

منوعات
هدى سلطان: لن أغني الا فلسطين 12
رأي
جولة كوهين وتوقيتها للمفوم 19

## الرئيس اليمني وحزب الإصلاح يدرسان التعديلات الدستورية

صنعاء - «القدس العربي»  
من خالد الحمادي:

عقد الرئيس اليمني علي عبد الله صالح أمس لقاءً سرّياً مع قيادة حزب التجمع اليمني للإصلاح - أكبر أحزاب المعارضة - بشأن موقف الحزب الأخير من التعديلات الدستورية ومحاولة إثنائه عن الموقف الذي تبناه مطلع الشهر الحالي والقاضي برفض التعديلات الدستورية المطروحة حالياً على مجلس النواب ناقشته وتعديلاتها من قبله على الاستفتاء الشعبي بعد ذلك.

وكان الإصلاح أعلن مقاطعته التعديلات الدستورية المطروحة حالياً على مجلس النواب ناقشته وتعديلاتها من قبله على الاستفتاء الشعبي بعد ذلك.

وأشار إلى أن الإصلاح أعلن مقاطعته التعديلات الدستورية المطروحة حالياً على مجلس النواب ناقشته وتعديلاتها من قبله على الاستفتاء الشعبي بعد ذلك.

وأشار إلى أن الإصلاح أعلن مقاطعته التعديلات الدستورية المطروحة حالياً على مجلس النواب ناقشته وتعديلاتها من قبله على الاستفتاء الشعبي بعد ذلك.

## وزير الدفاع الأمريكي يبحث الحفاظ على سلامة القوات الأمريكية في الخليج

واشنطن - من تبسم زكريا:

بدأ وزير الدفاع الأمريكي وليام كوهين أمس جولة في تسع دول خليجية وأوسطية في المنطقة التي وضعت فيها القوات الأمريكية في حالة تأهب عالية منذ حادث تفجير المدمرة الأمريكية كول باليمن، وقال مسؤولون أمريكيون رفيعي رتبة الثلاثاء أن كوهين سيقابل مسؤولين أمريكيين في الخليج لبحث سلامة القوات الأمريكية في المنطقة.

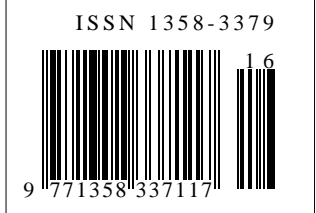
وقال مسؤولون أمريكيون رفيعي رتبة الثلاثاء أن كوهين سيقابل مسؤولين أمريكيين في الخليج لبحث سلامة القوات الأمريكية في المنطقة.

## الأمريكيون ما زالوا في انتظار رئيسهم الجديد الديمقراطيون والجمهوريون يرفعون دعاوى امام المحكمة العليا في فلوريدا

تالاهاسي (الولايات المتحدة) -  
أف: بعد ثمانية أيام من إجراء الانتخابات الرئاسية الأكثر احتداماً في تاريخ الولايات المتحدة لا يزال انتخاب رئيس جديد مرهوناً بتنازع موصولة عمليات الفرز اليدوية في بعض مقاطعات ولاية فلوريدا وبدعاوى تقدم بها كلا من الفريقين أمام المحكمة العليا في الولاية.

وأعلن وارن كريستوفر وزير الخارجية الأمريكي السابق والمؤيد الخاص للمرشح الديمقراطي للرئاسة الأمريكية آل غور في ولاية فلوريدا أمس الأربعاء أن الديمقراطيين سيقفون دعوى أمام المحكمة العليا في الولاية حول عملية الفرز اليدوي بطاقت الاقتراع في فلوريدا.

وأوضح كريستوفر أن الهدف من الدعوى هو معرفة إلى أي حد يتوافق هذا الفرز مع القانون الانتخابي الساري في الولاية وكيف يجب أن تكون شروطه.



# اسرائيل تعتقل 15 مسؤولاً في «فتح» ثمانية شهداء في ذكرى اعلان الاستقلال وعرفات يوقف اطلاق النار تحت ضغوط امريكية



فلسطينية تبكي ولدها محمد خاطر العجلة (13 عاماً) الذي استشهد أمس الأول بغيار ناري في الرأس عن بعد المنظر بقطاع غزة (أ ف ب)

معاونه الامنيين لبحث الاجراءات الواجب اتخاذها ضد الفلسطينيين بعد كمان فلسطينية الاثنين الماضي.

ورأت الولايات المتحدة في القرار بادرة ايجابية لكنها اعتبرت انه لا يعفي من تطبيق اتفاق شرم الشيخ.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض جيمس سيويرت في بندر سري بيغافون عاصمة سلطنة بروناي التي يزورها الرئيس امريكي بيل كلينتون «اننا نرحب بالتأكيد بايجابية اعلان الاهداف الى وقف العنف، لكن المهم هو تنفيذ الخطوات الصحيحة المقررة في قمة شرم الشيخ لتوفير مناخ أكثر أمناً لكل المنطقة».

وقال المتحدث ان كلينتون ضغط على عرفات لوقف العنف خلال اتصال تليفوني طويل أمس الأول. وأضاف ان الاتفاق الهادئ استغرق 50 دقيقة.

الى ذلك اعلن وزير الاتصالات الاسرائيلي بنيامين بن اليعازر أمس ان الجيش الاسرائيلي اعقل في الضفة الغربية 15 مسؤولاً في حركة فتح التي يتزعمها الرئيس عرفات.

وقال في تصريح للاذاعة الاسرائيلية العامة «تمت هذه العملية بالتعاون مع الشين بيت (جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي) ووحدات خاصة في الجيش في بلدات عمدة من الضفة الغربية ولا سيما قرب رام الله وناطس» في شمال الضفة الغربية. وزعم ان «الموقوفين ينتمون الى التنظيم العسكري في حركة فتح وهم مسؤولون عن اطلاق النار على مدنيين وعسكريين اسرائيليين».

وقد انتقد امس سر حركة فتح في الضفة الغربية مروان البرغوثي بشدة هذه التوقيفات، واعتبر انها تشكل «تدهوراً خطيراً» في الوضع.

(تفاصيل ص 5)

## رجل قانون: الوجود السوري في لبنان غير شرعي

بيروت - أف: أعلن رجل القانون اللبناني امون نعيم أمس الأربعاء ان على السلطات اللبنانية ان تحدد إطاراً قانونياً لتواجد العسكري السوري في لبنان من خلال اتفاق خطي ومفصل مع سورية.

وقال نعيم خلال منتدى حول العلاقات بين لبنان وسورية ان «المسؤولين اللبنانيين يؤكّدون ان السلطات اللبنانية هي من طلب تدخل القوات السورية في 1976، الا انهم لم يبرروا ابداءي وثيقة تدعم اقولهم».

وأضاف نعيم الذي كان عميداً للجامعة اللبنانية وحاملاً لمركز في لبنان «حتى اتفاق الطائف (الذي وضع حدا للحرب الأهلية اللبنانية في 1989) لم يشترط الوجود العسكري السوري في لبنان (...) بما انه يتكفي بالاشارة الى اعادة انتشار سوري من دون ذكر اي اتفاق خطي بين لبنان وسورية حول هذا الوجود».

## الشرق: سورية والعراق يتجهان لاستئناف العلاقات الدبلوماسية

عمان - بغداد - «القدس العربي» - وكالات: ابغلت بغداد كلاً من دمشق وطهران انها بدأت بحريه قواتها من الجبهة الشرقية الى الجبهة الغربية، لتكون مستعدة في حال نشبت حرب جديدة في الشرق الاوسط.

وقالت مصادر دبلوماسية التقى القيادة العراقية مؤخرًا ان بغداد ابغلت وزير الخارجية الابرياني كمال خرازي اثناء زيارته الاخيرة للعراق، كما ابغلت نائب الرئيس العراقي عزة الدوري دمشق خلال زيارته الاخيرة لسورية ان تحريك القطاعات العسكرية العراقية من الجبهة الشرقية الى الجبهة الغربية لا يشكل اي تهديد لسورية، بل هو استعداد للدفاع عنها في حال نشبت اسرائيل حرباً جديدة في الشرق الاوسط.

واعلان وزير الخارجية السوري فاروق شديق امس الأربعاء ان دمشق ان سورية والعراق يتجهان تدريجياً نحو استئناف العلاقات الدبلوماسية المقطوعة بين البلدين منذ عشرين عاماً.

وقال شديق في مؤتمر صحافي ان سورية تعزز العلاقات مع بغداد بالتدريج، وأضاف ابغلت «منذ سنتين ونيف تقمنا علاقات مع اشقائنا في العراق وهذا ليس سرا يوجد مكتب لرعاية الصالح (في السفارة الجزائرية بدمشق) وسيستقر ليصبح مكتباً لعلاقات دبلوماسية كاملة».

وأضاف «نحن نسير بهذه العلاقات خطوة خطوة ولكن بشروط نظام الأمم المتحدة للصادرات».

## سيارات حديثة ومنصات رئاسية وسجاد احمر وحرس شرف وفرق موسيقية بغداد تستعيد القها وتتهياً لاستقبال عشرات الزعماء وكبار الضيوف

على هذا الاساس جرت الترتيبات اللازمة في مطار صدام الشهر، فخصصت ساحات عملاقة لاستقبال طائرات الضيوف الرسميين مع مخارج خاصة وشوارع فرعية احتاج تنظيفها وصيانتها لجهود جبارة ما زالت مستمرة.

وتم اعداد قاعة رئاسية كبيرة لاستقبالات الرسمية وطلاتها بالوان «ذهبية» مع الاستعانة بسجادة حمراء طويلة لنفس الغرض و«بوفيه» رئيسي صغير لتقديم الخدمات الخاصة للضيوف الكبار، مما يوحي بان العراقيين يستعدون فعليا لاستقبال المزيد من الزعماء العرب وغيرهم في فترة قياسية.

وخلال عدة اسابيع فقط اصبح مطار صدام او الجناح الرئاسي فيه مهياً تماماً لاستقبال عشرات الزعماء وكبار الضيوف. ففي المكان تتواجد اكثر من 120 سيارة فارهة من طراز مرسيدس (احد الموديلات) للمواكب مع فريق متخصص بحمايتها وحراسة الموكب الرئاسية، وفي الجوار فرق خاصة ومتجنبة من الحرس الجمهوري تمارس دورها في حماية مداخل ومخارج الجناح الرئاسي في المطار بهيبة.

## عمان - القدس العربي - من يسام البديارين:

القليل من الارتباك والكثير من الصرامة والحزم ظهرت على وجه «حراس الشرف» في مطار صدام الدولي في بغداد وهم يستقبلون، لأول مرة منذ عشر سنين اكبر «ضيف عربي» يزور بلادهم في ظل الحصار، وهو رئيس الوزراء الاردني علي ابو الرغاب.

وفي تلك اللحظة كان حراس الشرف يصطفون بحزم على جنباط المطار، لكن تحركاتهم التي تتجاوب مع «أوامر قائدهم» كان يشوبها القليل من الترهل وعدم الانضباط، وهو عيب في قاموس «الطقوس العسكرية» المخصصة لاستقبال الزوار الرسميين، ولكن يمكن قبوله في الحالة العراقية، حيث ان حرس الاستقبال حرم من هذه الاجراء على مدار السنين العشر الماضية.

لكن العراقيين تنهوا في وقت مبكر للعيوب البارزة في طقوس الاستقبال وعالجوها بسرعة وكفاءة بعدما بدا واضحا ان عاصمتهم تعود لاقها واستعود قريبا لاستقبالات كبار الضيوف والزوار من الرسميين والعسكريين.

### توقيف امريكيين اثنين في المكسيك يشتبه في انها ارهابيان

■ المكسيك - اف ب: اعلن مسؤول في القضاء المكسيكي ان سلطات بلاده اوقت في مدينة مكسيكالي القريبة من الحدود بين البلدين، امريكيين يشتبه في انها ارهابيين لهما علاقة بالاعتداء الذي هز مدينة اوكلاهوما امريكية عام 1995 وخلف 168 قتيلاً.

واوقف عناصر الشرطة القضائية في جنوب ولاية كاليفورنيا ريميز ريك لاين وكلاهما مسجونان في المنحدرين من اولاهوما في الولاية التي احدى شوارع مكسيكالي «بسبب الاشتباه في تصرفاتهما».

واعلن المدعي العام خوان مانويل سلاسلار في جنوب كاليفورنيا انه كان بحوزة الشخصين وثيقة تشير الى «طرق لصنع القنابل».

### قوات حدود تركية تقتل مهاجرين حاولوا دخول البلاد

■ اسطنبول - رويترز: قالت وكالة الاناضول للانباء الاربعة ان قوات الحدود التركية فتحت النيران وقتلت اثنين بالرصاص حاولوا دخول البلاد من الحدود الشرقية مع ايران.

والتقت قوات الحدود التركية مع قافلة من حرس الحدود اطلق النيران على مجموعة من 16 فرداً من بغلادش وبالباكستان اثناء محاولتهم عبور الحدود الإيرانية التركية بعد ان تجاهلوا تحذيرات بالتوقف. واصيب ثلاثة وتلقوا في المستشفى.

وتعطلت تركيا الاثنتان من يحاولون الهجرة من الشرق الاوسط وافريقيا واسيا الى دول اوروبية اكثر ثراء.

وغرق ثمانية مهاجرين على الاقل قتيلاً بحرية ايهب في تركيا في آب (اغسطس) بعد ان انقلب قارب يقلهم الى اليونان

### فوز سونيا غاندي برئاسة حزب المؤتمر الهندي

■ نيودلهي - رويترز: اعيد انتخاب سونيا غاندي الإيطالية المولد رئيسة لحزب واجيه غاندي المعارض الاربعة متغلبة على تحد من منشق غير معروف.

واخبر مسؤول كبير من الحزب الصحافيين ان أزمة رئيس الوزراء الهندي الراحل واجيه غاندي فازت بكل الاصوات الانتخابية باستثناء 180 صوتاً من اجمالي 7767 عضواً بالحزب ابدوا باصواتهم في شتى انحاء البلاد يوم الأحد.

وحصل منافسها جيندرا براسادا النائب السابق لرئيس الحزب على 94 صوتاً بينما كان هناك 86 صوتاً غير صحيحة.

وتجمع اكثر من الفين من مؤيدي غاندي خارج مقر حزب المؤتمر في نيودلهي مع اقترب الانتهاء من احصاء الاصوات. وكان كثير منهم قد بدأوا الاحتفال بالفوز قبل ساعات والطقس والاحتفالات اندمجت على يلوحون بلافتات ويرددون اسم غاندي. وقال احد جوجي العضو بالكونغرس والابن المولود لغاندي «كان الجميع يعلم ان سونيا غاندي ستفوز». وكان كثيرين من اعضاء الحزب يخشون

### سلطات فيجي ترفض حكماً قضائياً باعادة الديمقراطية

■ سوا. فرينغ: رجب ماهندرا تشودري رئيس وزراء فيجي المخلوع بحكم المحكمة العليا الاربعة نص على اعادة تعيين رئيسا للحكومة وعودة الديمقراطية للبلاد. الا ان الحكومة الانتقالية والجيش رفضا الحكم وقالوا انها سوف يستأنفان.

وقال تشودري في بيان موجز «الاتصالات يحدث السلطات على الالتزام بحكم المحكمة العليا ويطالبها بدعوة البرلمان للاتفاق حتى تعود فيجي للديمقراطية».

وقال انتوني جيتس قاضي المحكمة العليا في حكمه ان حكومة ما بعد الانقلاب غير قانونية وغير دستورية وطلب بدعوة البرلمان للاتفاق واعادة تعيين تشودري. واجتاح رجل الامم العامل الناشئ جورج سبيات ومسلحون برلمان فيجي في ايار (مايو) الماضي واستقروا بحكومة تشودري واحجزوه هينة مع آخرين ثم اطلق سراحه بعد 56 يوماً. وعين الجيش حكومة انتقالية من ابناء فيجي الاصلين.

وينتظر سيايات الان في السجن محاكمته بتهمة الخيانة العظمى. وقال جيتس «الانقلاب سيايات فشل في محاولته اسقاط الحكومة الانتقالية ديمقراطياً برئاسة ماهندرا تشودري». وجاء الحكم بمسبابة انتصار منوني فقط لتشودري الذي يعد اول زعيم للبلاد من العرقية الهندية. الا انه سيكون من المستحيل تطبيقه بدون دعم الجيش.

وقال لارنيزيا كاسارسي رئيس الحكومة الحالية «الحكومة الانتقالية ستواصل العمل كحكومة وطنية وكسلطة تشريعية في فيجي».

### الامريكيون ما زالوا في انتظار رئيسهم الجديد

## توقع معركة شرسة بين آل غور وبوش في ساحات المحاكم والجمهوريون يتهمون الديمقراطيين بالسعي الى المماطلة



وارن كريستوفر المرشح الديمقراطي للانتخابات يتوسط محامي آل غور أثناء مؤتمر صحافي في فلوريدا أمس (رويترز)

تتأججها وتقلتها الى السلطات. وفي المرات الثلاث تظهر النتائج ان الحاكم بوش فاز، في الانتخابات. وشككت هيوز مجدداً بإمكانية الوتوق بالفوز البيدي للاصوات الذي يحصل في بعض الدوائر الديمقراطية في فلوريدا معتبراً انه يعجز عن توفير «نتيجة صحيحة ودقيقة».

واوضحت ان بوش الموجود في مزمرته في تكساس «هادئ ومزاجه جيد».

واتهم احد محامي الفريق الجمهوري الديمقراطيين بالسعي عبر كل السبل الى المماطلة في عمليات فرز الاصوات في الولاية.

وقال المحامي تودور اولسون لشبكة التلفزة «اي. بي. سي.» ان ما نشهده لاسف هو عدد متزايد يأتس من التصريحات والتدابير والظنون القضائية والجهود من قبل فريق غور لتعميد «عملية فرز الاصوات» فلوريدا.

وقالت سكربتيرة ولاية فلوريدا ان المحكمة العليا يجب ان توقف الفرز في دوائر بالم بيتش وبروار وميساي-دايد، «في انتظار صدور قرار نهائي» حول احتمال تعديل النتائج النهائية في فلوريدا بعد الة القانونية المحددة في 14 تشرين الثاني (نوفمبر) لتسليم النتائج.

والهدف من وراء رفع الدعوى الى المحكمة العليا هو الحصول على امر بوقف الفرز في الدوائر التي يشكل فيها الديمقراطيون غالبية كبرى وحيث يأمل الديمقراطيون في ان يساعد الفرز البيدي الجديد نائب الرئيس غور على تأمين اصوات جديدة يمكن ان تحسم نتيجة الانتخابات الرئاسية الامريكية.

ويعد قضائية ايام من الانتخابات الرئاسية الأكثر احتداماً في تاريخ الولايات المتحدة لا يزال انتخاب رئيس جديد مرهوناً ليوم الاربعة باحتمال مواصلة عمليات الفرز البيدي في بعض مقاطعات ولاية فلوريدا. وحسب النتائج التمهيدية فان الجمهوري جورج بوش يتقدم بمعدل 300 صوت فقط في دوائر فلوريدا 67.

ويشار ان المرشح الذي يفوز في ولاية فلوريدا والكبير على تاييد الجمهوريين واليمينيين في الانتخابات الرئاسية. ورجوع كارين هيوز للمسؤولية الاعلامية في حملة بوش بهذه النتائج وقالت «في فلوريدا تم فرز الاصوات واعادة الفرز مرة واحدة وصادت المناطق على

واعلنت اللجنة الانتخابية في هذه المقاطعة ان العدد النهائي للبطاقات المعنية في هذه العملية غير المسبوق هو 462657 بطاقة. وحتى الان اعلنت السلطات عن رقم 431000 بطاقة.

لكن تيشي صلاحية وفائدة هذا التعداد غير مؤكدة إذ يمكن الباطلها الاثبات على ان فلوريدا كما يمكن عدم قبولها من قبل هاريس المكلفة التصديق على النتيجة النهائية للانتخابات في فلوريدا.

وقال بوز الذي دافع عن المصالح الحكومية في قضية مايكروسوفت، لـ «اي. بي. سي.» انها مسالة ايام وليس اسابيع.. لكننا نعتذر ان الموعد النهائي المحدد بيوم السبت غير واقعي».

موضحاً ان عملية الفرز «سيتم اجراؤها بسرعاً نسبياً.. لا يمكن استجازها في 24 ساعة.. لكن في حال سارع وزير الداخلية لولاية فلوريدا والحزب الجمهوري لإجراء عملية الفرز فيمكن ان تنتهي في بضعة ايام».

وفي مقاطعة بالم بيتش تقرر تأجيل الانتخابات الكبار على 25 فيفوز في الانتخابات الرئاسية.

### موسكو ستطلب اموالاً من الولايات المتحدة لازالة اسلحتها الكيميائية

## بوتين وكلينتون يبحثان الشرق الاوسط والحد من التسلح

لتعديل معاهدة مكافحة الصواريخ الذاتية الدفع لبناء درع مضاد للصواريخ النووية. وتقول روسيا ان المعاهدة التي ترفض قيوداً على مثل هذه الدروع ركيزة لاستقرار العالمي وان تغييرها ربما يؤدي الى سباق تسلح جديد.

وقال المتحدث اليكسي جروموف للصحافيين ان اجتماع الزعيمين استغرق ساعة تقريبا فيما قد تكون المرة الاولى التي يستقن اجتماعاً فيها وجه لوجه قبل انتهاء فترة رئاسة كلينتون.

واضاف عقب اجتماع الرئيسين على هامش اجتماع دول منتدى التعاون الاقتصادي لدول اسيا والمحيط الهادي «بحث الزعيمان مشكلات عملية السلام في الشرق الاوسط».

وتابع «عرض الزعيمان تقييمهما للموقف بالتفصيل وتبادل المعلومات حول ما تؤديه روسيا والولايات المتحدة لانهاء العنف باقتراحهما راعي عملية السلام».

وقال جروموف ان الرئيسين بحثا ايضا كيفية زيادة التقارب بين الكوريتين الشمالية والجنوبية والحد من التسلح ومنع انتشار الاسلحة النووية. وتعارض روسيا بشدة خطط الولايات المتحدة واقتراح بوتين الحد من الترسانتين النوويتين

الروسية والامريكية بخفض عدد الرؤوس النووية الى اقل من 1500 لكلاهما وهو رقم اقل من الذي تنص عليه معاهدة ستارت-3 الروسية الامريكية التي جرى التفاوض عليها. ويقترح ان يكون الخفض حالياً ما بين 2500 الى 2000 رأس نووية.

وتكر بوتين بان هذا الخفض يبقى رهن احترام المعاهدة الروسية الامريكية المضادة للصواريخ «اي. بي. ام.» الموقعة عام 1972 والتي يسعى الامريكيون الى تعديلها لاقامة درع دفاعي مضاد للصواريخ «ان. ام. دي».

واكدت واشنطن حتى الان موافقتها على الابقاء على سقف ما بين 2000 الى 2500 رأس نووي. ونظام تحذف الولايات المتحدة موقفاً نهائياً من اصدار الخلاء «ان. ام. دي» حيث ترك كلينتون خلفه مسؤولية اتخاذ القرار في هذا الصدد.

### واشنطن: يجب استبعاد القوميين الصرب من الحكم فوز القوميين في البوسنة: فشل للجهود الدولية

كانت تقود الجموعات المسلمة والصربية والكرواتية خلال الحرب (1992-1995).

وبالرغم من ان النتائج النهائية لم تعلن بعد، فان النجاح الذي كان يأمل الاشتراكيون الديمقراطيون الديموعيين من قبل الجموع الدولية بتحقيقه لم يحصل.

فالحزب الاشتراكي الديمقراطي الذي رجحت استطلاعات الرأي فوزه في النصف الكرواتي المسلم من البوسنة، حل في المرتبة الثالثة خلف في برلمان الكيان. والمفارقة ان قومي الكروات (10 بالمئة من السكان) سيكوون الأكثر تمثلياً في هذا البرلمان وفي وقت يعلنون فيه بكل وضوح وفي استفتاءات الرأي رفضهم للبوسنة كما تنص عليها اتفاقات دايتون الموقعة في تشرين الثاني (نوفمبر) 1995.

وفي النصف الصربي الاخر من البوسنة، خيف الجمهوريون الصربية، يبدو الفوز كاملاً للحزب الديمقراطي الصربي الذي لا يزال ماؤسسة رادوفان كارادجيتش طامحاً عليه. وقبل ايام من إجراء الاقتراع السبت، اشتراع القوانين واقالة النواب

حقوقها الاساسية كمواطنين امريكيين.

واضافوا «نحث على التحرك بسرعة لاتخاذ من صحة هذه المزامع واتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة لاصلاح اي انتهاكات تكشف».

ولم توضح هاريس متى ستعلن قرارها حول ما اذا كانت ستسمح بالاستمرار في اعادة فرز الاصوات، لكن لا يمكن ان تؤكد الولاية النتائج الرسمية الى ان تصل اصوات الناخبين الرسميين خارج البلاد التي تمت بالراسلة. ومن المرجح ان تصل بحلول منتصف الليل بتوقيت شرق الولايات المتحدة يوم الجمعة.

ونقلت صحيفة «يو. اس. ايه. توداي» اسن عن مسؤولين انتخابيين قولهم انهم تلقوا بالفعل 4039 صوتاً انتخابياً امريكيين بالخارج في 65 مقاطعة من مقاطعات فلوريدا.

وسيجد السبب القبل عد هذه الاصوات التي عادة ما تكون لصالح الجمهوريين ولكن من المرجح ان تلعب دوراً لصالح الديمقراطيين ايضا من جراء الاهتمام البالغ بالانتخابات من جانب الامريكيين المقيمين في اسرائيل.

### القبارصة اليونانيون يحتجون في ذكرى دولة الشمال

### البرلمان الاوروبي يطلب من تركيا الاعتراف باعادة الارمن

■ ستراسبورغ - نيقوسيا - اف ب: تبنى البرلمان الاوروبي الاربعة قراراً يطلب من تركيا الاعتراف علناً باعادة الارمن ويسحب قواتها من شمال قبرص.

ودعا البرلمان «الحكومة التركية والجمعة الوطنية التركية الكبرى الى زيادة دعماً للاقلية الأرمنية لسيما الاعتراف علناً باعادة الجماعة التي لحقت بها». وذلك في التعديل الذي ادخل على التقرير الذي عرضه الجنرال الفرنسي فيليب موريون النائب في البرلمان الاوروبي والعضو في الحزب الشعبي الاوروبي (ديموقراطي-مسيحي).

وطالبت الجمعية الأوروبية أيضاً من الحكومة التركية «سحب قواتها المحتلة في القسم الشمالي من قبرص».

ومن جهة أخرى توقف القبارصة اليونانيون عن العمل ضد خسارتات الاربعة مع ذوي صفارات الانذار في احتجاج يواكب الذكرى السابعة عشر لاعلان دولة قبرص الشمالية.

ونظم مئات الطلبة من القبارصة اليونانيين اجتماعاً حاشداً عند نقطة مراقبة للامم المتحدة تفصل بين شمال وجنوب العاصمة القبرصية نيقوسيا.

واعلنت دولة قبرص الشمالية في 1983 ولا يعترف بها سوى تركيا التي تمدها بدعم عسكري واقتصادي.

### تفادي اشتباك بحري بين الكوريتين أمس الثلاثاء

■ سول - رويترز: قالت كوريا الشمالية الاربعة انه كان ان يقع اشتباك بحري مع كوريا الجنوبية قبالة الساحل الغربي لشبه الجزيرة الكورية بعد ان تسللت سفن بحرية من الشطر الجنوبي الى المياه الاقليمية للشطر الشمالي أمس الاول الثلاثاء.

ونقلت وكالة الانباء الكورية المركزية ومقرها بيونجيانغ عن مصادر عسكرية قولها ان اربع سفن كورية جنوبية «تسللت» الى المياه الاقليمية للشطر الشمالي من عدة قوارب صيد.

واضافت الوكالة «قامت السفن الكورية الجنوبية باستفزاز عسكري كبير في 14 من الشهر الجاري بالتسلل بشكل غير مشروع للمياه الاقليمية للشطر الشمالي». ومضت تقول ان السفن عادت الى الشطر الجنوبي بعد ان وصلت سفن كورية شمالية الى المنطقة.

الصربي (قومي متشدد) لا يزال يخضع للعمليات والاعتقال في كوريتون، «تعزيز قناعتنا بان الحزب الديمقراطي الديمقراطي (قومي متشدد) لا يزال يخضع للعمليات والاعتقال في كوريتون».

ومضى يقول ان «قرارات مهمة يجب ان تتخذ في شأن التحالفات السياسية».

واوضح ان «الجموع الدولية التحليلي مضيغاً ان «الجموع الدولية مهدد الطريق للحزب الديمقراطي الصربي والمحتلة التي تركزت على الاتهامات، بدعمها لاداهم.

للحكومة المعتدلة رغم فسادهما وفشل ادارتها».

واضاف الدبلوماسي نفسه ان «استطلاعات الرأي اظهرت ان الهم الرئيسي للبوسنيين اصبح تحسين حياتهم اليومية، وهي حقيقة لم تأخذها الادارة الدولية كثيراً في الاعتبار، اكثر من اهتمامهم باعادة بناء البنى السياسية».

وقال المحلل السياسي مورداغ «تعددت الجهود الدولية والمتحرك بجزء لضمان عدم تمكن الذين عارضوا اتفاق دايتون تعطيل اتفاقات السلام».

الدولية «ليست لديها استراتيجية

### مقتل 41 شخصا على الاقل في تحطم طائرة في لواندا

■ لواندا - اف ب: اعلن مصدر في سلاح الجو الانغولي ان 41 شخصا على الاقل قتلوا في حادث تحطم طائرة انطونوف-24 بعيد اقلاعها الاربعة من مطار لواندا فسي انغولا.

وقد اشتعلت الطائرة السوفياتية الصنع بعد تحطمها عند الساعة 13,00 بالتوقيت المحلي.

ونقلت الاذاعة البرتغالية «تي اس اف» عن برج المراقبة في مطار لواندا ان لاجئين في حادث تحطم الطائرة.

واقدم مراسل وكالة الانباء البرتغالية لوسا ان جثث الضحايا، الاربعة وشخصاً كان على الارض، تقحمت تماما.

واضاف المراسل ان الطاقم فقد السيطرة على الطائرة عند الاقلاع بعد بضعة ايام من مغادرتها مدرج مطار لواندا وتحطمت في ارض بور في ضاحية العاصمة الانغولية على بعد 800 متر من مجمع سكني.

وقال مصدر سلاح الجو ان خميماً للاجئين موجود في مكان قريب من مكان الحادث.

وذكر موظفون في وكالة سفر كانوا موجودين في المطار لوكالة فرانس برس انهم شاهدوا الدخان يتسرب من احد المحركات.

وكانت الطائرة التي تنقل ايضا بضاعة تتوجه الى مدينة نامبيي الساحلية (1200 كلم الى جنوب غرب لواندا).

واكتفي الطيران المدني الانغولي بتأكيد الحادث دون اعطاء مزيد من التفاصيل.

وانغوليين من السلطات تعليق ارجاء البلاد.

يذكر ان طائرة انطونوف-26 تحطمت وعلى متنها 48 راكبا في 31 تشرين الاول (اكتوبر) في اقليم لواندا-سول (1200 كلم الى شرق لواندا).

وكان الاتحاد الوطني لاستقلال انغولا التام (نيونيتا). حركة التمرد المسلحة) اكد انه اسقط الطائرة لكن الجيش النظامي نفى ذلك.

### الهند ترفض نداء للقمة الاسلامية بشأن كشمير

### زعيم كشميري يحذر من التعاون بين اسرائيل والهند

■ اسلام اباد - رويترز: قال السلطان محمود رئيس وزراء الجزء الواقع تحت سيطرة الباكستان من كشمير الاربعة انه يتعين على المسلمين ان يتقوا متتبيين لزيادة التعاون بين الهند واسرائيل على المستويين الدفاعي والامن.

واضاف في مؤتمر صحافي ان الهند حصلت على مساعدة اسرائيلية لمواجهة بصراع كشمير من اجل الاستقلال. وتابع بعد عودته من قطر حيث حضر قمة منظمة المؤتمر الاسلامي التي عقدت في الدوحة الاسبوع الحالي «هناك دلائل تشير الى تعاون الهند مع اسرائيل، خاصة فيما يتعلق بقمع الصراع الكشميري من اجل الحرية».

واضاف انه اثار مسألة «التعاون الاسرائيلي الهندي» في مؤتمر القمة الاسلامي مشيراً الى انه ابلى الزعماء المسلمين بان ضباط مخابرات اسرائيليين يعملون مع نظرائهم الهند. ولم يذكر تفاصيل.

وقالت صحيفة «تايمز آف انديا» في شهر ايلول (سبتمبر) ان فريقاً من خبراء مكافحة الارهاب الاسرائيليين زاروا الجزء الواقع تحت سيطرة الهند من كشمير ومناطق اخرى ينشط فيها الثوار من اجل تقدير الاحتياجات الامنية المطلوبة.

وقالت الصحيفة انه كان متوقفاً ان يعد الفريق دراسة للاحتياجات الامنية الهندية للحد من التهديدات التي يمكن لاسرائيل مساعدة نيودلهي فيها في مواجهة نشاط جماعات الثوار.

وقال محمود يتعين ان تستخدم منظمة المؤتمر الاسلامي نفوذها على الساحة الدولية من اجل مبادرة متعددة الاطراف لحل مشكلة كشمير التي تمثل تهديداً محتملاً للسلام والامن الاقليميين».

### القبارصة اليونانيون يحتجون في ذكرى دولة الشمال

### البرلمان الاوروبي يطلب من تركيا الاعتراف باعادة الارمن

■ ستراسبورغ - نيقوسيا - اف ب: تبنى البرلمان الاوروبي الاربعة قراراً يطلب من تركيا الاعتراف علناً باعادة الارمن ويسحب قواتها من شمال قبرص.

ودعا البرلمان «الحكومة التركية والجمعة الوطنية التركية الكبرى الى زيادة دعماً للاقلية الأرمنية لسيما الاعتراف علناً باعادة الجماعة التي لحقت بها». وذلك في التعديل الذي ادخل على التقرير الذي عرضه الجنرال الفرنسي فيليب موريون النائب في البرلمان الاوروبي والعضو في الحزب الشعبي الاوروبي (ديموقراطي-مسيحي).

وطالبت الجمعية الأوروبية أيضاً من الحكومة التركية «سحب قواتها المحتلة في القسم الشمالي من قبرص».

ومن جهة أخرى توقف القبارصة اليونانيون عن العمل ضد خسارتات الاربعة مع ذوي صفارات الانذار في احتجاج يواكب الذكرى السابعة عشر لاعلان دولة قبرص الشمالية.

ونظم مئات الطلبة من القبارصة اليونانيين اجتماعاً حاشداً عند نقطة مراقبة للامم المتحدة تفصل بين شمال وجنوب العاصمة القبرصية نيقوسيا.

واعلنت دولة قبرص الشمالية في 1983 ولا يعترف بها سوى تركيا التي تمدها بدعم عسكري واقتصادي.

### تفادي اشتباك بحري بين الكوريتين أمس الثلاثاء

■ سول - رويترز: قالت كوريا الشمالية الاربعة انه كان ان يقع اشتباك بحري مع كوريا الجنوبية قبالة الساحل الغربي لشبه الجزيرة الكورية بعد ان تسللت سفن بحرية من الشطر الجنوبي الى المياه الاقليمية للشطر الشمالي أمس الاول الثلاثاء.

ونقلت وكالة الانباء الكورية المركزية ومقرها بيونجيانغ عن مصادر عسكرية قولها ان اربع سفن كورية جنوبية «تسللت» الى المياه الاقليمية للشطر الشمالي من عدة قوارب صيد.

واضافت الوكالة «قامت السفن الكورية الجنوبية باستفزاز عسكري كبير في 14 من الشهر الجاري بالتسلل بشكل غير مشروع للمياه الاقليمية للشطر الشمالي». ومضت تقول ان السفن عادت الى الشطر الجنوبي بعد ان وصلت سفن كورية شمالية الى المنطقة.

الصربي (قومي متشدد) لا يزال يخضع للعمليات والاعتقال في كوريتون، «تعزيز قناعتنا بان الحزب الديمقراطي الديمقراطي (قومي متشدد) لا يزال يخضع للعمليات والاعتقال في كوريتون».

ومضى يقول ان «قرارات مهمة يجب ان تتخذ في شأن التحالفات السياسية».

واوضح ان «الجموع الدولية التحليلي مضيغاً ان «الجموع الدولية مهدد الطريق للحزب الديمقراطي الصربي والمحتلة التي تركزت على الاتهامات، بدعمها لاداهم.

للحكومة المعتدلة رغم فسادهما وفشل ادارتها».

واضاف الدبلوماسي نفسه ان «استطلاعات الرأي اظهرت ان الهم الرئيسي للبوسنيين اصبح تحسين حياتهم اليومية، وهي حقيقة لم تأخذها الادارة الدولية كثيراً في الاعتبار، اكثر من اهتمامهم باعادة بناء البنى السياسية».

وقال المحلل السياسي مورداغ «تعددت الجهود الدولية والمتحرك بجزء لضمان عدم تمكن الذين عارضوا اتفاق دايتون تعطيل اتفاقات السلام».

الدولية «ليست لديها استراتيجية

## ادت لسقوط عشرة قتلى و70 جريحاً في اعمال عنف الحزب الوطني الحاكم يكتسح انتخابات مصر واعلان فوز 17 اسلامياً وثلاثة اقباط وسبع نساء



جثة أحد القتلى في شوارع قرية العمار (أ ب)

فاز الحزب الوطني الحاكم في مصر بأغلبية كبيرة في الانتخابات البرلمانية التي جرت على ثلاث مراحل وعدها الكثير من المحللين خطوة مبدئية نحو الديمقراطية رغم ما شابها من تجاوزات.

واعلن وزير الداخلية حبيب العادلي النتائج النهائية للانتخابات على شاشة التلفزيون أمس الأربعاء قائلًا إن الحزب الوطني حصل على 388 مقعداً في مجلس الشعب (البرلمان) الذي يضم 454 عضواً أو ما يعادل نحو 85 في المئة من المقاعد. وكان الحزب يسيطر على 94 في المئة من المجلس السابق، وتعني هذه النتائج أنه رغم تمتع المعارضة بكتابة برناميتها أكبر فإن الحزب الحاكم بزعامة الرئيس المصري حسني مبارك فاز بأغلبية الثلثين المطلوبة في البرلمان لكي يضمّن الرئيس ترشيحه لمدة جديدة تستمر ست سنوات. وانتخب مبارك لفترة رابعة العام الماضي.

ونقلت الصحف عن مبارك قوله بعد اذلاله بصوته في المرحلة النهائية التي جرت أمس الأول «العملية الانتخابية كانت تجربة رائدة... وأرجو أن تكون أفضل في المرات المقبلة».

وكانت الانتخابات قد شهدت محاولات للحد من عمليات التزوير مما سبب للناخبين بوجه ضربات مفاجئة للحزب الوطني ولكنها شهدت أيضاً أعمال عنف وتجاوزات. وقتل عشرة كما سرحية بالانتخابات منذ بدء الانتخابات الشهر الماضي. ووقعت الاشتباكات أساساً في الدوائر الانتخابية المرشح فيها إسلاميون.

ولكن الاضطرابات كانت أخف بشكل كبير من تلك التي وقعت أثناء الانتخابات السابقة عام 1995 والتي أسفرت عن وقوع 60 قتيلًا وإصابة المئات. وقال العادلي إن المرشحين المستقلين حصلوا على 37 مقعداً، ويشمل هذا الرقم 17 مقعداً حصل عليها مرشحو تنظيم الإخوان المسلمون من جماعة الإخوان المسلمون في مصر ما تردد عن تعرضهم لضغوط من السلطات المصرية بما في ذلك منع ناخبينهم من الإدلاء بأصواتهم.

وحصلت أحزاب المعارضة على إجمالي 18 مقعداً بينها سبعة مقاعد للحزب الوفد وستة لحزب التجمع اليساري. وحصل الحزب الناصري على ثلاثة مقاعد وحزب الأحرار على مقعد واحد. وقال العادلي إن الوزارة ستحدد فيما بعد موعد إجراء انتخابات تحديد الفائز بمقعدين في الاستكثارية وناتل جماعة الإخوان المسلمين.

المظورة مقعدين إضافيين في المرحلة الأخيرة من الانتخابات ليرتفع بذلك عدد مقاعدها إلى 16 بعد غياب عن البرلمان استمر عشر سنوات.

وانتخب مرشح إسلامي سابع عشر عن منطقة الفيوم وهو من الإخوان المسلمين لكنه لا يعلن انتماءه صراحة إلى التنظيم «بسبب الضغوط الحكومية التي تمارس عليه» كما قال المسؤول في الجماعة عصام الأريان.

وقد يحقق الإخوان المسلمون نتيجة أفضل لأنه يرجح فوز اثنين من مرشحيه في دائرة الاسكندرية حيث لا يزال هناك مقعدان بدون نتيجة بحكم نسيئة، وتراوح نسبة الاقبال بين 40 و40 في المئة، وهذه هي المرة الأولى التي تجري فيها مصر الانتخابات تحت إشراف الخصاصة بدلاً من الموظفين الحكوميين تنفيذاً للحكم أصدرته المحكمة الدستورية في حزيران (يونيو). وقال محللون إن هذا الإجراء سيحد من عمليات التزوير التي نكر مراقبون مستقّلون أنها وقعت على نطاق واسع في الانتخابات السابقة عام 1995.

وتنخب المصريون 444 عضواً من أعضاء البرلمان ويعين الرئيس عشرة أقباطين. وقال العادلي إنه يوجد نحو 24,6 مليون ناخب مقيد في مصر من إجمالي السكان البالغ 65,2 مليون نسمة، وتراوح نسبة الاقبال بين 40 و40 في المئة، وهذه هي المرة الأولى التي تجري فيها مصر الانتخابات تحت إشراف الخصاصة بدلاً من الموظفين الحكوميين تنفيذاً للحكم أصدرته المحكمة الدستورية في حزيران (يونيو). وقال محللون إن هذا الإجراء سيحد من عمليات التزوير التي نكر مراقبون مستقّلون أنها وقعت على نطاق واسع في الانتخابات السابقة عام 1995.

وتنخب المصريون 444 عضواً من أعضاء البرلمان ويعين الرئيس عشرة أقباطين. وقال العادلي إنه يوجد نحو 24,6 مليون ناخب مقيد في مصر من إجمالي السكان البالغ 65,2 مليون نسمة، وتراوح نسبة الاقبال بين 40 و40 في المئة، وهذه هي المرة الأولى التي تجري فيها مصر الانتخابات تحت إشراف الخصاصة بدلاً من الموظفين الحكوميين تنفيذاً للحكم أصدرته المحكمة الدستورية في حزيران (يونيو). وقال محللون إن هذا الإجراء سيحد من عمليات التزوير التي نكر مراقبون مستقّلون أنها وقعت على نطاق واسع في الانتخابات السابقة عام 1995.

وتنخب المصريون 444 عضواً من أعضاء البرلمان ويعين الرئيس عشرة أقباطين. وقال العادلي إنه يوجد نحو 24,6 مليون ناخب مقيد في مصر من إجمالي السكان البالغ 65,2 مليون نسمة، وتراوح نسبة الاقبال بين 40 و40 في المئة، وهذه هي المرة الأولى التي تجري فيها مصر الانتخابات تحت إشراف الخصاصة بدلاً من الموظفين الحكوميين تنفيذاً للحكم أصدرته المحكمة الدستورية في حزيران (يونيو). وقال محللون إن هذا الإجراء سيحد من عمليات التزوير التي نكر مراقبون مستقّلون أنها وقعت على نطاق واسع في الانتخابات السابقة عام 1995.

وتنخب المصريون 444 عضواً من أعضاء البرلمان ويعين الرئيس عشرة أقباطين. وقال العادلي إنه يوجد نحو 24,6 مليون ناخب مقيد في مصر من إجمالي السكان البالغ 65,2 مليون نسمة، وتراوح نسبة الاقبال بين 40 و40 في المئة، وهذه هي المرة الأولى التي تجري فيها مصر الانتخابات تحت إشراف الخصاصة بدلاً من الموظفين الحكوميين تنفيذاً للحكم أصدرته المحكمة الدستورية في حزيران (يونيو). وقال محللون إن هذا الإجراء سيحد من عمليات التزوير التي نكر مراقبون مستقّلون أنها وقعت على نطاق واسع في الانتخابات السابقة عام 1995.

وتنخب المصريون 444 عضواً من أعضاء البرلمان ويعين الرئيس عشرة أقباطين. وقال العادلي إنه يوجد نحو 24,6 مليون ناخب مقيد في مصر من إجمالي السكان البالغ 65,2 مليون نسمة، وتراوح نسبة الاقبال بين 40 و40 في المئة، وهذه هي المرة الأولى التي تجري فيها مصر الانتخابات تحت إشراف الخصاصة بدلاً من الموظفين الحكوميين تنفيذاً للحكم أصدرته المحكمة الدستورية في حزيران (يونيو). وقال محللون إن هذا الإجراء سيحد من عمليات التزوير التي نكر مراقبون مستقّلون أنها وقعت على نطاق واسع في الانتخابات السابقة عام 1995.

وتنخب المصريون 444 عضواً من أعضاء البرلمان ويعين الرئيس عشرة أقباطين. وقال العادلي إنه يوجد نحو 24,6 مليون ناخب مقيد في مصر من إجمالي السكان البالغ 65,2 مليون نسمة، وتراوح نسبة الاقبال بين 40 و40 في المئة، وهذه هي المرة الأولى التي تجري فيها مصر الانتخابات تحت إشراف الخصاصة بدلاً من الموظفين الحكوميين تنفيذاً للحكم أصدرته المحكمة الدستورية في حزيران (يونيو). وقال محللون إن هذا الإجراء سيحد من عمليات التزوير التي نكر مراقبون مستقّلون أنها وقعت على نطاق واسع في الانتخابات السابقة عام 1995.

## طارق عزيز يستعد لزيارة الصين في اطار تحرك دبلوماسي للتوصل لرفع الحصار صدام حسين يؤكد ان العراق يتعرض للعقوبات لمعارضته امريكا وبوتين يناشده البدء في حوار جدي مع الامم المتحدة



نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز ووزير الخارجية الروسي إيغور إيغانتوف يتحدثان للصحافيين في بغداد أمس الأول (رويترز)

والدخول في حوار بناء مع الأمم المتحدة لحل الأزمة القائمة بينها. ووجد بوتين في الرسالة التي سلمها إيغانتوف إلى الرئيس العراقي تأييده «رفع العقوبات عن العراق» مشدداً على «أهمية البدء في حوار بناء بين هذا البلد والامم المتحدة».

وكانت روسيا ومراراً الغارات الأمريكية والبريطانية على العراق معتبرة ان الأزمة العراقية لا يمكن أن تحل إلا سياسياً. ولا يزال العراق يرفض قرار مجلس الأمن الدولي رقم 1284 الذي يسمح برفع الحظر الاقتصادي عن بغداد لقرارات قابلة للتجدد، في حال تعاون

الرئاسة الروسية نظيره العراقي في حوار بناء مع الأمم المتحدة لحل الأزمة القائمة بينها. ووجد بوتين في الرسالة التي سلمها إيغانتوف إلى الرئيس العراقي تأييده «رفع العقوبات عن العراق» مشدداً على «أهمية البدء في حوار بناء بين هذا البلد والامم المتحدة».

وكانت روسيا ومراراً الغارات الأمريكية والبريطانية على العراق معتبرة ان الأزمة العراقية لا يمكن أن تحل إلا سياسياً. ولا يزال العراق يرفض قرار مجلس الأمن الدولي رقم 1284 الذي يسمح برفع الحظر الاقتصادي عن بغداد لقرارات قابلة للتجدد، في حال تعاون

والدخول في حوار بناء مع الأمم المتحدة لحل الأزمة القائمة بينها. ووجد بوتين في الرسالة التي سلمها إيغانتوف إلى الرئيس العراقي تأييده «رفع العقوبات عن العراق» مشدداً على «أهمية البدء في حوار بناء بين هذا البلد والامم المتحدة».

وكانت روسيا ومراراً الغارات الأمريكية والبريطانية على العراق معتبرة ان الأزمة العراقية لا يمكن أن تحل إلا سياسياً. ولا يزال العراق يرفض قرار مجلس الأمن الدولي رقم 1284 الذي يسمح برفع الحظر الاقتصادي عن بغداد لقرارات قابلة للتجدد، في حال تعاون

## بعد قرار رفع الحظر امام الرحلات الجوية .. واثار استبدال «العدوان العراقي» بعبارة «الحالة بين البلدين» العراق خرج من القمة الاسلامية باعتبارها المستفيد الاكبر ان لم يكن الوحيد

مسؤولون ومحللون ان تقارباً بين العراق والكويت مازال مبعثاً للقلق.

وقال وزير الخارجية القطري الذي تولت بلاده رئاسة منظمة المؤتمر الإسلامي من ايران ان ما بين 70 و80 بالمئة من جهود القمة ركزت على تصحيح الاختلالات، بين الدولتين الخليجيتين. وقال ان الطرفين لم يلتقيا وجها لوجه لكنها يدركان المسؤولية التي يحملانها. وقال البيان الختامي ان أعضاء المنظمة عكفوا امير قطر بينل مساعيه الحميدية بالتشاور مع العراق والكويت للتهديد لحل الخلافات بينهما. ولم يتعهد القرار عن الصيغة المعتادة التي تطلب العراق بتبني قرارات الامم المتحدة بالكامل لكنه دعا مجلس الأمن الدولي الى بدء حوار مع بغداد لتتفقد هذه الالتزامات على نحو عادل وشامل وعلى أسس سليمة».

والثقي كوفي في عان الامن العام للامم المتحدة مع عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي على هامش القمة مناقشة جهود القوة العراقية التي وصلت الى طريق مسدود، واتفقا على بدء «حوار شامل دون شروط مسبقة».

والثقي كوفي في عان الامن العام للامم المتحدة مع عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي على هامش القمة مناقشة جهود القوة العراقية التي وصلت الى طريق مسدود، واتفقا على بدء «حوار شامل دون شروط مسبقة».

أتابيب النفط بين العراق وسورية العطل منذ عام 1982 في غضون اسبوعين.

وقال الشيخ حمد بن جابر آل ثاني وزير خارجية قطر ان القرار يمثل نقلة كبيرة من جانب منظمة المؤتمر الإسلامي. لكنه رفض ان يقول ما اذا كان الاعضاء سيستأنفون الرحلات الجوية الى بغداد ام لا. وأضاف ان هذا القرار خطوة كبيرة وتوعية لم تتحقق في اي مؤتمر سابق للقمة الاسلامية. وشارك وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصباح بالقرار. وقال للصحافيين بعد تمرير القرار ان هذه الخطوة ايجابية وعبر عن امله في ان تتبعها خطوات اخرى لانها «العقوبات الظالمة».

والاهم بالنسبة للعراق هو العدد المتزايد لاعضاء منظمة المؤتمر الإسلامي الذين صوتوا لصالح رفع العقوبات.

وقال الصحاف ان هناك عددا متزايدا من البلدان اصبح اكثر تعاطفا مع قضية العراق. وأشار الى ان المؤتمر لم يعد يتبنى اللغة السلبية السابقة التي تستخدمها الكويت والسعودية. كما شهدت العلاقات بين العراق وسورية خصمه العربي التقليدي تحسناً، وقد يعاد تشغيل خط

أوربية وعربية طائرات تحمل مسؤولين وغذاء ووزاء الى بغداد.

وقال الشيخ حمد بن جابر آل ثاني وزير خارجية قطر ان القرار يمثل نقلة كبيرة من جانب منظمة المؤتمر الإسلامي. لكنه رفض ان يقول ما اذا كان الاعضاء سيستأنفون الرحلات الجوية الى بغداد ام لا. وأضاف ان هذا القرار خطوة كبيرة وتوعية لم تتحقق في اي مؤتمر سابق للقمة الاسلامية. وشارك وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصباح بالقرار. وقال للصحافيين بعد تمرير القرار ان هذه الخطوة ايجابية وعبر عن امله في ان تتبعها خطوات اخرى لانها «العقوبات الظالمة».

والاهم بالنسبة للعراق هو العدد المتزايد لاعضاء منظمة المؤتمر الإسلامي الذين صوتوا لصالح رفع العقوبات.

وقال الصحاف ان هناك عددا متزايدا من البلدان اصبح اكثر تعاطفا مع قضية العراق. وأشار الى ان المؤتمر لم يعد يتبنى اللغة السلبية السابقة التي تستخدمها الكويت والسعودية. كما شهدت العلاقات بين العراق وسورية خصمه العربي التقليدي تحسناً، وقد يعاد تشغيل خط

أوربية وعربية طائرات تحمل مسؤولين وغذاء ووزاء الى بغداد.

وقال الشيخ حمد بن جابر آل ثاني وزير خارجية قطر ان القرار يمثل نقلة كبيرة من جانب منظمة المؤتمر الإسلامي. لكنه رفض ان يقول ما اذا كان الاعضاء سيستأنفون الرحلات الجوية الى بغداد ام لا. وأضاف ان هذا القرار خطوة كبيرة وتوعية لم تتحقق في اي مؤتمر سابق للقمة الاسلامية. وشارك وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصباح بالقرار. وقال للصحافيين بعد تمرير القرار ان هذه الخطوة ايجابية وعبر عن امله في ان تتبعها خطوات اخرى لانها «العقوبات الظالمة».

والاهم بالنسبة للعراق هو العدد المتزايد لاعضاء منظمة المؤتمر الإسلامي الذين صوتوا لصالح رفع العقوبات.

وقال الصحاف ان هناك عددا متزايدا من البلدان اصبح اكثر تعاطفا مع قضية العراق. وأشار الى ان المؤتمر لم يعد يتبنى اللغة السلبية السابقة التي تستخدمها الكويت والسعودية. كما شهدت العلاقات بين العراق وسورية خصمه العربي التقليدي تحسناً، وقد يعاد تشغيل خط

أوربية وعربية طائرات تحمل مسؤولين وغذاء ووزاء الى بغداد.

وقال الشيخ حمد بن جابر آل ثاني وزير خارجية قطر ان القرار يمثل نقلة كبيرة من جانب منظمة المؤتمر الإسلامي. لكنه رفض ان يقول ما اذا كان الاعضاء سيستأنفون الرحلات الجوية الى بغداد ام لا. وأضاف ان هذا القرار خطوة كبيرة وتوعية لم تتحقق في اي مؤتمر سابق للقمة الاسلامية. وشارك وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصباح بالقرار. وقال للصحافيين بعد تمرير القرار ان هذه الخطوة ايجابية وعبر عن امله في ان تتبعها خطوات اخرى لانها «العقوبات الظالمة».

والاهم بالنسبة للعراق هو العدد المتزايد لاعضاء منظمة المؤتمر الإسلامي الذين صوتوا لصالح رفع العقوبات.

وقال الصحاف ان هناك عددا متزايدا من البلدان اصبح اكثر تعاطفا مع قضية العراق. وأشار الى ان المؤتمر لم يعد يتبنى اللغة السلبية السابقة التي تستخدمها الكويت والسعودية. كما شهدت العلاقات بين العراق وسورية خصمه العربي التقليدي تحسناً، وقد يعاد تشغيل خط

## الهضيبي: ما حققه الإخوان إنجاز وهو ثمرة عمل استمر 20 عاماً

انجاز انتخابات عام 1986، التي فاز فيها الإخوان المسلمون بـ34 مقعداً. وأضاف الهضيبي في التصريحات التي نشرتها امس الأربعاء جريدة الأحرار المصرية المعارضة أن النتائج التي حققها الإخوان المسلمون هي ثمرة عمل استمر لمدة 20 عاماً. مشيراً إلى أن تخطيط الجماعة الجديد، وإدارة العملية الانتخابية بنجاح، أدى إلى نجاح أعداد كبيرة من أقطاب الجماعة على مستوى الجمهورية، وخاصة في محافظة الغربية، وأوضح نائب المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين أنه خسر جولته الانتخابية بالقاهرة نتيجة للتدخل لسافر أجهزة الأمن، ولمساعي الحكومة المسلمون في انتخابات 2000 بعد إنجازا غير مسبوق على كافة المستويات، ولا يماثله سوى

انجاز انتخابات عام 1986، التي فاز فيها الإخوان المسلمون بـ34 مقعداً. وأضاف الهضيبي في التصريحات التي نشرتها امس الأربعاء جريدة الأحرار المصرية المعارضة أن النتائج التي حققها الإخوان المسلمون هي ثمرة عمل استمر لمدة 20 عاماً. مشيراً إلى أن تخطيط الجماعة الجديد، وإدارة العملية الانتخابية بنجاح، أدى إلى نجاح أعداد كبيرة من أقطاب الجماعة على مستوى الجمهورية، وخاصة في محافظة الغربية، وأوضح نائب المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين أنه خسر جولته الانتخابية بالقاهرة نتيجة للتدخل لسافر أجهزة الأمن، ولمساعي الحكومة المسلمون في انتخابات 2000 بعد إنجازا غير مسبوق على كافة المستويات، ولا يماثله سوى

انجاز انتخابات عام 1986، التي فاز فيها الإخوان المسلمون بـ34 مقعداً. وأضاف الهضيبي في التصريحات التي نشرتها امس الأربعاء جريدة الأحرار المصرية المعارضة أن النتائج التي حققها الإخوان المسلمون هي ثمرة عمل استمر لمدة 20 عاماً. مشيراً إلى أن تخطيط الجماعة الجديد، وإدارة العملية الانتخابية بنجاح، أدى إلى نجاح أعداد كبيرة من أقطاب الجماعة على مستوى الجمهورية، وخاصة في محافظة الغربية، وأوضح نائب المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين أنه خسر جولته الانتخابية بالقاهرة نتيجة للتدخل لسافر أجهزة الأمن، ولمساعي الحكومة المسلمون في انتخابات 2000 بعد إنجازا غير مسبوق على كافة المستويات، ولا يماثله سوى

انجاز انتخابات عام 1986، التي فاز فيها الإخوان المسلمون بـ34 مقعداً. وأضاف الهضيبي في التصريحات التي نشرتها امس الأربعاء جريدة الأحرار المصرية المعارضة أن النتائج التي حققها الإخوان المسلمون هي ثمرة عمل استمر لمدة 20 عاماً. مشيراً إلى أن تخطيط الجماعة الجديد، وإدارة العملية الانتخابية بنجاح، أدى إلى نجاح أعداد كبيرة من أقطاب الجماعة على مستوى الجمهورية، وخاصة في محافظة الغربية، وأوضح نائب المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين أنه خسر جولته الانتخابية بالقاهرة نتيجة للتدخل لسافر أجهزة الأمن، ولمساعي الحكومة المسلمون في انتخابات 2000 بعد إنجازا غير مسبوق على كافة المستويات، ولا يماثله سوى

انجاز انتخابات عام 1986، التي فاز فيها الإخوان المسلمون بـ34 مقعداً. وأضاف الهضيبي في التصريحات التي نشرتها امس الأربعاء جريدة الأحرار المصرية المعارضة أن النتائج التي حققها الإخوان المسلمون هي ثمرة عمل استمر لمدة 20 عاماً. مشيراً إلى أن تخطيط الجماعة الجديد، وإدارة العملية الانتخابية بنجاح، أدى إلى نجاح أعداد كبيرة من أقطاب الجماعة على مستوى الجمهورية، وخاصة في محافظة الغربية، وأوضح نائب المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين أنه خسر جولته الانتخابية بالقاهرة نتيجة للتدخل لسافر أجهزة الأمن، ولمساعي الحكومة المسلمون في انتخابات 2000 بعد إنجازا غير مسبوق على كافة المستويات، ولا يماثله سوى

انجاز انتخابات عام 1986، التي فاز فيها الإخوان المسلمون بـ34 مقعداً. وأضاف الهضيبي في التصريحات التي نشرتها امس الأربعاء جريدة الأحرار المصرية المعارضة أن النتائج التي حققها الإخوان المسلمون هي ثمرة عمل استمر لمدة 20 عاماً. مشيراً إلى أن تخطيط الجماعة الجديد، وإدارة العملية الانتخابية بنجاح، أدى إلى نجاح أعداد كبيرة من أقطاب الجماعة على مستوى الجمهورية، وخاصة في محافظة الغربية، وأوضح نائب المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين أنه خسر جولته الانتخابية بالقاهرة نتيجة للتدخل لسافر أجهزة الأمن، ولمساعي الحكومة المسلمون في انتخابات 2000 بعد إنجازا غير مسبوق على كافة المستويات، ولا يماثله سوى

## احتجاز مهاجرين سوريين وعراقيين واكراد في قبرص

نيقوسيا-رويترز: قالت الشرطة القبرصية أمس الأربعاء ان السلطات احتجزت 38 كورديا وسوريا وعراقيا من بينهم 13 طفلا وصلوا الى قبرص بصورة غير مشروعة في قارب صيد الليلة قبل الماضية. والقي القبض على المجموعة بعد وضع ساعات من نزلها على شاطئ صخري جنوب شرقي الجزيرة. وتضم المجموعة 19 رجلا وست نساء و13 طفلا تتراوح أعمارهم بين عامين و15 عاما.

## العراق يفتح مجمع العبور الحدودي جنوب البصرة والمطارات العراقية تقدم الوقود مجاناً للطائرات الزائرة

بمعناه ام قصر وكان الوزير العراقي قد افتتح في وقت سابق من الاسبوع الماضي عشرة ارضفة جديدة لرسو السفن الكبيرة في الميناء وقال ان ملاكات الوزارة الفنية ستباشر مطلع العام القادم ببناء ارضفة اضافية في الميناء الذي يقع اقصى جنوب العراق والذي ادى ترسيم الحدود الجديدة بين العراق والكويت وفق قرار مجلس الامن الى اقتطاع اجزاء كبيرة من الميناء وضماها الى الكويت.

## طائرة اردنية ثالثة اخترقت الحظر الجوي على العراق تعود الى عمان

عمان - «القدس العربي»: عادت طائرة اردنية ثالثة اخترقت الحظر الجوي على العراق الى عمان بعد رحلة خاصة وتضامنية الى بغداد نفذها أعضاء رابطة الكتاب الأردنيين ونقابة الفنانين.

## احتجاز مهاجرين سوريين وعراقيين واكراد في قبرص

نيقوسيا-رويترز: قالت الشرطة القبرصية أمس الأربعاء ان السلطات احتجزت 38 كورديا وسوريا وعراقيا من بينهم 13 طفلا وصلوا الى قبرص بصورة غير مشروعة في قارب صيد الليلة قبل الماضية. والقي القبض على المجموعة بعد وضع ساعات من نزلها على شاطئ صخري جنوب شرقي الجزيرة. وتضم المجموعة 19 رجلا وست نساء و13 طفلا تتراوح أعمارهم بين عامين و15 عاما.

## العراق يفتح مجمع العبور الحدودي جنوب البصرة والمطارات العراقية تقدم الوقود مجاناً للطائرات الزائرة

بمعناه ام قصر وكان الوزير العراقي قد افتتح في وقت سابق من الاسبوع الماضي عشرة ارضفة جديدة لرسو السفن الكبيرة في الميناء وقال ان ملاكات الوزارة الفنية ستباشر مطلع العام القادم ببناء ارضفة اضافية في الميناء الذي يقع اقصى جنوب العراق والذي ادى ترسيم الحدود الجديدة بين العراق والكويت وفق قرار مجلس الامن الى اقتطاع اجزاء كبيرة من الميناء وضماها الى الكويت.

# قمة الانقاذ الثامنة المرتقبة بالخرطوم تطلق اطروحات جديدة حول معالجة قضية جنوب السودان

الخرطوم - «القدس العربي» - من كمال حسن بخيت:

بات مرجحاً ان تعقد القمة الثامنة لدول الإيصاد مؤتمرها المرتقب بالخرطوم خلال الثالث والعشرين من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري بعد ان وصل عطا الله محمد السكرتير التنفيذي لمنظمة الإيصاد للعاصمة السودانية وتفكر مع المسؤولين السودانيين حول الجوانب المتعلقة بترتيبات قمة الإيصاد الثامنة، التي تتعقد جلساتها في هذا الطرف السياسي الحساس على المستوى الاقليمي والعالي.

وقال عطا الله بان الإيصاد تحمل رؤية جديدة خاصة بمشكلة جنوب السودان سيتم طرحها خلال جلسات الدورة الحالية الثامنة للإيصاد مبيها بان هذه الرؤية ستساهم في الفجر بمشكلة جنوب السودان الى آفاق أرحب، وأوضح عطا الله بان الإيصاد لا تحترق المعالجة لقضية جنوب السودان، مشيراً الى ان الباب مفتوح امام الجميع للمساهمة في مبادرات الحلول لقضية جنوب السودان ودعا واشتد على وجه الخصوص للمساهمة في مساعي معالجة قضية جنوب السودان.

ودافع عطا الله عن الاتهامات التي وجهت للإيصاد في عدم قدرتها على التوصل الى اية نتائج مرضية لطرفي النزاع في السودان. وقال بان الإيصاد من أكثر المبادرات الصادقة حتى الآن خاصة وانها تمتلك رؤية واجراءات ومبادئ واضحة ومعروفة لكل الاطراف المعنية والاطراف الراقية، وادف عطا الله قائلًا لا تتوقع لقضية استمرت لمدة خمسين عاما كقضية جنوب السودان ان تحل بين عشية وضحاها.

واكد السكرتير التنفيذي لدول الإيصاد مشاركة رؤساء دول الإيصاد الست في قمة الخرطوم الحالية، وأوضح بانته لم يتقدم حتى الآن اي رئيس دولة بالاعتذار عن المشاركة. ووصف عطا الله القمة الحالية بأنها قمة نورية عتادوا على بلوغها بانها اول قمة للإيصاد منذ ان تأسست في 1994. المطروحة باجندة الإيصاد في كافة جوانبها السياسية والاقتصادية والفنية والزراعية، مؤكداً مشاركة كل وزراء الخارجية والزراعة والعينين بالأمن الغذائي في هذه الدورة.

ووجهته قال وزير الخارجية السوداني الدكتور مصطفى اسماعيل بان انعقاد القمة الثامنة للإيصاد بالخرطوم بدلالات ومعاني سياسية عميقة على الصعيد الإيجابي، فيما يتعلق بتعميق العلاقات السودان مع جيرانه والعلاقات الطيبة بين دول المنطقة قاطبة الامر الذي يبشر بتعاون اقليمي جيد. ومضى الوزير السوداني قائلًا بان انعقاد الخرطوم يأتي في وقت انتهت فيه الحرب الاثيوبية الاثيوبية وعاد عليه الاستقرار في الصومال علاوة على العلاقات السودانية الاثيوبية والعلاقات السودانية الاثيوبية الى اوضاعها الطبيعية وكذلك طبع السودان علاقاته مع صندوق النقد الدولي والمؤسسات المالية العالمية.

واضاف الدكتور اسماعيل بان قمة الإيصاد تتعقد في الخرطوم في وقت يشهد فيه السودان تطوراً اقتصادياً وصناعياً لا تحطه العين علاوة على دخول الخرطوم منظومة الدول الصاعدة للبتروول والصناعات الخفيفة والثقيلة.

وعلى ذات الصعيد، قال الدكتور ابراهيم احمد عمر، الأمين العام لحزب المؤتمر الوطني الحاكم في الخرطوم بان قضية السلام في السودان تعد من اهم مناشدات دول الإيصاد مبيها بان حكومة الخرطوم ما زالت تفضل الطرح الذي يقضي بمعالجة قضية السلام في السودان بصورة جذرية اذا توفر ذلك، وأوضح عمر قائلًا بان الحكومة السودانية في اطار مناقشة الإيصاد للقضايا السياسية والاقتصادية والزراعية وغيرها تتحضر ان تقرر الاولوية لقضية الحرب في جنوب السودان.

واعترف الدكتور عمر بان مسيرة السلام التي تقودها منظمة الإيصاد احرزت حتى الآن بعض التقدم مشيراً الى اتفاق اطراف النزاع على ثلاثة بنود من اربعة بنود غير ان الدكتور عمر اشار الى نقض حركة الدكتور جون فرتق لخصوص الاتفاق الاخير الذي جرى مع حكومة الخرطوم. واكد الأمين العام للحزب الحاكم في الخرطوم بان قمة الإيصاد الحالية تتعقد في ظل احتمسار سياسيات منظمة القرن الافريقي حول قضية السلام في السودان التي قال بأنها واحدة من اهم واميز مبادرات ومناشدات دول الإيصاد في مجال العمل السياسي.



الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان مستقلاً الرئيس السوداني عمر البشير في ابوظبي امس (أف ب)

## الرئيس السوداني يقوم بزيارة قصيرة الى ابوظبي

ابوظبي - اف ب: ذكرت وكالة الانباء الاماراتية ان الرئيس السوداني عمر البشير قام امس الاربعاء بزيارة الى ابوظبي بحث خلالها «تطوير التعاون» مع دولة الامارات العربية المتحدة. وازادت الوكالة ان البشير اطلع ايضا ولي عهد ابوظبي الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان «على الجهود المبذولة لضمان الوفاق الوطني عبر الوساطة الليبية المصرية» التي انطلقت عام 1999. وتشهد السودان منذ عام 1983 حرباً أهلية بين الشمال حيث غالبية السكان من العرب المسلمين وبين الجنوب حيث غالبية السكان من الاحباشيين والمسيحيين. وحملت المعارضة الشمالية ايضا السلاح للاطاحة بالنظام القائم في الخرطوم. وتعود آخر زيارة للرئيس السوداني الى الامارات الى كانون الثاني (يناير) الماضي عندما أعرب رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان عن دعمه لقرار البشير اقضاء خصمه الرئيسي في النظام، الاسلامي حسن الترابي.

## ايطاليا تدعم المتضررين من الحرب بجنوب السودان

السودان. وادع المهندس شول دينق وزير الدولة السوداني بوزارة التخطيط الاجتماعي الذي وقع مذكرة التفاهم مع السفير الايطالي بالخرطوم عن مذكرة تفاهم مع الحكومة الايطالية في مجال العون الانساني وتقديم عون يتضمن كميات كبيرة من الارز والمواد الغذائية الاخرى من جانب الحكومة الايطالية للمتضررين من جراء الحرب الدائرة بجنوب السودان. وقالت مصادر ماذونة بوزارة التخطيط الاجتماعي في ابوظبي ان مذكرة التفاهم بين البلدين تهدف الى تعزيز التعاون بين البلدين في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وقالت المصادر ان ايطاليا ستقدم عونا فوريا للمتضررين من جراء الحرب في جنوب السودان. وقالت المصادر ان ايطاليا ستقدم عونا فوريا للمتضررين من جراء الحرب في جنوب السودان.

## بدء المباحثات لتشكيل الوفد الوزاري الاسلامي قرار اغلاق المكتب الاسرائيلي في الدوحة ليس مؤقتا

الدوحة - «القدس العربي» - من مازن حماد:

اكد مصدر قطري ان اغلاق المكتب الاسرائيلي في الدوحة ليس قرارا مؤقتا كما اشيع، وان الخطوة اتخذت بحكم المسؤولية، وكان المصدر يقبل لـ «القدس العربي» على ما تردد فور صدور قرار اغلاق مكتب التمثيل التجاري الاسرائيلي، من ان قطر ستعيد فتح المكتب بعد انتهاء مؤتمر القمة الاسلامي، وازاد المصدر انه لا يجوز ولا يعقل ان تتم الامور بهذه الطريقة، فما حدث بخصوص المكتب كان اجراء له علاقة بعدة دول، وان قطر لا يمكن ان تتراجع عن وعد قطعته و اجراء اتخذته، وعندما سئل المصدر عما اذا كان القرار ذا طبيعة دائمة اجاب بان القرارات المستقبلية خاضعة للتطورات في الشرق الاوسط وخصوصا على الصعيد العلاقات الفلسطينية الاسرائيلية. وتعقبا على ما اعلنه نائب وزير الخارجية الاسرائيلية نواف مصالحة لراديو لندن من ان المكتب قد اغلق بالفعل، ولكن اسرائيل لم تبلغ بذلك رسميا، قال ان مسؤولا في وزارة الخارجية القطرية اتصل هاتفيا بالمكتب الاسرائيلي قبل صدور البيان بدقائق، واعلمه القرار، طالبا منه الاطلاع على نصه في وكالة الانباء القطرية، ولم يتأكد بعد ان كانت البعثة الاسرائيلية قد غادرت الدوحة، ولكن اغلب الظن ان موظفي المكتب غادروا في الاسبوع الاول من الانتفاضة.

واكدت مصادر وثيقة الاطلاع ان وزير خارجية مصر عمرو موسى قام بزيارة خاطفة الى السعودية ليلة اتخاذ قطر قرارها باغلاق المكتب، حاملا التعهد القطري، وعاد الى الدوحة في الليلة ذاتها، مؤكدا مشاركة الامير عبد الله بن عبد العزيز في القمة الاسلامية. على صعيد آخر تجري الآن مباحثات لتشكيل الوفد الوزاري الاسلامي الذي سيتولى اجراء اتصالات عاجلة مع الاطراف الدولية ذات الصلة لمناقشة الاعتداءات الاسرائيلية المستمرة على المواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة. وقالت مصادر مطلعة ان الوفد الوزاري الذي اقترح امير قطر تشكيله بصرفه الرئيس الجديد لمنظمة المؤتمر الاسلامي سيضم على الأرجح وزراء خارجية قطر وفلسطين ومصر والسنجال والمغرب، اضافة الى ان عز الدين العراقي الامين العام للمنظمة وبعض البلدان الاسلامية الاعضاء في مجلس الأمن الدولي مثل تونس وماليزيا وبنغلاديش، وذلك في انتظار عودة وزير الخارجية القطري من باريس لاتمام المشاورات حول هذا الموضوع.

وينتظر ان يستهل الوفد جولاته بزيارة الى مسؤولي الامم المتحدة، قبل نهاية الشهر الجاري، وسيركز الوفد «هجومه الدبلوماسي» على ثلاث قضايا رئيسية، وهي باعتماد الحماية الدولية القوية للشعب الفلسطيني، وحمل اسرائيل على احترام اتفاقياتها الموقعة مع الجانب الفلسطيني، والعودة الى مفاوضات السلام على قواعد جديدة اهمها القرار 242، مع توسيع رعاية هذه المفاوضات لتشمل اوربوا وروسيا.

## «شيخ المستعربين» جيمس كريغ في محاضرة بجامعة لندن؛ حان الوقت لعودة العرب الى نهضتهم ووحدهم والتخلي عن لوم الآخرين

لندن - «القدس العربي» - من سمير ناصيف:

التي السير جيمس كريغ المحاضرة السنوية لـ «الجمعية البريطانية لدراسات الشرق الاوسط» (BRISMES) بعنوان «حياة مع العرب»، علما انه امضى اكثر من 50 عاما في العمل الدبلوماسي والاكاديمي المرتبط بالعالم العربي وتسلم مناصب عدة في هذا المجال بينها سفير بريطانيا في السعودية وسورية والوكيل السياسي للسياسة البريطانية في الخليج مما مهد لتسميته «شيخ المستعربين» في المملكة المتحدة.

وايزم ما قاله كريغ في المحاضرة التي اقيمت في كلية الدراسات الشرقية والافريقية، في جامعة لندن (بمختصر سرفاء بريطانيين وعرب، حاليين وسابقين، وحسد من الاختصاصيين في شؤون الشرق الاوسط) انه مع حبه الكبير للعالم العربي وشعوبه فإنه لا يلاحظ ان العرب كانوا وما زلوا يلقون بالاثمة على الآخرين بالنسبة للمشاكل التي يعانونها، ورأى ان السبب الرئيسي لذلك عاد الى شعور بعدم تحقق الانصاف والعدالة في الشأن الفلسطيني وخصوصا في تعامل الامبراطورية البريطانية ومن تلاها مع هذه القضية ومع حقوق الشعب الفلسطيني.

غير انه استدرك قائلًا ان الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي يعتمدان الواقعية فقط عندما يشعران بالضعف، واستشهد بواقعية الرئيس التونسي الراحل الحبيب بورقيبة الذي لو قبل العرب حوله ونصاحته لكانت اوضاعهم افضل بكثير مما هي عليه الآن. وقال ان اسرائيل ايضا بحاجة الى اعتماد توجهات بورقيبة لانها «ربما كسبت معارك حتى الآن، ولكنها لم تكسب الحرب». وانتقد كريغ غياب الديمقراطية في العالم العربي ووجود فجوة واسعة ما بين القادة والشعوب العربية واستمرار قمع حرية التعبير وعدم القبول بالتعايش مع الخصم السياسيين بشكل حضاري. كما اشار الى الفجوة الكبيرة في القدرات المادية بين مواطني دولة عربية واحدة وبين الدول العربية نفسها، ورأى ان النتاج الثقافي والفكري في هذه المرحلة من تاريخ العرب ضعيف جدا بالمقارنة مع نظيره في الدول الغربية فيما كان في الماضي يفوق او يوازي هذا النتاج وان ما يأخذه العالم العربي من الغرب حاليا (وسائل تكنولوجية متقدمة للاتصالات، تطور في التجهيزات الارباقية ومطامع الممولات الجاهزة وما شابهها) لا يشكل الكثير. وفضل الحياة البسيطة والحقيقية التي كان يعيشها

## طالب بتريسيخ الوحدة الوطنية واعتبر حرب عام 1994 انتصارا للمؤتمر والإصلاح الشامي: التعديلات الدستورية تنقص من الديمقراطية والإسلام جزء من مرجعيتنا الفكرية

الخرطوم - «القدس العربي» - من سعيد ثابت وعبيد يحيى:

غيران التور تحفظ عن الخوض فيما اذا كانت مشاركة عناصر جيش الأمة في الدفاع عن مدينته مؤمرا لبدء التمشيم العسكري بينه وبين حكومة البشير في العمليات الحربية، واكتفى بالقول بان حزب الأمة ينسق وفقا لاتفاق المضمين بين الجانبين في «بدا الوطن». ومن ناحية اخرى، منحت سلطات ولاية الخرطوم حزب الامة المعارضة تصديقا للاحتفال بعودة الصادق المهدي للخرطوم في نهاية الاسبوع القادم، وقالت المصادر المطلعة بان وفد حزب الأمة المكون من عبد الرسول النور والزهوي ابراهيم مالك قد اجتمع بالخرطوم عند الملك البربر محافظ دارمان لوضع الترتيبات الخاصة بانجاح الاحتفال الذي سيقام بميدان الخليفة عبد الله بام درمان.

عبد الله التور القيادي البارز بحزب الأمة الذي يتزعمه الصادق المهدي بان حزبه قد اكمل ترتيبات تأمين عودة جيش الأمة من دولة اثيوبيا التي تاحتل عن موعدها السابق بسبب الاحداث الاخيرة بمدينة كسلا. وأوضح التور بانته تم الاتفاق على ان تكون عودة جيش الامة محاطة باجراءات أمنية مشددة بسبب توتر الأوضاع الأمنية بحدود السودان الشرقية. وفي جانب ذلك قال عبد الرسول النور بان خروج المواجهات المسلحة عن اطرافها العسكري المهود الى الشارع السوداني حتم على عناصر حزب الأمة الاحباشي الى الروح الوطنية والدفاع عن المدنيين الذين طالتهم الحرب في مدينة كسلا. وادف عبد الرسول قائلًا «يا طابع نحن سودانيون» جيش الأمة في الدفاع عن مدينته مؤمرا لبدء التمشيم العسكري بينه وبين حكومة البشير في العمليات الحربية، واكتفى بالقول بان حزب الأمة ينسق وفقا لاتفاق المضمين بين الجانبين في «بدا الوطن». ومن ناحية اخرى، منحت سلطات ولاية الخرطوم حزب الامة المعارضة تصديقا للاحتفال بعودة الصادق المهدي للخرطوم في نهاية الاسبوع القادم، وقالت المصادر المطلعة بان وفد حزب الأمة المكون من عبد الرسول النور والزهوي ابراهيم مالك قد اجتمع بالخرطوم عند الملك البربر محافظ دارمان لوضع الترتيبات الخاصة بانجاح الاحتفال الذي سيقام بميدان الخليفة عبد الله بام درمان.

عبد الله التور القيادي البارز بحزب الأمة الذي يتزعمه الصادق المهدي بان حزبه قد اكمل ترتيبات تأمين عودة جيش الأمة من دولة اثيوبيا التي تاحتل عن موعدها السابق بسبب الاحداث الاخيرة بمدينة كسلا. وأوضح التور بانته تم الاتفاق على ان تكون عودة جيش الامة محاطة باجراءات أمنية مشددة بسبب توتر الأوضاع الأمنية بحدود السودان الشرقية. وفي جانب ذلك قال عبد الرسول النور بان خروج المواجهات المسلحة عن اطرافها العسكري المهود الى الشارع السوداني حتم على عناصر حزب الأمة الاحباشي الى الروح الوطنية والدفاع عن المدنيين الذين طالتهم الحرب في مدينة كسلا. وادف عبد الرسول قائلًا «يا طابع نحن سودانيون» جيش الأمة في الدفاع عن مدينته مؤمرا لبدء التمشيم العسكري بينه وبين حكومة البشير في العمليات الحربية، واكتفى بالقول بان حزب الأمة ينسق وفقا لاتفاق المضمين بين الجانبين في «بدا الوطن». ومن ناحية اخرى، منحت سلطات ولاية الخرطوم حزب الامة المعارضة تصديقا للاحتفال بعودة الصادق المهدي للخرطوم في نهاية الاسبوع القادم، وقالت المصادر المطلعة بان وفد حزب الأمة المكون من عبد الرسول النور والزهوي ابراهيم مالك قد اجتمع بالخرطوم عند الملك البربر محافظ دارمان لوضع الترتيبات الخاصة بانجاح الاحتفال الذي سيقام بميدان الخليفة عبد الله بام درمان.

عبد الله التور القيادي البارز بحزب الأمة الذي يتزعمه الصادق المهدي بان حزبه قد اكمل ترتيبات تأمين عودة جيش الأمة من دولة اثيوبيا التي تاحتل عن موعدها السابق بسبب الاحداث الاخيرة بمدينة كسلا. وأوضح التور بانته تم الاتفاق على ان تكون عودة جيش الامة محاطة باجراءات أمنية مشددة بسبب توتر الأوضاع الأمنية بحدود السودان الشرقية. وفي جانب ذلك قال عبد الرسول النور بان خروج المواجهات المسلحة عن اطرافها العسكري المهود الى الشارع السوداني حتم على عناصر حزب الأمة الاحباشي الى الروح الوطنية والدفاع عن المدنيين الذين طالتهم الحرب في مدينة كسلا. وادف عبد الرسول قائلًا «يا طابع نحن سودانيون» جيش الأمة في الدفاع عن مدينته مؤمرا لبدء التمشيم العسكري بينه وبين حكومة البشير في العمليات الحربية، واكتفى بالقول بان حزب الأمة ينسق وفقا لاتفاق المضمين بين الجانبين في «بدا الوطن». ومن ناحية اخرى، منحت سلطات ولاية الخرطوم حزب الامة المعارضة تصديقا للاحتفال بعودة الصادق المهدي للخرطوم في نهاية الاسبوع القادم، وقالت المصادر المطلعة بان وفد حزب الأمة المكون من عبد الرسول النور والزهوي ابراهيم مالك قد اجتمع بالخرطوم عند الملك البربر محافظ دارمان لوضع الترتيبات الخاصة بانجاح الاحتفال الذي سيقام بميدان الخليفة عبد الله بام درمان.

## رجل دين مسيحي: لا دليل على قداسة «الحرم القدسي» لدى اليهود

لندن - «القدس العربي»:

للقرن العشرين في إشارة الى وعد البشير الذي وقع عليه الجنرال البريطاني عام 1917، والذي أعطى اليهود «وطنا قوميا» في فلسطين. ولكن وانسبورا رأى ان الاراضي المقدسة لم تتعرض لأي كارثة مماثلة للوهولوكوست (محرقة اليهود في ألمانيا النازية)، التي ادت الى تدفق عشرات الآلاف من اليهود الاوروبيين الى ارض فلسطين. وقال «انا واثق من انه لو لم يحدث الهولوكوست لتوصلت الجوانب المعنية الى حل للصراع الذي خلقه وعد بلفور». والقي وانسبور محاضراته برعاية مؤسسة اصداق جامعة بيت لحم في بريطانيا والونسيور فلاديمير قزمان ومركز القديسين الكرخ من اجل جمع التبرعات لصالح كرسى الدراسات الدينية التي اسس على يد شرف الكاردينال بازيل هيوم في جامعة فلسطيني» عن «الخطيئة الاصلية»

## كاتب ساخر إيراني يعتذر في المحكمة

طهران - رويترز: اعترف كاتب ساخر إيراني بارز في المحكمة امس الاربعاء عن «التطرف غير المسؤول»، وتجمع بان يتأذى البعض من السياسة في المستقبل. ونفى ابراهيم نبوي الذي جمع اعدته الصحافية اللاذعة في كتب حقائق مبعثات ضخمة التهم بأنه ينظف حملة دعائية ضد البلاد ويغير الرأي العام. ولكنه اعترف بان تعليقاته قد تكون سببت الا لآخرين في طلب من المحكمة الرأفة في التعامل معه اثناء النظر في تهم القذف الموجهة ضد. وازاد نبوي الذي اثار تعليقاته ضحكات في قاعة المحكمة «انا مسؤول بعمدي عن عمالي... لا استمع لرؤساء التحرير لاني اعتقد اني اعلم اكثر منهم. افضل قضاء اموام في السجن بدلا من الكتابة بناء على طلب او تعليمات اخريين ولكنني متأسف اذا تسببت كتاباتي الساخرة في أي ألم، واخير المحكمة انه لم يعامل بشكل سيء في السجن حيث الاوضاع افضل الآن عن الماضي. وقال القاضي سعيد مرتضوي انه سيصدر حكمه خلال اسبوع.

## الجيش الاسرائيلي يعنقل 15 مسؤولاً في حركة فتح

القدس - ا ف ب: اعلن وزير الاتصالات الاسرائيلي بنيامين بن العيازز أمس الأربعاء ان الجيش الاسرائيلي اوقف في الضفة الغربية 15 مسؤولاً في حركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وقال في تصريح للاذاعة الاسرائيلية العامة «تمت هذه العملية بالتعاون مع الشين بيت (جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي) ووحدات خاصة في الجيش في بلدات عدة من الضفة الغربية ولا سيما قرب رام الله ونابلس» في شمال الضفة الغربية.

وزعم ان «الموقوفين ينتمون الى «التنظيم» العسكري في حركة فتح وهم مسؤولون عن اطلاق النار على مدنيين وعسكريين اسرائيليين».

وقد انتقد امين سر حركة فتح في الضفة الغربية مروان البرغوثي بشدة هذه التوقيفات، واعتبر انها تشكل «تهديدا خطيرا» في الوضع.

واكد البرغوثي لوكالة فرانس برس «انهم (الاسرائيليون) يحاولون التضييق على فتح ولكن كل محاولات اسرائيل الهادفة الى وقف الانتفاضة لن تحول دون مواصلة حثي التحريير».

وتاتي عمليات التوقيف هذه قبل ساعات من بدء الفلسطينيين التحضير لتظاهرات عدة احتفالاً بـ «يوم الاستقلال» في ذكرى اعلان المجلس الوطني الفلسطيني الاستقلال في 15 تشرين الثاني (نوفمبر) 1988 في العاصمة الجزائرية.

وقال الجيش الاسرائيلي في بيان ان عمليات التوقيف قامت بها سوية قوة من الشين بيت ووحدات دوفديمان ودوشيفار المتخصصة في مثل هذه العمليات، «اضافة الى وحدة خاصة من شرطة الحدود».

واضاف الجيش ان العمليات جرت في قرى قصرة وتلفيت ومعين «وكان هدفها وقف الاعتداءات والعنف ومحاكمة المسؤولين عنها».

وتابع يقول ان «القوات المسلحة الاسرائيلية ستواصل مثل هذه العمليات في كل مكان وفي اي وقت ضد اولئك الذين يمارسون الارهاب».

وقال شهود عيان ان سبعة من اعضاء فتح اعتقلوا في قصرة جنوب نابلس، بينهم ستة اشقاء، وثلاثة آخرين في تلفيت.

## اصابة طفل فلسطيني بقذيفة مورترا اسرائيلية

نابلس - رويترز: قال فلسطينيون ان صبيا فلسطينيا اصيب بشظايا قذائف مورترا خارج مدينة نابلس بالضفة الغربية الليلة قبل الماضية يرقف في المستشفى معتمدا على اجهزة التنفس الصناعي أمس الأربعاء.

وقال مسؤولون بالمستشفى «ان خليل عطا الله (11 عاما) يرقف في مستشفى الاتحاد معتمدا على اجهزة التنفس الصناعي بعد ان استخرج الاطباء شظايا من صدره وقلبه».

وقال العقيد نضال اصولي نائب مدير قوات الامن الفلسطينية في نابلس ان عطا الله اصيب بقذيفة مورترا اطلقتها القوات الاسرائيلية الليلة قبل الماضية بالقرب من مخيم بلاطة للاجئين خارج نابلس وفي وقت سابق من هذا الاسبوع اطلقت القوات الاسرائيلية صواريخ مضادة للدبابات على الجبال المحيطة بنابلس.

## عرفات: اعلان الدولة الفلسطينية «قريب جدا»

غزة - ا ف ب: اعتبر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس الأربعاء في غزة ان اعلان الدولة الفلسطينية «قريب جدا».

وكان عرفات يتحدث الى الصحافيين في مناسبة الذكرى الـ 12 لاعلان دولة فلسطينية في المنفى في العاصمة الجزائرية.

وكان يقترض ان يجتمع الاعضاء الـ 129 من المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية في 13 ايلول (سبتمبر) ولاحقا في 15 تشرين الثاني (نوفمبر) لاعلان دولة فلسطينية، لكن هذه الاجتماعات ارجئت اثر ضغوط دولية مكثفة.

وقد اعلن وزير الاعمال الفلسطيني ياسر عبد ربه الثلاثاء ان المجلس المركزي لمنظمة التحرير سيجتمع في غضون اسبوعين ليبحث مسالة اعلان الدولة، معتبرا في الوقت نفسه ان الاستقلال الفلسطيني لن يحتل سوى ببسط سيادة الفلسطينيين على الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية.

## عبد الرحيم: لا نزال مع خيار السلام لكن من حقنا الدفاع عن النفس

غزة - ا ف ب: أكد الامين العام للرئاسة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم أمس الأربعاء ان الفلسطينيين لا يزالون مع خيار السلام لكن لهم الحق في الدفاع عن انفسهم امام قرار القتل وغرسة القوة الاسرائيلية».

واضاف عبد الرحيم خلال ندوة مع القادة العسكريين الفلسطينيين «اننا لا نمارس العنف ولا نريد به ولكن من حقنا الدفاع عن انفسنا امام قرار القتل وغرسة القوة وكسر الازمة ومواصلة العدوان وهذا العصبية الجامعة التي ضوابط من الآلة العسكرية وقطعان المستوطنين الاسرائيليين».

واكد عبد الرحيم ان السلطة الفلسطينية «لا تزال مع خيار السلام والشراكة في عملية السلام الشامل والعالدي».

مطالبا بقضايا «جادة لتنفيذ مرجعية عملية السلام المتفق عليها».

لكن علينا في الوقت نفسه اعداد اقتسنا لكل الاحتمالات الصعبة».

وقال «ان خيار السلطة الفلسطينية الوصول الى تسوية سياسية قائمة على تنفيذ مرجعية السلام المتفق عليها مع القادة الاسرائيليين وانها ما زالت تعتقد بإمكان الوصول الى هذا الهدف بالطرق السلمية».

واوضح «ان اضاءة الوقت الذي انتهجه الحكومة الاسرائيلية كسياسة لها للوهج من تنفيذ الاستحقاقات المترتبة عليها ثم اللجوء الى سياسة القبضة العديد وانتهاك القداست هو الذي ادى الى تقيير الاقناع عند شعبنا».

واكد عبد الرحيم «ان أسلوب التهديدات والاذنابات وسقوط الضحايا لن يؤدي سوى الى المزيد من تعميق الشرخ وتحقيق ما تصبو له القوى المعادية للسلام الشامل».

واشار عبد الرحيم الى ان الاسرائيليين «يروون خسارتنا ولا يابهون بمشاعرنا ولا يلتفتون الى امات التكاليف والبيئامي والمعنويين في شعبنا وتزداد عصبية سكريهم ان تفقد الانسان الفلسطيني لنفسه ولاهه وشعبه وكناته مكتوب علينا ان نقلل فقط او نكف تماما ما عدا ما يواي شيئا عندهم».

ومضى يقول «الوقت لم يفت بعد لتصحيح الوضع اذا ما اخذ الجانب الاسرائيلي في الاعتبار كل التطورات التي حدثت محليا واقليميا وعالميا التي اعقبت فشل مفاوضات كامب ديفيد فقد ثبت للجميع ان الامن والاستقرار والاعتدال في الشرق الاوسط لا يتحقق الا بقيام دولة فلسطينية وعاصمتها القدس الشريف».

## شارون يطالب بعقد انتخابات مبكرة

شيكغو - رويترز: قال زعيم المعارضة الاسرائيلي ارييل شارون الثلاثاء انه يتعين على اسرائيل اجراء انتخابات مبكرة لتغيير رئيس الوزراء ايهود باراك وحزب العمل ليحلحله حزب ليكود الذي يتزعمه شارون.

واضاف في مؤتمر صحافي مقتضب بعد كلمة القاها في شيكاغو امام مجموعة من زعماء اليهود من شتى انحاء العالم ان خطر تفاوض حزب العمل على بنود اتفاق سلام محتمل مع الفلسطينيين كبير جدا لدرجة يتعذر معها تاجيل الانتخابات.

ومضى يقول «لنأيت ليهت بالاسئلة السهلة».

لكننا نبدل جهدا (لندعو لانتخابات مبكرة) لانني اعتقد ان الوضع خطير جدا حاليا... وعليه يجب ان تكون هناك انتخابات».

واضاف «يجب علينا ان نغير الحكومة بحكومة اخرى اعتقد انها ستكون قادرة على الاهتمام (بالقضايا) التي اهلتها هذه الحكومة».

ولا يريد حزب ليكود بزعامة تلميذ القدس او تسليم مناطق معينة للفلسطينيين توصف بانها «مناطق قديمة» او الموافقة على حق عودة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم.

وتابع شارون بقوله «علينا ان نتحارب بين شيئين... احدهما خطر على امن مواطني اسرائيل وخطر على دولة اسرائيل... (والآخر) التوجه الى الانتخابات».

علينا ان نتحارب ما هو اقل خطرا... والاقبل خطرا هو الانتخابات».

وتنخب باراك العام الماضي رئيسا للوزراء ولتزال امامه ثلاثة اعوام اخرى قبل ان تنتفي فترة ولايته.

وسئل هل يتوقع تحديدا من رئيس الوزراء السابق بنيامين نتانياهو على زعامة ليكود فقال شارون «بالاذا».

انا اختيار افضل (لقيادة ليكود) لا جد ميرزا للتوضيح.

اعتقد ان الامر واضح».

واردف «اعتقد انني ساكون من بين انتخابيه (زعيم ليكود) وسأحتدى باراك في الانتخابات المقبلة».

## تشجيع ليا راين الى منوالها الأخير في القدس

القدس - ا ف ب: افاد مراسل وكالة «فرانس برس» ان ليا راين ارملة رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين شيعت بعد ظهر أمس الأربعاء الى منوالها الاخير في مقبرة جبل الزيتون في القدس.

ودفنت ليا راين في المكان المحضن «بعظما الامة» في جانب زوجها اسحق رابين الذي اعتقل في تشرين الثاني (نوفمبر) 1995 في تل ابيب بيد يهودي متطرف.

وشارك مئات الاشخاص في مراسم التشييع لا سيما رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك ووزير التعاون الاقليمي شمعون بيريس وشخصيات اجنبية مثل السيدة الاولى الامريكية هيلاري كلينتون.

## واشنطن ترحب بالقرار وتقول انه لا يعفي من تطبيق اتفاق شرم الشيخ

# عرفات يأمر بمنع اطلاق النار من مناطق السيطرة الفلسطينية واسرائيل تستخدم الدبابات في قمع المتظاهرين وتقتل ثمانية فلسطينيين



طفل فلسطيني يهدد جنديين اسرائيليين بالحجر قرب رام الله أمس (رويترز)

الاقصادي لدول آسيا والمحيط الهادئ، و اضاف ان «الولايات المتحدة التي رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك بعد 50 دقيقة وجرى بعد ان وصل كلينتون الى بروناي في ساعة متأخرة من مساء أمس الأول لحضور قمة منتدى التعاون لكل المنطقة».

وقال المتحدث ان كلينتون ضغط على عرفات لوقف العنف خلال اتصال تليفوني طويل أمس الأول.

واضاف ان الاتصال الهاتفي استغرق 50 دقيقة وجرى بعد ان وصل كلينتون الى بروناي في ساعة متأخرة من مساء أمس الأول لحضور قمة منتدى التعاون.

جيمس سيويرت في بندر سري بيغاوان عاصمة سلطنة بروناي التي فلسطينية الاثني الماضي.

ورأت الولايات المتحدة في القرار بادرة ايجابية لكنها اعتبرت انه لا يعفي من تطبيق اتفاق شرم الشيخ.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض الفلسطيني بعد مقتل اربعة اسرائيليين بالرصاصة في كمانثا فلسطينية الاسبوع.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض الفلسطيني بعد مقتل اربعة اسرائيليين بالرصاصة في كمانثا فلسطينية الاسبوع.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض الفلسطيني بعد مقتل اربعة اسرائيليين بالرصاصة في كمانثا فلسطينية الاسبوع.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض الفلسطيني بعد مقتل اربعة اسرائيليين بالرصاصة في كمانثا فلسطينية الاسبوع.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض الفلسطيني بعد مقتل اربعة اسرائيليين بالرصاصة في كمانثا فلسطينية الاسبوع.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض الفلسطيني بعد مقتل اربعة اسرائيليين بالرصاصة في كمانثا فلسطينية الاسبوع.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض الفلسطيني بعد مقتل اربعة اسرائيليين بالرصاصة في كمانثا فلسطينية الاسبوع.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض الفلسطيني بعد مقتل اربعة اسرائيليين بالرصاصة في كمانثا فلسطينية الاسبوع.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض الفلسطيني بعد مقتل اربعة اسرائيليين بالرصاصة في كمانثا فلسطينية الاسبوع.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض الفلسطيني بعد مقتل اربعة اسرائيليين بالرصاصة في كمانثا فلسطينية الاسبوع.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض الفلسطيني بعد مقتل اربعة اسرائيليين بالرصاصة في كمانثا فلسطينية الاسبوع.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض الفلسطيني بعد مقتل اربعة اسرائيليين بالرصاصة في كمانثا فلسطينية الاسبوع.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض الفلسطيني بعد مقتل اربعة اسرائيليين بالرصاصة في كمانثا فلسطينية الاسبوع.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض الفلسطيني بعد مقتل اربعة اسرائيليين بالرصاصة في كمانثا فلسطينية الاسبوع.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض الفلسطيني بعد مقتل اربعة اسرائيليين بالرصاصة في كمانثا فلسطينية الاسبوع.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض الفلسطيني بعد مقتل اربعة اسرائيليين بالرصاصة في كمانثا فلسطينية الاسبوع.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض الفلسطيني بعد مقتل اربعة اسرائيليين بالرصاصة في كمانثا فلسطينية الاسبوع.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض الفلسطيني بعد مقتل اربعة اسرائيليين بالرصاصة في كمانثا فلسطينية الاسبوع.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض الفلسطيني بعد مقتل اربعة اسرائيليين بالرصاصة في كمانثا فلسطينية الاسبوع.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض الفلسطيني بعد مقتل اربعة اسرائيليين بالرصاصة في كمانثا فلسطينية الاسبوع.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض الفلسطيني بعد مقتل اربعة اسرائيليين بالرصاصة في كمانثا فلسطينية الاسبوع.

الاقصادي لدول آسيا والمحيط الهادئ، و اضاف ان «الولايات المتحدة التي رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك بعد 50 دقيقة وجرى بعد ان وصل كلينتون الى بروناي في ساعة متأخرة من مساء أمس الأول لحضور قمة منتدى التعاون لكل المنطقة».

وقال المتحدث ان كلينتون ضغط على عرفات لوقف العنف خلال اتصال تليفوني طويل أمس الأول.

واضاف ان الاتصال الهاتفي استغرق 50 دقيقة وجرى بعد ان وصل كلينتون الى بروناي في ساعة متأخرة من مساء أمس الأول لحضور قمة منتدى التعاون.

جيمس سيويرت في بندر سري بيغاوان عاصمة سلطنة بروناي التي فلسطينية الاثني الماضي.

ورأت الولايات المتحدة في القرار بادرة ايجابية لكنها اعتبرت انه لا يعفي من تطبيق اتفاق شرم الشيخ.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض الفلسطيني بعد مقتل اربعة اسرائيليين بالرصاصة في كمانثا فلسطينية الاسبوع.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض الفلسطيني بعد مقتل اربعة اسرائيليين بالرصاصة في كمانثا فلسطينية الاسبوع.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض الفلسطيني بعد مقتل اربعة اسرائيليين بالرصاصة في كمانثا فلسطينية الاسبوع.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض الفلسطيني بعد مقتل اربعة اسرائيليين بالرصاصة في كمانثا فلسطينية الاسبوع.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض الفلسطيني بعد مقتل اربعة اسرائيليين بالرصاصة في كمانثا فلسطينية الاسبوع.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض الفلسطيني بعد مقتل اربعة اسرائيليين بالرصاصة في كمانثا فلسطينية الاسبوع.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض الفلسطيني بعد مقتل اربعة اسرائيليين بالرصاصة في كمانثا فلسطينية الاسبوع.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض الفلسطيني بعد مقتل اربعة اسرائيليين بالرصاصة في كمانثا فلسطينية الاسبوع.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض الفلسطيني بعد مقتل اربعة اسرائيليين بالرصاصة في كمانثا فلسطينية الاسبوع.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض الفلسطيني بعد مقتل اربعة اسرائيليين بالرصاصة في كمانثا فلسطينية الاسبوع.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض الفلسطيني بعد مقتل اربعة اسرائيليين بالرصاصة في كمانثا فلسطينية الاسبوع.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض الفلسطيني بعد مقتل اربعة اسرائيليين بالرصاصة في كمانثا فلسطينية الاسبوع.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض الفلسطيني بعد مقتل اربعة اسرائيليين بالرصاصة في كمانثا فلسطينية الاسبوع.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض الفلسطيني بعد مقتل اربعة اسرائيليين بالرصاصة في كمانثا فلسطينية الاسبوع.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض الفلسطيني بعد مقتل اربعة اسرائيليين بالرصاصة في كمانثا فلسطينية الاسبوع.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض الفلسطيني بعد مقتل اربعة اسرائيليين بالرصاصة في كمانثا فلسطينية الاسبوع.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض الفلسطيني بعد مقتل اربعة اسرائيليين بالرصاصة في كمانثا فلسطينية الاسبوع.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض الفلسطيني بعد مقتل اربعة اسرائيليين بالرصاصة في كمانثا فلسطينية الاسبوع.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض الفلسطيني بعد مقتل اربعة اسرائيليين بالرصاصة في كمانثا فلسطينية الاسبوع.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض الفلسطيني بعد مقتل اربعة اسرائيليين بالرصاصة في كمانثا فلسطينية الاسبوع.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض الفلسطيني بعد مقتل اربعة اسرائيليين بالرصاصة في كمانثا فلسطينية الاسبوع.

الاقصادي لدول آسيا والمحيط الهادئ، و اضاف ان «الولايات المتحدة التي رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك بعد 50 دقيقة وجرى بعد ان وصل كلينتون الى بروناي في ساعة متأخرة من مساء أمس الأول لحضور قمة منتدى التعاون لكل المنطقة».

وقال المتحدث ان كلينتون ضغط على عرفات لوقف العنف خلال اتصال تليفوني طويل أمس الأول.

واضاف ان الاتصال الهاتفي استغرق 50 دقيقة وجرى بعد ان وصل كلينتون الى بروناي في ساعة متأخرة من مساء أمس الأول لحضور قمة منتدى التعاون.

جيمس سيويرت في بندر سري بيغاوان عاصمة سلطنة بروناي التي فلسطينية الاثني الماضي.

ورأت الولايات المتحدة في القرار بادرة ايجابية لكنها اعتبرت انه لا يعفي من تطبيق اتفاق شرم الشيخ.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض الفلسطيني بعد مقتل اربعة اسرائيليين بالرصاصة في كمانثا فلسطينية الاسبوع.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض الفلسطيني بعد مقتل اربعة اسرائيليين بالرصاصة في كمانثا فلسطينية الاسبوع.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض الفلسطيني بعد مقتل اربعة اسرائيليين بالرصاصة في كمانثا فلسطينية الاسبوع.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض الفلسطيني بعد مقتل اربعة اسرائيليين بالرصاصة في كمانثا فلسطينية الاسبوع.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض الفلسطيني بعد مقتل اربعة اسرائيليين بالرصاصة في كمانثا فلسطينية الاسبوع.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض الفلسطيني بعد مقتل اربعة اسرائيليين بالرصاصة في كمانثا فلسطينية الاسبوع.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض الفلسطيني بعد مقتل اربعة اسرائيليين بالرصاصة في كمانثا فلسطينية الاسبوع.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض الفلسطيني بعد مقتل اربعة اسرائيليين بالرصاصة في كمانثا فلسطينية الاسبوع.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض الفلسطيني بعد مقتل اربعة اسرائيليين بالرصاصة في كمانثا فلسطينية الاسبوع.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض الفلسطيني بعد مقتل اربعة اسرائيليين بالرصاصة في كمانثا فلسطينية الاسبوع.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض الفلسطيني بعد مقتل اربعة اسرائيليين بالرصاصة في كمانثا فلسطينية الاسبوع.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض الفلسطيني بعد مقتل اربعة اسرائيليين بالرصاصة في كمانثا فلسطينية الاسبوع.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض الفلسطيني بعد مقتل اربعة اسرائيليين بالرصاصة في كمانثا فلسطينية الاسبوع.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض الفلسطيني بعد مقتل اربعة اسرائيليين بالرصاصة في كمانثا فلسطينية الاسبوع.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض الفلسطيني بعد مقتل اربعة اسرائيليين بالرصاصة في كمانثا فلسطينية الاسبوع.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض الفلسطيني بعد مقتل اربعة اسرائيليين بالرصاصة في كمانثا فلسطينية الاسبوع.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض الفلسطيني بعد مقتل اربعة اسرائيليين بالرصاصة في كمانثا فلسطينية الاسبوع.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض الفلسطيني بعد مقتل اربعة اسرائيليين بالرصاصة في كمانثا فلسطينية الاسبوع.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض الفلسطيني بعد مقتل اربعة اسرائيليين بالرصاصة في كمانثا فلسطينية الاسبوع.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض الفلسطيني بعد مقتل اربعة اسرائيليين بالرصاصة في كمانثا فلسطينية الاسبوع.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض الفلسطيني بعد مقتل اربعة اسرائيليين بالرصاصة في كمانثا فلسطينية الاسبوع.

الاقصادي لدول آسيا والمحيط الهادئ، و اضاف ان «الولايات المتحدة التي رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك بعد 50 دقيقة وجرى بعد ان وصل كلينتون الى بروناي في ساعة متأخرة من مساء أمس الأول لحضور قمة منتدى التعاون لكل المنطقة».

وقال المتحدث ان كلينتون ضغط على عرفات لوقف العنف خلال اتصال تليفوني طويل أمس الأول.

واضاف ان الاتصال الهاتفي استغرق 50 دقيقة وجرى بعد ان وصل كلينتون الى بروناي في ساعة متأخرة من مساء أمس الأول لحضور قمة منتدى التعاون.

جيمس سيويرت في بندر سري بيغاوان عاصمة سلطنة بروناي التي فلسطينية الاثني الماضي.

ورأت الولايات المتحدة في القرار بادرة ايجابية لكنها اعتبرت انه لا يعفي من تطبيق اتفاق شرم الشيخ.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض الفلسطيني بعد مقتل اربعة اسرائيليين بالرصاصة في كمانثا فلسطينية الاسبوع.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض الفلسطيني بعد مقتل اربعة اسرائيليين بالرصاصة في كمانثا فلسطينية الاسبوع.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض الفلسطيني بعد مقتل اربعة اسرائيليين بالرصاصة في كمانثا فلسطينية الاسبوع.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض الفلسطيني بعد مقتل اربعة اسرائيليين بالرصاصة في كمانثا فلسطينية الاسبوع.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض الفلسطيني بعد مقتل اربعة اسرائيليين بالرصاصة في كمانثا فلسطينية الاسبوع.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض الفلسطيني بعد مقتل اربعة اسرائيليين بالرصاصة في كمانثا فلسطينية الاسبوع.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض الفلسطيني بعد مقتل اربعة اسرائيليين بالرصاصة في كمانثا فلسطينية الاسبوع.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض الفلسطيني بعد مقتل اربعة اسرائيليين بالرصاصة في كمانثا فلسطينية الاسبوع.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض الفلسطيني بعد مقتل اربعة اسرائيليين بالرصاصة في كمانثا فلسطينية الاسبوع.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض الفلسطيني بعد مقتل اربعة اسرائيليين بالرصاصة في كمانثا فلسطينية الاسبوع.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض الفلسطيني بعد مقتل اربعة اسرائيليين بالرصاصة في كمانثا فلسطينية الاسبوع.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض الفلسطيني بعد مقتل اربعة اسرائيليين بالرصاصة في كمانثا فلسطينية الاسبوع.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض الفلسطيني بعد مقتل اربعة اسرائيليين بالرصاصة في كمانثا فلسطينية الاسبوع.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض الفلسطيني بعد مقتل اربعة اسرائيليين بالرصاصة في كمانثا فلسطينية الاسبوع.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض الفلسطيني بعد مقتل اربعة اسرائيليين بالرصاصة في كمانثا فلسطينية الاسبوع.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض الفلسطيني بعد مقتل اربعة اسرائيليين بالرصاصة في كمانثا فلسطينية الاسبوع.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض الفلسطيني بعد مقتل اربعة اسرائيليين بالرصاصة في كمانثا فلسطينية الاسبوع.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض الفلسطيني بعد مقتل اربعة اسرائيليين بالرصاصة في كمانثا فلسطينية الاسبوع.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض الفلسطيني بعد مقتل اربعة اسرائيليين بالرصاصة في كمانثا فلسطينية الاسبوع.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض الفلسطيني بعد مقتل اربعة اسرائيليين بالرصاصة في كمانثا فلسطينية الاسبوع.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض الفلسطيني بعد مقتل اربعة اسرائيليين بالرصاصة في كمانثا فلسطينية الاسبوع.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض الفلسطيني بعد مقتل اربعة اسرائيليين بالرصاصة في كمانثا فلسطينية الاسبوع.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض الفلسطيني بعد مقتل اربعة اسرائيليين بالرصاصة في كمانثا فلسطينية الاسبوع.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض الفلسطيني بعد مقتل اربعة اسرائيليين بالرصاصة في كمانثا فلسطينية الاسبوع.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض الفلسطيني بعد مقتل اربعة اسرائيليين بالرصاصة في كمانثا فلسطينية الاسبوع.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض الفلسطيني بعد مقتل اربعة اسرائيليين بالرصاصة في كمانثا فلسطينية الاسبوع.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض الفلسطيني بعد مقتل اربعة اسرائيليين بالرصاصة في كمانثا فلسطينية الاسبوع.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض الفلسطيني بعد مقتل اربعة اسرائيليين بالرصاصة في كمانثا فلسطينية الاسبوع.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض الفلسطيني بعد مقتل اربعة اسرائيليين بالرصاصة في كمانثا فلسطينية الاسبوع.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض الفلسطيني بعد مقتل اربعة اسرائيليين بالرصاصة في كمانثا فلسطينية الاسبوع.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض الفلسطيني بعد مقتل اربعة اسرائيليين بالرصاصة في كمانثا فلسطينية الاسبوع.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض الفلسطيني بعد مقتل اربعة اسرائيليين بالرصاصة في كمانثا فلسطينية الاسبوع.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض الفلسطيني بعد مقتل اربعة اسرائيليين بالرصاصة في كمانثا فلسطينية الاسبوع.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض الفلسطيني بعد مقتل اربعة اسرائيليين بالرصاصة في كمانثا فلسطينية الاسبوع.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض الفلسطيني بعد مقتل اربعة اسرائيليين بالرصاصة في كمانثا فلسطينية الاسبوع.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض الفلسطيني بعد مقتل اربعة اسرائيليين بالرصاصة في كمانثا فلسطينية الاسبوع.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض الفلسطيني بعد مقتل اربعة اسرائيليين بالرصاصة في كمانثا فلسطينية الاسبوع.

## دعت الرئيس الأمريكي الجديد لإعادة النظر في السياسة الشرق اوسطية سورية ترفض تهديدات اسرائيل وتتهمها بالعجز

دمشق - اف ب: طلب وزير الخارجية السوري فاروق الشرع أمس الأربعاء من الإدارة الأمريكية الجديدة «إعادة النظر في السياسة الخاطئة» التي تنتهجها الولايات المتحدة في الشرق الأوسط.

وقال الشرع أثناء مؤتمر صحافي



فاروق الشرع

«نتعنى ان تعيد الإدارة الأمريكية الجديدة النظر في سياستها الخاطئة» في الشرق الأوسط.

ورأى ان «الولايات المتحدة تعترف بقرارات مجلس الامن الدولي» حول النزاع الاسرائيلي - العربي وخصوصا القرارين 242 و338 اللذين يضمنان على المتحدة».

واتهم الوزير الشرع اسرائيل «بإبشور التهديدات ضد سورية وليبنان اللذين يطالبان بتطبيق القرارات الدولية».

ويرى الشرع ان سورية وليبنان لا يسعيان الى الحرب، وقال ان «مقاومة الاحتلال (الاسرائيلي) شيء، والحرب شيء آخر».

واعلن «اننا ندعم المقاومة والنضال ضد الاحتلال الاسرائيلي، مؤكدا رفض سورية للتهديدات الموجهة لدمشق وليبنان».

وقال الشرع ان الحكومة الاسرائيلية الحالية تعد من افضل واعجز الحكومات في تاريخ اسرائيل. وقال الوزير وقال «سورية وليبنان مستهدفان وهذا الاستهداف لا نسمعه للمرة الاولى او نطلع عليه واذنا كنت تقصد ان نجيش المنطقة او سورية او لبنان فليس هذا هو المطلوب... فالمقاومة شيء وشن الحرب شيء آخر».

واضاف «نحن مع الصمود مع المقاومة والمقاومة مشروعة بكل وسائلها المتاحة وقلت ان اسرائيل هي التي لم يبق لديها استخدام القوة العنيفة اما سورية وليبنان فخيرهما اكثر من ذلك بكثير. نحن ندافع عن انفسنا نصد على ارضنا لا نعتدي على الآخرين، لا نهدي الآخرين، نطالب بتطبيق قرارات الشرعية الدولية،

انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة في 1967، ولكن «اسرائيل تعترض عليهما» كما اضاف.

وحمل الشرع الدولة العبرية «مسؤولية فشل عملية السلام (التي بدأت في 1991) لانها هي التي احتلت الاراضي وترفض تطبيق قرارات الامن الدولية».

وقال الشرع ان التهديدات الاسرائيلية المتكررة ضد سورية وليبنان «تدل بشكل واضح على درجة العجز السياسي الذي وصلت اليه اسرائيل سواء بالنسبة لعملية السلام او بالنسبة لمزاعمها في انها تريد حوارا مع الجانب العربي لتحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة».

واستطرد الوزير السوري متسائلا «لماذا التهديد، هذا التهديد لا يقوم على اي اساس ولا على اية مبررات او مسوغات. من الذي يقتل الاسرائيليون يقتلون العرب ويهددون سورية وليبنان والفلسطينيين».

ومضى يقول «انا شخصيا المس ان سياسة اسرائيل التي تمارسها الآن افضل سياسة في تاريخها وخصوصا في الاشهر الاخيرة منذ اجتماعات شيراز ونيويورك (بين سورية واسرائيل في الولايات المتحدة) مروراً بقعة جنيف (بين الرئيس السوري الراحل حافظ الاسد والرئيس الامريكى بيل كلينتون) وبعدها هزمتهما في لبنان ثم الانتفاضة الفلسطينية في فلسطين ونجاح هذه الانتفاضة في استنفاغ العرب والمسلمين في العالم كله».

واضاف «اسرائيل فاشلة عاجزة ولذلك يمكن ان تلجأ للقوة، هي اساسا لا تملك ولا منطقاً ولا حجة ولا فلسفة، هي تملك فقط القوة العنيفة فمن الطبيعي ان يفكر حكامها باستخدام هذه القوة

## جريح في اطلاق نار اسرائيلي على سيارة على الحدود مجلس الامن يدعو لبنان لنشر قواته في كل الجنوب

نيويورك - بيروت - رويترز - اف ب: طلب أعضاء مجلس الامن الدولي من بيروت تحريك قواتها الى كامل منطقة انسحب منها اسرائيل في الجنوب خلال ايار (مايو) واستخدموها كخبراً في لبنان وكانت النتيجة وبلا عليهم... اندحروا من لبنان ويستخدمونها ضد الأطفال العزل. هذه مسؤولية تاريخية يجب ان تتحملها الولايات المتحدة الأمريكية ان لم يكن الان قبلاً مستقبلاً».

وقال الشرع ان التهديدات الاسرائيلية المتكررة ضد سورية وليبنان «تدل بشكل واضح على درجة العجز السياسي الذي وصلت اليه اسرائيل سواء بالنسبة لعملية السلام او بالنسبة لمزاعمها في انها تريد حوارا مع الجانب العربي لتحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة».

واستطرد الوزير السوري متسائلاً «لماذا التهديد، هذا التهديد لا يقوم على اي اساس ولا على اية مبررات او مسوغات. من الذي يقتل الاسرائيليون يقتلون العرب ويهددون سورية وليبنان والفلسطينيين».

ومضى يقول «انا شخصيا المس ان سياسة اسرائيل التي تمارسها الآن افضل سياسة في تاريخها وخصوصا في الاشهر الاخيرة منذ اجتماعات شيراز ونيويورك (بين سورية واسرائيل في الولايات المتحدة) مروراً بقعة جنيف (بين الرئيس السوري الراحل حافظ الاسد والرئيس الامريكى بيل كلينتون) وبعدها هزمتهما في لبنان ثم الانتفاضة الفلسطينية في فلسطين ونجاح هذه الانتفاضة في استنفاغ العرب والمسلمين في العالم كله».

واضاف «اسرائيل فاشلة عاجزة ولذلك يمكن ان تلجأ للقوة، هي اساسا لا تملك ولا منطقاً ولا حجة ولا فلسفة، هي تملك فقط القوة العنيفة فمن الطبيعي ان يفكر حكامها باستخدام هذه القوة

## الفلسطينيون في لبنان احيوا ذكرى الاستقلال باحراق اعلام اسرائيلية وامريكية



تفاخرت فتيات فلسطينيات في مخيم عين الحلوة أمس (اف ب)

وتونس والجزائر وفلسطين وليبيا». واضاف «اتفقا اما ان تذهب جماعة او لا تذهب ووضعنا سقفا لم توافق عليه رئاسة الاتحاد الاوروبي».

وقال وزير الخارجية السوري «طلبتنا من الاتحاد الاوروبي ان لا يقم مائدة عشاء خلال الاجتماع، لانه ليس معقولاً تناول العشاء الى المائدة نفسها مع وزير الخارجية الاسرائيلي (شلومو بين عامي) في وقت يقتل فيه الناس الارباء في فلسطين. هذه ليست مزادة».

واعترف الوزير الشرع ان «تأجيل» عقد المؤتمر الاوروبي المتوسطي في مرسيليا كان سمح لنا «ان نذهب في ظروف اقل مساوية وديموية ويجعلنا نحافظ على تسيبنا العربي ونضامنا».

وقال ان «عدم اشتراك لبنان وسورية في هذه الشراكة يجعلها شراكة غير متكاملة فهي معنا لم تكن قادرة على النجاح، فكيف من دوننا؟».

وعلى الصعيد الثاني، تجري مفاوضات بين سورية والاتحاد الاوروبي حول اتفاق شراكة يقترض ان يؤدي في جانبه الاقتصادي، وفي وقت اجل، الى اقامة منطقة للتبادل الحر بحلول 2010.

## دمشق تأسف للمشاركة العربية في مؤتمر الشراكة الأوروبية المتوسطية اسرائيل منعت الوفد الفلسطيني من التوجه الى مرسيليا

وقال شرع ان «الاتحاد الاوروبي لم يعتمد موقفا شجاعا وعادلا بشأن العدوان الاسرائيلي» على الفلسطينيين.

واضاف «هناك شهداء يسقطون وعمليات اغتيال ترتكبها القوات الاسرائيلية (...) مما يشكل تهديداً فعلياً لعجلة بشلونته» وهي اساس الشراكة الأوروبية - المتوسطية».

وجيب ان تصغي بتمعن الى وجهة النظر العربية ولا سيما وجهة نظر الفلسطينيين بشأن تأخير الحصار الاسرائيلي على الاراضي الفلسطينية».

واضاف المسؤول الفلسطيني «أأمل ان تعتمد أوروبا موقفاً قويا بشأن الحصار المفروض على الاراضي الفلسطينية وان يساهم مؤتمر مرسيليا بشكل نشط في حماية الفلسطينيين».

ويطالب الفلسطينيون بقوة حماية دولية الامر الذي ترفضه اسرائيل.

وخدم الوزير الفلسطيني يقول «كيف يمكننا الحديث عن تعاون في وقت يحاصر فيه الاسرائيليون الاراضي الفلسطينية (...) يجب الا تكون شراكتنا مع الاتحاد الاوروبي رهنا بهزّة

## بري: اجهزة بعضها خاص تنصت على الهاتف في لبنان

بيروت - رويترز: قال رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري أمس الأربعاء ان هناك اجهزة تنصت على الهاتف في لبنان، وان بعض هذه الاجهزة غير رسمي ويشكل تنصتاً خطراً على المصالح الاقتصادية.

وجاء كلام بري في اجتماع خاص للجنة الدفاع في مجلس النواب اللبناني حضره وزراء الدفاع والداخلية والاتصالات بالإضافة الى مسؤولي الاجهزة الامنية وممثلين عن شركتي الهاتف النقال الخاصتين العاملتين في لبنان.

وقال بري «هناك تنصت اكيد ولكن يجب ان يكون ضمن القانون وان تعرف الجهة التي تنصت والاسباب واذنا لم يعترفوا ان هناك تنصت فمّن واجبات لجنة الدفاع الاستماع الى رئيس الحكومة رفيق الحريري حول معلوماته».

واضاف بري «هناك اجهزة بعضها خاص تقوم بالتنصت وهذا يشكل خطراً كبيراً حتى على المصالح الاقتصادية وعلى المجلس ان يراقب ويحاسب وهو سراقب ويحاسب».

ولم يكشف بري هوية الاجهزة الخاصة التي تحدث عنها. وكان الحريري قد اعلن في جلسة نيابية نقلت وقائعها اجهزة التنصت في لبنان مطلع الشهر الجاري ان هناك تنصتاً على

## ماري روبنسون «قلقة» من استخدام اسرائيل المفرط للقوة



الملك جهاد ابو شيخة (11 عاماً) لدى وصوله الى مستشفى غزة أمس بعد اصابتها برصاصة في الرأس. ويتوقع طباؤه مفارقتها الحياة خلال 24 ساعة (رويترز)

عزة - اف ب: اعربت المفوضة العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة ماري روبنسون أمس الأربعاء عن قلقها لاستخدام القوة بشكل مفرط من قبل اسرائيل منذ بدء أعمال العنف في الاراضي الفلسطينية واسرائيل في 28 ايلول (سبتمبر). وقالت روبنسون للصحافيين اثر لقائها بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في غزة «اني قلقة لاستخدام القوة بشكل مفرط، من قبل الجيش الاسرائيلي».

واشارت الى انه تم اطلاعها خلال اللقاء على الطلب الفلسطيني القاضي بالحصول على «حماية دولية» للفلسطينيين.

وتريد السلطة الفلسطينية وجود مراقبين دوليين في الضفة الغربية وقطاع غزة لمنع اسرائيل على حد قولها، من استخدام القوة بشكل مفرط ضد المتظاهرين الفلسطينيين.

وقالت روبنسون في حديثها عن الجرحى الفلسطينيين «هناك عدد كبير من الانشخاص اصيبوا في القسم الاعلى من الجسم وفي الرأس بالرصاص الحي او المطاطي من مسافة قصيرة جداً».

واشارت الى ان زيارتها الى اسرائيل والاراضي الفلسطينية كانت مبرجة منذ شباط (فبراير) ولم ترتبط بقرار لجنة الامم المتحدة المكلفة بحقوق الانسان المتخذ في 19 تشرين الاول (اكتوبر) والذي طلب منها بان توجه فوراً الى المنطقة.

## مؤتمر في بيروت لمقاطعة السلع الأمريكية

بيروت - «القدس العربي»: مقاومة التطبيع والمؤتمر الدائم المناهضة للغزو الثقافي الصهيوني، والندى القومي العربي الدعوة الى مؤتمر وطني لمقاطعة البضائع الأمريكية وظهر السبت في بيروت بهدف وضع خطة عملية متكاملة على الصعيد الرسمية والشعبية لتنفيذ هذه المقاطعة، لا سيما ضد السلع التي يمكن

للانتفاضة».

وبين هذه النتائج ذكر القومى «المؤتمرات العاجلة التي عقدت» في اشارة الى القمة العربية التي عقدت في 21 و22 تشرين الاول (اكتوبر) في القاهرة وقمة منظمة المؤتمر الاسلامي التي عقدت الاحد والاثنين في الدوحة وتمحورت حول الانتفاضة الفلسطينية.

وكانت قمة القاهرة قدمت دعم العرب للشعب الفلسطيني وهددت بتجميد العلاقات العربية مع اسرائيل. كما قدمت قمة منظمة المؤتمر الاسلامي دعماً سياسياً للانتفاضة الفلسطينية

وتتوقف حتى استعادة الحقوق الفلسطينية وهي لن تنحصر داخل الاراضي المحتلة فحسب وانما ستمد الى الداخل الاسرائيلي».

واعتراف القومى ان «الانتفاضة في الطريق السلمية... لا بد من استمرار الانتفاضة بالرغم من الحصار الاسرائيلي» مضيفاً «لا بد ان تكون مدة الانتفاضة طويلاً».

وقال «نحن نعلم ان الانتفاضة يحاصرها الاسرائيليون... ولكن نحن ايضا وبالرغم من هذا الحصار، نخاضر الاسرائيليين امام الرأي العام العالمي».

واوضح ان «هذه هي النتائج الاولى السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القومى أمس الأربعاء في دبي ان الفلسطينيين يؤيدون استمرار حرب الاستنزاف ضد اسرائيل ودعا الى مواصلة الكفاح المسلح وتوسيعه الى داخل اسرائيل».

وقال القومى خلال مؤتمر صحافي في نادي دبي للصحافة ان «الاستمرار في حرب الاستنزاف هو الذي نريده»، مؤكداً ان «الكفاح المسلح هو الوسيلة الوحيدة لمجابهة الغطرسة الاسرائيلية».

واضاف «لذلك فان الانتفاضة ستستمر ولن

# الجزائر: 100 نائب يستجوبون الحكومة حول التأخر في تطبيق قانون تعميم التعريب

لندن - ق. ب. قالت مصادر صحافية جزائرية إن عددا من أعضاء البرلمان الجزائري يعدون لاستجواب الحكومة الجزائرية في ما يتعلق بعدم تطبيق قانون تعميم اللغة العربية في مختلف مؤسسات الدولة.

وقالت صحيفة «اليوم» الصادرة أمس الأربعاء إن مئة نائب من مختلف الأحزاب أودعوا أمس لدى مكتب البرلمان طلبا لاستجواب حكومة علي بن فليس في قضية التجاوزات المسجلة على الصعيد تعميم استعمال اللغة العربية في الجزائر.

ونكرت الصحيفة أن قائمة الموقعين على طلب الاستجواب تضم نوابا من حركة النهضة وحركة مجتمع السلم وجبهة التحرير الوطني والجمع الوطني الديمقراطي وحزب جبهة القوى الاشتراكية القريب من البربر. فضلا عن عدد من النواب المستقلين. ويأتي نواب من هذه الأحزاب لأول مرة في طلب استجواب الحكومة.

ونقلت الصحيفة عن مندوب النواب أصحاب الاستجواب أنه حرص على جمع توقيعات إضافية، زيادة على المئة الموقعين على طلب الاستجواب.

ونكرت الصحيفة أن الاستجواب يوجه سؤالا للحكومة عن النتائج التي وصل إليها قانون تعميم استعمال اللغة العربية في الجزائر وموقف الحكومة من المخالفات والتجاوزات المتكررة التي تم تسجيلها على المستويات الحكومية والإدارية، وعن أسباب تجاهل بنود القانون 91/05 المتعلق بضرورة استعمال اللغة العربية، وخاصة المادة 29 منه.

وقالت الصحيفة إن مندوب أصحاب الاستجواب يستشهد في وثيقته بأمثلة حية من الواقع وتجارب عاشتها بعض مؤسسات الدولة ورفض عدد من المسؤولين التعامل مع المواطنين بوثائق مكتوبة باللغة العربية، لأسباب إيديولوجية.

ويص الدستور والقوانين الجزائية على تعميم استعمال اللغة العربية في مؤسسات الدولة. كما يلزم الدستور مسؤولي الدولة بالقاء خطاباتهم باللغة العربية، غير أن ذلك تجري مخالفة تماما على أرض الواقع. وحتى الرئيس عبد العزيز بوتفليقة الذي يلزمه دستور البلاد بالقاء خطاباته باللغة العربية وحدها، يعمد في كثير من الأحيان إلى مخاطبة الجزائريين والأجانب باللغة الفرنسية بدل من اللغة العربية.

ويشير استعمال المسؤولين الجزائريين للفرنسية بدل من اللغة العربية التّخسّر من الجسد في الأوساط الجزائرية. ولكن ذلك لم يغير من الواقع شيئا. وقد اعتبرت صحف جزائرية مقربة من التيار الفرقتوني الغاء الرئيس بوتفليقة خطاباته بالفرنسية

# الصورة قاتمة.. بعد تشييع المقدرات سيأتي تشييع الافواه

## «الوفاء» نموذجاً: السلطة الجزائرية ترفض التغيير وهي مرتاحة مع «المعارضة» الموجودة

لندن - «القدس العربي» من توفيق رباحي:

قرار وزير الداخلية الجزائري بتشيع مقدرات «حركة الوفاء والعدل» ومصادرة وثائقها واختمائها تعسف ودوس على القوانين التي يدعي الوزير انه يعمل على تطبيقها وحمايتها. وهو خطوة أخرى نحو تجاوزات كثيرة ترتكب باسم قوة الأشخاص لا قوة القانون. وهو انذار للذين يفكرون بالتغيير خارج الإطار المرسوم من طرف نظام حكم يتغذى من الإقصاء والعموض.

لقد أظهرت الطريقة التي تعاملت بها وزارة الداخلية مع الحركة التي أنشأها الدكتور أحمد طالب الإبراهيمي ان النظام الجزائري لن يقبل بمعارضة تحمل مشروع أو فكرة تغيير. فهو مرتاح، لحد الآن، بمعارضة لا تتجاوز حدود الاحاديث والخطب الموجهة للاستهلاك الشعبي والاعلامي.

والأهم من ذلك معارضة لا تتعدّد بتغيير هذا النظام ولا تهدد بقاءه. وقد وُفّر محفوظ نحناح وسعيد سعدي وبوعلام بن حمودة وأحمد أويحيى وآخرون للنظام هذا الصنف من المعارضة المدججة سياسيا.

من نافذة القول إن ميراث وزير الداخلية لا تصمد أمام حقيقة ان الاسلاميين موجودون في البرلمان وفي الحكومة. بل ان بعض اعضاء جبهة الاقناذ تحوّلوا وزراء واعضاء اليوم في البرلمان، ومنهم من يستعد لتسلّم مناصب دبلوماسية. فهل نصدّق بعد هذا ميراث ان «حركة الوفاء والعدل» هي مرتع للانقذيين وبالتالي وجب منعها؟

الخطير في الامر ان الحكام في الجزائر لا يتصرفون ضمن هذا النطاق تصرفات اولية، بل هي تصرفات اشخاص صالحهم الحظ والظروف ضاروا اقوياء يملون الامر الواقع ويربطونه بالدولة، بتواطؤ من احزاب مصنّعة واخرى مرتشحة وصحف لها

مفهومها «الخاص جدا» للديمقراطية ومهما الاكبر دوام الرداءة والشمولية.

لاحظ ان هؤلاء الاشخاص، وهم مزيج بين بضعة عسكريين وزمرة من الدنيين، هم الذين دفعوا الجبهة الاسلامية للانقاذ الى المشاركة في الانتخابات النيابية في كانون الاول (ديسمبر) 1991. وهم الذين أوقفوا هذه الانتخابات وشردوا انصارها ودفعوهم الى الجبال. وهم ذاتهم الذين تفاوضوا معهم لاحقا وانزلوهم من الجبال. هم ذاتهم الذين أقالوا الرئيس الشاذلي بن جديد وفرضوا عليه الصمت المطلق، وهم ذاتهم الذين شجّعوا عودة العربي بلخيز، رمز فترة حكم الشاذلي، هذا الرئيس الذي حملته بوتفليقة - بدون لياقة - مناسي البلاد والناس. هم ذاتهم الذين يدعون محاربة الاصولية لكنهم يدلون محفوظ نحناح ويمنحون حزبه مناصب وزارية والقربين منه صفة رجال دولة.

والقرار الصادر بمنع «حركة الوفاء والعدل» هو، علاوة على كونه قرار بوليسي - سياسي، حكم على النواب، يفوق قسوة الحكم الذي صدر بحق الجبهة الاسلامية للانقاذ غداة فوزها بالانتخابات النيابية. إذ فهمت تصريحات بعض قادة الجبهة انذاك انها خطر على مستقبل المجتمع وعلى الامن العام، مثل قول احد قادتها، محمد السعيد في ذروة الغموض والتردد «... ليستعد الجزائريون من الان لتغيير نمط حكمهم وملبسهم». بينما لم يصدر عن الإبراهيمي شيء من مثل هذا القول، لكن النتيجة واحدة، مع فرق ان الإبراهيمي غير مرشح للإرتكاب اخطاء تثير قمعها وقمع انصاره امينا وعسكريا. لأن الذي حدث مع جبهة الاقناذ ان القمع السياسي تبعه قمع عسكري معروف.

ولم يصدر الحكم على نوابا الدكتور احمد طالب الإبراهيمي أمس او يوم وقوف يزيد زوهني امام اعضاء البرلمان، بل صدر اثناء الحملة الانتخابية وتاكّد اولا يوم اعلان الاخير من احزاب حزب اراده ان يكون قوة تغيير، وثانيا

يوم بدأ تهديد السلطة بتجريدته من جواز سفره الدبلوماسي.

ويدفع الإبراهيمي الان ثمن تسلط اشخاص في قيادة الجيش والخبارات، جعلتهم الظروف والحظوظ اقوياء، وثمن حقد شخصي يكتله الرئيس عبد العزيز بوتفليقة الذي اصّر شخصيا على منع «حركة الوفاء والعدل». ويعتقد محللون ان رفض منح الحركة الاعتماد القانوني نقطة من النقاط القليلة التي يلتقي فيها الرئيس مع قادة الجيش. دون ان يعنى هذا توتر العلاقة بين الطرفين الى حد القطعية.

ويتحمل الإبراهيمي اليوم مسؤولية كبرى امام الالف من انصاره الذين جندهم وعدهم بأن يكون لهم حزبا قويا قادرا على التغيير. فهو اليوم امام خيارين: ان يصر على المواجهة وانتزاع حقه وحق الاقوياء له في ممارسة السياسة، بما في ذلك انشاء حزب غير عميل للسلطة. او ان يستسلم للامر الواقع ومنطق القوة. لكنه في هذه الحالة هو مطالب بتجريد موقفه الذي قد يقسره اتباعه خذلاناً وخيانة لهم ولحساسهم، لأن بعد تشييع المقدرات ستأتي مرحلة «تشيع» الافواه.

وكلا الخيارين صعب.

إن قرار السلطة الذي تبتته وزارة الداخلية لا يبشر بمستقبل سياسي لامع في الجزائر، لكنه يوشح بوضوح على ان الطرق المتبعة لحد الان في معارضة النظام الجزائري لم تعد مجدية. بل يجب ان تبحث الأحزاب غير المدججة والخصائص المستقلة عن سبل سلمية لمعارضة أكثر نجاعة وشجاعة. ولكن يوغسلافيا نموذجاً، رغم ما قد يرد من اوجه اختلاف بين الترتيبين.

لعل الامر السام في تجربة «الوفاء» مع السلطة الجزائرية، ما يجب ان يستخلصه مسؤولو الهيئة التنفيذية لجبهة الاقناذ في الخارج، وما يسمى «الجيش الاسلامي للانقاذ»، في الداخل. فكلاهما يتجرع اليوم مرارة تلي تصديقهما لوعود لم يتجسد منها غير السراب. الى ان يثبث الحزب مع

# دمشق تطلب من نواكشوط قطع علاقاتها مع تل ابيب

## جمعية مغربية تدعو الى اغلاق السفارة الاسرائيلية في موريتانيا

الرباط - دمشق. نواكشوط - وكالات، دعت الجمعية المغربية لدعم نضال الفلسطينيين امس الاربعة في بيان الى «الغلق الفوري» للسفارة الاسرائيلية في نواكشوط.

وقال البيان ان «الحالة في موريتانيا تشكل شذوذا في منطقة المغرب العربي منذ اغلاق مكاتب الاتصال الاسرائيلية في تونس والرباط اللتين استجابتا لنداء الانتفاضة الفلسطينية».

وشجبت الجمعية ايضا قرار السلطات الموريتانية في 28 تشرين الاول (اكتوبر) بحل «اتحاد القوى الديمقراطية» بقيادة المعارض احمد ولد داده الذي ناضل دوماً من اجل «قطع العلاقات مع اسرائيل».

وكانت موريتانيا واسرائيل قد تبادلتا العلاقات الدبلوماسية في تشرين الاول (اكتوبر) 1999. وموريتانيا عضو في جامعة الدول العربية.

من جهتها طلبت الحكومة السورية امس من موريتانيا قطع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل بالتوافق مع القرارات التي تم تبنيها في قمته القاهرة ومنظمة المؤتمر الاسلامي العربيين.

واعلن مصدر مسؤول في القيادة القومية لحزب البعث ان «المطلب من الحكومة الموريتانية قطع كل علاقاتها مع اسرائيل وعلان تضامنها مع الشعب الفلسطيني الذي يقاوم الاحتلال الاسرائيلي».

واضاف ان عليها «الالتزام بقرارات القمتين العربية والاسلامية» اللتين طالبتا بمقاطعة كل الاجتماعات التي تشارك فيها اسرائيل وقطع كل العلاقات مع الدولة العبرية.

غير ان الحكومة موريتانيا ردت معلنة تسكها بعلاقاتها مع اسرائيل على مستواها الحالي، ونفت أية نية لراجعتها الان، إذ «ترى في علاقاتها

# المعارضة الموريتانية تدعو الى رفض ممارسات السلطة

البيمان هو «نظام الرئيس معاوية وحده».

واوضح البيان ان الاعتقالات مستمرة في صفوف حزب اتحاد القوى الديمقراطية الذي يتزعمه احمد ولد داده إذ اعتقلت مجموعات من مناضلات هذه التشكيلة بنين فاطمة امبيريك، وفاطمة مباركة بنت شاد، وحليمة هاتي، والزغمة بنت عبادة ومريم بنت سيفة.

وتندد البيان بما سماه الظروف الغامضة التي تعتكف المعتقلين حيث لا زال اهلهم ومحاموهم يجهلون مواقع تواجدهم.

المضادة للنظام (في اشارة الى السيدة التي قيل انها توفيت متأثرة باستنشاقها الغاز السيل للدومع، والتي نفت الحكومة موتها بسبب القمع، وتنامى ضحايا القمع الذي مارسه النظام ضد المجموعة الزنجية الافريقية في موريتانيا.

كما ناشد البيان الشعب الموريتاني «الخروج الى الشوارع والاضواء والتظاهر امام رئاسة الجمهورية، والادانة الوطنية، ومجلس النواب، لفرض اراحة نظام الرئيس معاوية دون المساس بممتلكات المواطنين لان الهدف الى حد تعبير

# مضيفوه يعتبرونها انتصارا نهائيا لثوار «هوشي منه» الشيوعيين

## كلينتون يزور هانوي لمحو صورة الهزيمة المذلة التي منيت بها الولايات المتحدة في فيتنام



سيدة فيتنامية تنظف قرب جريدة ترقد بها بقايا مقاتلة أمريكية من نوع بي 52 اسقطها الثوار أثناء الحرب الفيتنامية. الأمريكية (ان ب)

مضيفيه من خلال اثاره موضوع حقوق الانسان والحريات الدينية، وهو ما سيطرحه بدون اي شك لدى لقائه الرئيس تران دوك لونغ ورئيس الوزراء بان فان كاي والمسؤول الرئيسي في فيتنام الامين العام للحزب الشيوعي «لي كاي بي».

ولتشجيع الخطاب الدبلوماسي بين البلدين، اعلن المسؤولون الشيوعيون ان صريح «هوشي منه» حيث يرد عدو

# الثورة البيوتكنولوجية «الخضراء» ستعيد تشكيل رؤيتنا لانفسنا

## سباق غربي محموم لاستعمار العالم الثالث.. بناسه ونباتاته عبر الحصول على حقوق ملكية الجينات

واحدة مثلا قدمت طلبات تغطي حقوق استخدام وملكية 36,083 جنين بشري.

وتضم الطلبات المقدمة للحصول على حقوق استخدام الجينات جينات تتعلق بالقلب والاسنان والقولون والجدد والدماغ والربثين والتكبد والحيوانات النوية والدورة الدموية وغير ذلك. وتعتبر وزارة الصحة الأمريكية المؤسسة الخامسة في العالم التي تمنح براءات استخدام الجينات البشرية وامتلاكها.

وتعتقد مصادر صحافية ان الحصول على البراءات عادة ما تقدمها شركات امريكية او دول من غرب أوروبا واليابان. ويقول باحثون معارضون لوجوهة ان المؤسسات الغربية تقوم بمنح الشركات العملاقة براءات اختراع على جينات لم يتم التعرف عليها من قبل. ويتم التعرف على الجين وتحديدته من خلال الكمبيوتر، ولكن العديد من المعارضين يعتقدون ان التشريعات التي اصدرها الاتحاد الاوروبي تجعل من الحصول على حق استخدام الجين امرا سهلا. وعليه كتب الرئيس الفرنسي جاك شيراك لرومانو برودي رئيس اللجنة الأوروبية يطلب منه اصدار تشريع بمنع منح براءات اختراع او امتلاك للجينات.

وكانت بريطانيا قد قدمت تشريعات ليبرالية في مجال الجين آمله في تطوير صناعة طبية وبيوتكنولوجية واسعة. ويرى الباحث البريطاني جيرمي ريفكين الذي اصدر في الاونة الاخيرة كتابا تحت عنوان «العصر البيوتكنولوجي: العصر القادم لتجارة الجين» ان الثورة الجينية ستؤثر بشدة على حياة البشر، وكانت بريطانيا قد قدمت تشريعات ليبرالية في مجال الجين آمله في تطوير صناعة طبية وبيوتكنولوجية واسعة.

ويرى الباحث البريطاني جيرمي ريفكين الذي اصدر في الاونة الاخيرة كتابا تحت عنوان «العصر البيوتكنولوجي: العصر القادم لتجارة الجين» ان الثورة الجينية ستؤثر بشدة على حياة البشر، وكانت بريطانيا قد قدمت تشريعات ليبرالية في مجال الجين آمله في تطوير صناعة طبية وبيوتكنولوجية واسعة.

وقال العلماء البريطانيون والامريكيون لاكتشاف وتحديد الخارطة الجينية للانسان، احتدم السباق بين الشركات والمعاهد والمعامل الطبية للحصول على براءات اختراع او ملكية اخلاقية لخلايا او اجنة او انسجة في جسد الانسان. لان امتلاك هذه الاجزاء من الجسد الانساني يساعد في المستقبل وبعد التوصل لتحليل الخارطة الجينية للانسان وتحديد الجينات الحميدة والخبيثة وبالتالي التوصل لدواء لها من خلال تصنيع ادوية لها ويعتبر امرا ضروريا لهذه الشركات والمؤسسات العملاقة التي تخطط لامتلاك الانسان في العصر القادم الذي ينظر اليه على انه عصر البيولوجيا التقنية.

وفي هذا السياق قالت مصادر صحافية بريطانية ان السباق المحموم بين الشركات العالمية لامتلاك ما يعتقد انه جوهرة الحياة والسيطرة عليه يهدد حياتنا الخاصة.

وقالت صحيفة «ذي غارديان» البريطانية ان الجامعات والشركات والجمعيات الخيرية تقوم بتقديم طلبات للمؤسسات المسؤولة عن اصدار براءات اختراع وحقوق ملكية، ففي تحقيق خاص اجرته الصحيفة البريطانية اظهرت نتائج ان هناك تنافسا على اشده بين الشركات الطبية والصناعية الدوائية من اجل عزل جينات معينة والحصول على براءات انتاج واختراع، مستندة في ذلك على قوانين غامضة.

وقالت الشركات البيوتكنولوجية انها بحاجة الى هذه التشريعات لانها تريد تقييم اوضاعها الاقتصادية والمالية. ويقول باحثون علميون ان الابحاث العلمية الحكومية والخاصة ستتأثر بالوجوهة المحمومة هذه حيث سيجد الباحثون انفسهم في خضم غاية من براءات الاختراع وحقوق الملكية التي عليهم ان يتجاوزوها قبل البدء بانتاج ادوية وعلاجات لالامراض التي تصيب الانسان. ويصف احد الباحثين السيناريوهات المستقبلية هذه بانها كمحاولة ادعهم شراء شارع واخذ يطالب الناس بضرية مرور على استخدام. ويبدو ان المؤسسة التي تمنح براءات الاختراع والملكية تتعامل مع كل جن او جزء منه كتوع من الاختراع. ولا يتوقف امر الحصول على براءات ملكية على الجينات الانسانية بل ان هناك طلبات قدمتها شركات في الدول الصناعية للحصول على حقوق ملكية الالف الحيوانات والنباتات مثل القمح والارز في العالم الثالث، والتي ستؤثر بالضرورة على حياة ملايين الناس الذين يعتمدون على هذه النباتات والحيوانات.

وتقول الصحيفة ان الطلبات المقدمة للحصول على حقوق ملكية او التي تم منحها تصل الى 500 الف براءة تحتمل باجبات. وتعتقد مصادر طبية تراقب الطريقة التي يتم منح وتقييم الطلبات على حياة ملايين الناس الذين يعتمدون على هذه في الشجر الواحد، وتقول الصحيفة البريطانية ان شركة

# موسكو ستستأنف تعاونها مع طرابلس في مجال الطاقة النووية المدنية

موسكو - مرسيليا - اف ب: أعلن مسؤول روسي امس الاربعاء ان روسيا ستستأنف تعاونها مع ليبيا في مجال الطاقة النووية المدنية وستقوم بتحديث وانجاز بناء مركز ابحاث ومحطة نووية في هذا البلد كما اوردت وكالة «انترفاكس».

واضافت الوكالة ان قطاع الطاقة وضمتها الطاقة النووية يشكل احد اولويات التعاون الروسي- الليبي الذي انطلق مجددا في الاسابيع الماضية اثر رحلة قامت بها لجنة حكومية روسية الى طرابلس حسب ما افاد احد اعضاء هذه اللجنة نائب وزير الاوضاع الطارئة بيوري براننيكوف.

وكان الاتحاد السوفييتي السابق بدأ قبل 1991 في بناء تجهيزات نووية في ليبيا.

واضاف براننيكوف «الكل يعلم ان التعاون بين ليبيا والاحصاء السوفييتي السابق يتناول بشكل اساسي مجال الاسلحة لكن الطرفين قررا اطلاق التعاون الاقتصادي والتجاري من الان وصاعدا».

واثارت موسكو خلال السنوات الماضية غضب امريكيين من خلال تعاونها مع ايران في مجال الطاقة النووية المدنية. وتتهم واشنطن وروسيا بتزويد ايران بتقنيات قد تسمح لها بامتلاك اسلحة نووية.

وكانت احوال الطارئة سيرغي شويغو اعلنت الاسبوع الماضي توقيع عدد من العقود باكثر من 600 مليون دولار قبل نهاية السنة. واضاف براننيكوف ان القيمة الاجمالية للعقود هي في الواقع اكثر من مليار دولار وان 650 مليون دولار ستحفظ فقط لبناء محطة للطاقة الحرارية في طرابلس.

# ليبيا تشارك في مؤتمر بوروميد

موسليا (فرنسا) - اف ب: ذكر مصدر دبلوماسي فرنسي انه ينتظر وصول وزير الخارجية الليبي عبد الرحمن شلغم بعد ظهر امس الاربعاء الى مرسيليا للمشاركة في المؤتمر الاوروبي - المتوسطي (بوروميد) وقال المصدر نفسه «يسرنا ان نستقبل الوفد الليبي برئاسة وزير الخارجية الذي ستحط طائرته بعد بضع دقائق».

وتحظى ليبيا كموريتانيا، بوضع «مذعوم خاص» من قبل رئاسة المؤتمر وهي ليست عضوا في الشراكة بين دول الاتحاد الاوروبي الخمس عشرة والبلدان المحيطة بحوض البحر المتوسط.

ويشكل وفد الوزير الليبي مفاجأة إذ ان ليبيا اعلنت رسميا الاتحاد بين سقراط المؤتمر الذي يعقد يومي الاربعة والخميس بين مرسيليا ودعت الدول العربية لمقاطعة.





بن عامي يعتبره خائناً مزدوجاً

# عرفات اوضح لكليتون ازمته وفقدانه السيطرة على الشارع الفلسطيني



فلسطينيون يقدفون الجنود الاسرائيليين بالحجارة قرب مستوطنة غوش قطيف في خان يونس

سجل وسطاء محليون أسماء 20 ألف عضو فلسطيني وحولهم الى الوسط الاكبر في الحزب، الاحداث الديموية تقصر الطابور في فروع الحزب في الجليل والمثلث، من أجل المزيد من التأكيد حرص احدهم بأن يدفع اعضاء كيبوتس شفايم (40) شيكلا كرسوم عضوية فقط بينما طولب سكان الطيبة بدفع 70

من سكان المثلث قد جءوا في هذا الاسبوع الى الخضير للمشاركة في مؤتمر لانصار رئيس الكنيست ابراهيم بورغ.

احدهم قال انه كان سيقطع نزاره الامين على ان يصوت لباراك في الانتخابات التمهيدية في الحزب لو كان يعرف ماذا ستكون نتيجة ذلك، قبل اربع سنوات

عكبدا دار (متراس) 2000/11/14

## لقاءات جديدة مع كليتون لن تثمر سورية غير معنية باعلان حرب اقليمية وتركت تقديرها لحزب الله وايران

وقف اطلاق نار من عرفات فان في اسرائيل عدم ثقة في ان تعطي لقاءات جديدة مع كليتون ثمارها، فعرفات سيقاوم على ابعاد الحدود على فترات من الهدوء في العنف، يجري نقاش اذا ما كان يجدر الموافقة على ادارة المفاوضات السياسية فيما يمارس الطرف الآخر العنف، رئيس الاركان موفاز يعارض وضعا يتحدد فيه ويلقون النار معا، وحسب اقواله، فان هذه صيغة لضعف الاحساس بالامن لدى السكان الاسرائيليين، اما في مجلس الامن القومي فيعتقدون انه يمكن التعاضد مع الاقتراح، ويقولون ان الامريكيين فعلا ذلك في فينتام، لقد نسي المؤيدون انه ردا على ذلك قصف الامريكيون كاسوبيا بشدة ايضا، فاذا كان العنف مسموحا به للفلسطينيين في اثناء المفاوضات فهل سيوافق الجيش الاسرائيلي في ذات الوقت على القعود مكتوف الايدي؟

هل بشار الاسد معني بحرب مع اسرائيل؟ يطرح هذا السؤال في اعقاب التقويم الاستراتيجي الجديد لهيئة الاركان، خلافا لتقدير الاستخبارات السابقة قيل الآن انه ارتفعت احتمالية الانفجار الاقليمي، اولا في الجبهة الفلسطينية وعلى الحدود الشمالية، وبعد ذلك ربما تورط في الدائرة الثانية ايضا، صحيح ان دمشق سمحت لحزب الله بالعمل ضد اسرائيل، ولكنها اشترطت ذلك بان لا يؤدي ذلك الى مواجهة شاملة، فيشار الاسد منشغل بغرض تثبيت حكمه بالمواضيع الداخلية، اما معالجة الشؤون الخارجية والبلدانية فقد تركها للشرع، الذي يعتبر أكثر تطرفا، ومع انه تحقق تقدم ما بين سورية والعراق بما في ذلك نقل قطع غيار لطائرات الصواريخ المضادة للطائرات، فان سورية غير مستعدة للحرب اليوم، وعليه فان التقدير الصرف للوضع يجب ان يكون ان دمشق تترك بقدر كبير في يد حزب الله وايران عمليا القرار اذا ما كان سيندلع اشتعال اقليمي في الشمال، وتعبير أدق فان التدهور نحو الحرب منوط بنط العمل العسكري الذي سيتبعه حزب الله ضد اسرائيل، اذا ما اتبعه ولكن باراد العسكري لاسرائيل ايضا.

■ التكل والفقدان في الصدام العسكري الحالي لا يقفزان عن عائلات الزعماء، زعيم الفدال، اسحق ليفي، فقد في العملية الاخيرة ابنته ايليت هشاحار، اسحق ليفي، فقد في العملية الاخيرة ايضا، محافظ نابلس محمود العالول فقد ابنه، واحد اقرباء رئيس «التنظيم» مروان البرغوثي قتل، كما قتل ابن رئيس الامن الخاص في طولكرم، واين عائلة لنشيط مركزي في فتح في غزة قتل في تنساريم.

ان فشل الجيش الاسرائيلي هو في غياب السلاح غير القتالي في وجه الاطفال الخطرين في صفوف المهاجرين الراشدين، ولكن ماذا عندما يؤتى بالتمليذ بالباصات الى حاجز ايرز، والمعلمون المتبقون في الخلف يأمرون تلاميذهم بالهجوم؟ دور المصايين في رقاب مرسلهم، وفي قائمة الاطفال الذين قتلوا رضية في الشامنة عشر شهرا من عمرها، سارة عبد العزيز، فمادا فعلت هذه في المظاهرات؟ تبين من التحقيق ان اباهما نشيط في «التنظيم» كان يعالج مسدسة فقلت عيار قتل ابنته.

رئيس الوزراء لم يلتقط رسالة بيريس الى عرفات، فقيل تحققتا حاول عرفتها بارسال امنون شاحاك ويوسي غينوسار الى عرفات، والان تعزى فكرة ارسال مراقبين دوليين الى الضفة الغربية وقطاع غزة الى الغربيين من بيريس، ويعارض باراك وبين عامي والمؤسسة الامنية هذا الاقتراح، ويمكن للمرء ان يستخلص من لقاء بيريس - عرفات ان عرفات سيطرح على كليتون لدى لقائه به هذا الاسبوع مطالب جديدة، وعندما اقترح بيريس على عرفات تنفيذ تفاهم شرم الشيخ طلب عرفات بتغيير ترتيب الامور، فقد تقرر في شرم الشيخ ان يدخل وقف اطلاق النار في البداية حين التنفيذ وبعد ذلك تنفذ امور مختلفة، اما عرفات فقد طلب الى بيريس ان تنسحب دبابات الجيش الاسرائيلي في البداية، وبعد ذلك يجتمع قادة الطرفين وبعد ست ساعات من تحرك الدبابات يكون الاعلان من الطرفين عن وقف اطلاق النار، بعد 48 ساعة يدخل وقف اطلاق النار حين التنفيذ، وعندها يبدأ التعاون الاثني، وقد تمت الموافقة على مطلب عرفات والخطوات الاوليان نفذتا، اما الباقي فمرفوف، وبعد ثلاثة اخفافات - في مؤتمر باريس مع باراك وشيراك وفي مؤتمر شرم الشيخ وفي اللقاء مع بيريس - في الحصول على

زئيف شيف (متراس) 2000/11/10

## دثروه جيدا حتى لا يصاب بالبرد فستعودون في النهاية اليه: ارئيل شارون



شارون يلقي كلمة في المؤتمر العام للجمعيات اليهودية المتحدة التبع في شيكاغو

بانتصاره لذلك لن يحترم أي اتفاق، حتى لو وقع عليه ولم يوقف هجمات جما عاتج، والصحافيون سينشرون اللقاءات الصحافية معه ولساعات طويلة عبر وسائل الاعلام اليهودية كمحاولات للتشويش والخداع كعادتهم.

بالمقابل سيواصل الحزبيون والمحلون في الغيتو التفاخر بالفوز على شارون، رأيت وسمعت طوال عشرات السنين الكثير من اليهود الذين «همسوا»، للحظة شارون ونسوا من هو عدوهم الحقيقي الذي انهزموا امامه اكثر من مرة. مقابل ذلك فان العدو العربي يعرف جيدا اسم الذي همزه، المرة تلو الاخرى، في ميادين الحرب الكبيرة والمعارك المختلفة، لذلك فان اليهود الذين افاقوا زعرا امام اصوات الرصاص والانفجارات سيحاسبون ويحذرهم بان المواجهة الفلسطينية قد تتسع وتمتد لتصل الى الان قدما لنا شارون، طاقما مثل شارون من اجل ان يخرج من هذا الدم والدمار والكارثة التي وقعت علينا باسم سلامك المزيف.

حتى ذلك اليوم ستواصلون، يا اعزائي الجبابرة اللعب بحياة اليهود وامنهم وستعربون عن مشاركتكم في «الامم والحزن» ولكن في النهاية ستعودون الى ارئيل شارون، دثروه جيدا كي لا يصاب بالبرد لا تسمح الله.

هذا لن يساعدا، لقد شرم عرفات رائحة دم اليهود وهو مقتنع

■ انتم «ايها الحزبيون» ستعودون الى اريك شارون، في النهاية ستعودون اليه، يا ليت هذه الامنية تصدقني العزيز شارون ان يتحتم بعزيمته، قرب قطيعه، تملأنا يعرف ذلك جيدا.

كانت للجمعي، وانتمكم ستعودون اليه حين يفك الجمهور عن تصديقكم بان هذه مجرد «حالة طوارئ» ويفهم جيدا انه منذ حوالي 40 يوما ودولة اسرائيل تعيش في حالة حرب، أخذت بالاستعداد ليس فقط الى اغيلو الياسنة ومستوطنة بات حفير داخل الخط الاخضر سابقا بل الى مناطق اخرى.

انتم هناك، في الغيتو اليهودي في دولة اسرائيل المسمى حكومة ستواصلون الوعد بوقف النار، في الوقت الذي يتكثف فيه الجمهور المفاوضات تحت التيسر، التي تجسرت اليها تعزيز انفسكم بانه الجمهور اعاد على الوضع وما هي 30-40 حادثة اطلاق نار في اليوم، وعدد الضحايا «اقل من الضحايا في حوادث طرق»، لذلك يسعدو لكم ان واشنطن ستعود لانقاذكم وفي المرحلة التالية بعد ان تواصلوا التفاوض اكثر من الاقصى وشرطي القدس ستعودون مع الاتفاق من اجل رف البشري بالسلام الان للشعب الذي ارمقته الحرب. والآخرين هناك في مجلس الغيتو

لفترة رئاسية يحتاج الى اتفاق يستطوع وكلاء مبيعاته ان يسوقو للجمهور لا حاجة به لان يكون موشيه غاؤون حتى يعرف ان سكان غيلو لن يذهبوا الى صناديق الاقتراع للتصويت مع الانسحاب من المناطق التي تصفر فيه الرصاصات من فوق رؤوسهم.

كيف يمكن تفكيك شرك باراك؟ من دون وقف اطلاق النار لن يكون هناك اتفاق ومن دون اتفاق لن يكون وقف اطلاق النار، الحل هو اخراج الصيغة الجذبية الهضمة من النفاقين «الحد الاقصى من الجهد»، الامر الذي كان ملائما لعهد ننتياهو يستطوع ان يلام عهد باراك ايضا، منذ سلسلة عمليات حماس في 1996 قتلت كل الحكومات الاسرائيلية والادارات الامريكية انهم يفهمون ان عرفات لا يستطوع التعهد بوقف العنف تماما ولكن من الممكن مطالبته رغم ذلك ببذل القوم الجهود، وحتى في حاشية عرفات لا يدعون اليهم انه يحافظ على هذا المعيار، دائرته السحرية تدور في الاتجاه المعاكس: من دون اتفاق لا جهد ومن دون جهد لا اتفاق.

الانطلاقة السياسية لم تسجل في رصيد نثيس روس الا ان رئيس طاقم السلام الامريكي اعاد اطروحة الدكتوراه في بناء العلاقات الشرق اوسطية، مع قدومه للمشاركة في جنازة ليثا راين ستكون امامه فرصة اضافية لمعالجة وصية اسحق ليس من المؤكد ان هذه ستكون فرصته الاخيرة، صحيح ان روس قال عشية الانتخابات الرئاسية انه لا يبغي استبدال الرئيس للمرة الثالثة، الا ان من يعرفونه يقولون انها ليست المرة الاولى التي يهدد فيها روس بالمغادرة حتى يطيلوا منه البقاء، روس كان في السابق في حملة جورج بوش الاب الانتخابية، ومع ذلك واصل العمل مع الرئيس الديمقراطي المنتخب، الادارة الامريكية الجديدة بدأت تعرف بسرعة ان معرفتها في الشرك الاسرائيلي - العربي قليلة واخذوا يتسولون بان يصنع روس الخضم معروفا ببقائه في موقعه، خيرة اصداق شلومو بن عامي لا يفهمون ما الذي يحصل في الالة الاخيرة مع هذا الشخص المعتدل والفتن، كلهم يرون انه قد تحول منذ بداية الانتفاضة الى اكثر من وزير شرطة واقل من وزير داخلية، واكثر الى يهود باراك اكثر منه الى شمعون بيريس.

جودة الدالات التي يجريها في وزارة الخارجية

الانباء الجيدة التي وصلت غداة لقاءات بيل كليتون مع كل من ياسر عرفات ويهود باراك هي ان ثلاثتهم يريدون جدا الذهاب الى كامب ديفيد، الانباء السبئية هي ان رجل الثلاثة مكيلة باغلال من حديد، في كلا القامين يتضح ان كليتون يتشوق فعلا لوضع ورقة التسوية الامريكية على الطاولة اخيرا، ولكنه يواجه مشكلة جديدة في الاسابيع القربية وهناك من يقول في الاشهر القادمة حتى ان يكون في البيت البيض رئيس منتخب يستطوع ان يقدم لكليتون تعهدا بالطلب من الكونغرس الجديد المصادقة على رزمة الدعم السميعة لتطبيق الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني.

بدون مسال والكثير من المال لن يكون باماكن اسرائيل ان تعيد انتشارها من جديد على طول الخط الاخضر، ومن دون قيادة امريكية فعالة سيكون من الصعب الشروع في حملة «اطرق الباب» في العالم لصالح اللاجئين الفلسطينيين.

عرفات قال لكليتون انه معني بصيغة شاملة تضع حدا لشكلة اللاجئين القدس ونهاية للنزاع ايضا، مشكلته كما يتضح هي التعهد بوقف اطلاق النار على اليهود والبقاء لانهم يقومون بقتل الفلسطينيين، عرفات اوضح انه قد فقد السيطرة التامة على الشارع فاذا امر رجاله بالتصدي للمتظاهرين فسيفرضون الاوامر في احسن الاحوال، وفي اسوأ الاحوال سيقوم الشارع الفلسطيني بالتصدي له ولايتاعه ايضا، مثلا يضع رئيس الامن الوقائي في غزة محمد دحلان على ياسر عرفات لعقد صفقة مع باراك في كامب ديفيد في شهر حزيران (يونيو) الماضي.

في الايام الاخيرة يسمعون في مقر وزارة الدفاع في تل ابيب اصوات عدد متزايد من الجنرالات الذين يقولون انه لا يوجد حل عسكري للانتفاضة، في جيش الدفاع يدركون ان لا قيمة لتعدي عرفات بوقف الاضطرابات في زمان ومكان محددين ثلما حدث مع شرم الشيخ ومع اتفائه مع شمعون بيريس.

من ناحية اخرى لم يعودوا في هيئة الاركان يتحتمون كثيرا الى قتال الشوارع ويقولون انه لا يوجد حل سوى الحل السياسي، باراك معني في التوصل الى الاتفاق فلو كان يريد ان يقود الحرب في المناطق لكان بامكانه ان يبقى قائد المنطقة الوسطى ولكن البقاء في ديوان رئيس الوزراء لكثير من نصف

## قال لهم انقذت يهودية في الانتفاضة فلطموه على وجهه!

# الشرطة الاسرائيلية نكلت بفلسطينيين وبطريقة وحشية بعد عملية سوق يهودا محنية



جندي يصوب بنادقته على متظاهرين فلسطينيين في قرية العيسوية قرب القدس

يفقحه والاولاد يحتاجون لن يجلب قوتهم، عمر دعنا شقيق غسان البالغ من العمر 23 عاما، يعمل في السوق منذ سنة كان اقل حضا من اخيه، عمر مثل الآخرين تلقى الضربات من رجال الشرطة على الدرج وطبلب منه مثل الجميع كان من احد الجنود الا ان وجهه له يعقب البنديقية ضربة على الخصىين بكل ما اوتي من قوة.

عمر سقط على الارض من شدة الالم فجاء شرطي آخر وامسك به من شعره وأوقفه وقام اثنين آخرين بتوجيه الكلمات في اضلاعه، هذه الضربات تواصلت حوالي ربع ساعة وآخر ما يذكره عمر هو ان احد رجال الشرطة قال له انه مريض وجرحه الى الغسلة لان الدم أخذ ينزف من اذنه وبعدها افاق ليجد نفسه في مستشفى شعاري تصيدك حيث عاجوه واخلوا سبيله، مجدي عويسات ابن العشرين عاما من جبل المكبر وجد نفسه هو الآخر في المستشفى بعد مسلسل العذاب الذي مر به مثل زملائه الآخرين، مسودة الذي يعمل في السوق منذ ثماني سنوات اعتقد ان رجال الشرطة اقتادوهم الى المحطة حتى يحموهم من غضب المواطنين اليهود مثلما كان يحدث في السابق بعد حدوث العمليات الارهابية، شقيقه بسام الذي يعمل في السوق منذ تسع سنوات كان اوفر حظا، وهو الوحيد من بين الجميع الذي لم يضر، «صربوني قليلا على الدرج ولكن بشكل خفيف ولا اعرف لماذا وبدلا من ان يجلسوني على الارض مثل الباقيين طلبوا مني ان اقف جانبيا ومن هناك استطعت ان اشاهد كل ما يحدث في الساحة، وحتى الآن لم افهم لماذا فعلوا ذلك حيث كانوا كل الوقت يضروني ويتشتمون بعبارة ذبذبة ويهددون بالقتل واعتقد طول حياتي انني ساشاهد امرا كهذا، ومنظمة بتسليم التي طرحت لنوع على قسم التحقيق مع الشرطة قالت انها لم تتفق اي ردا على شكواها.

أريه ديان (متراس) 2000/11/13

الشرطة امرهم بعدم التحرك او الكلام كل من تزحج كان يضرب وكل من يتكلم يتلقى ركلة او شتيمة او بصفة، رواية الفلسطينية السنة تقيد انهم كانوا الشرطة على ضحية للتكثير الجسدي واللفظي الذي لا يتوقف من قبل عشرة من جنود حرس الحدود، كل واحد من الضربات الفلسطينية الذين وضعوا هناك كما يقول السنة تلقى عشرات في اثناء جسمه من كل رجال الشرطة المتواجدين تقريبا.

غسان دعنا وصل الى سوق محنية يهودا لاول مرة قبل 15 عاما عشر سنوات عمل اجيرا عند تاجر يهودي وعندما توفي رب العمل اتفق غسان مع امرلته بان يواصل تشغيل الكنان، وفي المقابل يقطع جزءا معيناً من ارباحه كاجر له، دعنا يبلغ من العمر 38 سنة ويقطن في رأس العامود، وهذه الدكان تعتبر مصدر رزق له ولوالاده السبعة، احد اولاد غسان البالغ من العمر 11 سنة كان معه حين وقوع الحادث، رجال الشرطة الذين احتجزوه ارادوا احتجاز الطفل ايضا الا انه عارض ذلك فوافقوا على ابقاء الصبي في دكان احد الجيران اليهود، ولكن رجال الشرطة في نفس الوقت لم يوافقوا على انتظار غسان حتى يعلق المحل حتى لا يلحق به الاذى اذا تركه، وما ان وصل غسان مع الفلسطينيين الاخرين الذين اقتادوهم من السوق الى مدخل محطة الشرطة حتى بدأوا ينهالون عليهم ضربا، غسان بدوره طلب التحدث مع الضابط الذي وقف هناك وحدثه كيف انقذ امراة يهودية من الموت المحتم في الانتفاضة الاولى في سلوان، «قلت له انني استطعت اعطاه رقم هاتفها حتى يتأكد من صحة اقوالى وسالت الضابط هل هذه هي الجائزة التي استحقها فما كان منه الا ان لطمني على وجهي، حظ غسان دعنا كان افضل من الآخرين، فيجد ساعة ونصف من احتجازه وصل الى المكان الجار اليهودي الذي حاف على ابنه وطلب من رجال الشرطة اطلاق سراحه فاستجابوا له واخلوا سبيله، غسان دعنا الذي يتن من الالم توجه الى مستشفى المقاصد حيث فحصوه وطيلوا منه ان يرتاح مدة اسبوعين، الا ان دعنا عاد الى السوق بعد ثلاثة ايام لان الدكان يحتاج الى من

■ غسان دعنا يذكر انه سال نفسه كل الوقت كيف يعقل ان يحدث هذا معه تحديدا وهو الذي يعمل في السوق منذ 15 عاما ولم يتورط ابدا مع اي من الأشخاص وحتي مع الشرطة او في محنية الزبائن ولا مع التجار اليهود في البساتن المجاورة في محنية يهودا، احسان مسودة يذكر انه سال نفسه كل الوقت كيف يعقل ان يقوم هذا الشرطي الذي يسمى عدني، الذي يشترني من الضربات والاضايا وكان يقول له على الدوام بطريقة جميلة جدا «شكرا» ودمعا، بالنتكز له دفعة واحدة ويسمح لرجال الشرطة الآخرين بان يفعلوا معه هذا الشيء، بسام مسودة شقيق احسان يذكر انه اوهم نفسه كل الوقت انه قد تكون هناك كاميرا خفية مخيأة في مكان ما من السوق وتم من خلالها توثيق ما حدث بسام قال لنفسه بدون صوت لن يصدق احد هذه الحكاية، الذكري الاشد والاصعب من الجميع نقشت في رأس مجدي عويسات الذي يذكر انه في لحظة معينة بعد ان اقتادوهم الى محطة الشرطة بساعة او ساعة ونصف وشرعوا يتكلمون بهم «تخيل بينه وبين نفسه انهم ربما يبنون قتله»، عويسات يذكر ايضا كيف حاول محو هذه الافكار من راسه الا انه يذكر ايضا ان الضربات التي واصل جنود حرس الحدود توجيهها له ولصداقته بدون توقف تقريبا جعلت مهمته في ازالة هذه الفكرة المخفية صعبا، الامر الذي يصبى لهمة عليه بشكل خاص كان حقيقة ان عددا من رجال الشرطة الذين اقتادوهم الى محطة الشرطة هددوهم بشكل صريح بالقتل بالاضافة الى الضربات والشتم المتواصل مع مرور الوقت كان عويسات يتعامل مع الفكرة التي تمثلت الي راسه بجدية، الامور التي يتحدث عنها مجدي عويسات وغسان دعنا والآخرين مسودة جرت في الساعات التي تلت انفجار السيارة الفخخة بجانب السوق والذي ادى الى مقتل اسرائيليين، رجال الشرطة قاموا على الفور باخراج قرابة خمسة فلسطينيين كلهم من القدس الشرقية ويعلمون في السوق منذ مدة طويلة واقتادوهم الى باحة محطة الشرطة حيث اجلسوهم ورؤوسهم بين ارجلهم واياديهم مرفوعة فوق رؤوسهم، رجال





الفنانة هدى سلطان:

# قطعت عهدا على نفسي بالغناء لفلسطين وقصة الخلافات حول شركة فريد شوقي مفتوحة

«القدس العربي» - القاهرة - من وليد احمد:

هي فنانة رغم انها امتعتت عن الغناء بارادتها، صوت هدى سلطان كان دائما لا يخلو من الشجن والاحاسيس الجميلة. لما اردت الحجاب، قررت الاتخي بعد ذلك مطلقا، كان قرارها اكيدا ولا رجعة فيه الا انها بعد الاحداث الاخيرة في فلسطين قررت - وهو قرار علق عليه الكثيرون - ان تعود للغناء من جديد لاطفال الحجارة. هدى سلطان في هذا الحوار تكلمت عن سر عودتها للغناء وعن السبب وراء امتناعها عنه طوال السنوات الماضية الطويلة، اشارت للخلاف بين بناتها وبنات فريد شوقي من زوجته سهير ترك ولم ترد على كثير من الشائعات، وقالت ان هناك وقتا سوف تصحح فيه عن كل شيء، تكلمت ايضا عن دورها في مسلسل زيزينيا وعن عدم تدنها على مشاهداها السينمائية المثيرة في الماضي.

سألتهما في البداية عن قصة عودتها للغناء، وعن السبب وراء هذا الانقطاع الطويل، وهل السبب من وراء غناها لاطفال الحجارة سبب كاف لقطع وعدها على نفسها الاتخي؟!  
«القدس العربي» - القاهرة - من وليد احمد: هدى سلطان صورة الطفل محمد البردة الذي مات على صدر والده قررت ان الفعل اي شيء لهؤلاء الشهداء، واكتشفت ان هكذا قلت في قرارة نفسي ان الغناء شيء بسيط جدا بالنسبة لهؤلاء الشهداء الذين يموتون كل يوم على ارض فلسطين، الكل يعرف انني كنت ممنوعة عن الغناء لاسباب خاصة بي، كان وعدي الذي قطعت على نفسي ان الغناء شيء بسيط جدا بالنسبة لي، لكنني غيرت رأيي وما انا اذا احضر لغني عن القدس، ان ارى انني يمكن ان اغني فيها فمناجيب كثيرة وضعتها امام نفسي منذ فترة.

وما سر امتناعك عن الغناء طوال هذه الفترة الطويلة، ولماذا هذا العهد الذي اتخذي على نفسك بالآغني؟!  
«القدس العربي» - القاهرة - من وليد احمد: افضل ان احتفظ بهذا السر لنفسى، وبالتأكيد كان لدي اسبابي، لكن الان الوضع تغير والعهد الذي قطعت على نفسي في سبيله الى التغيير هو الآخر، وبالفعل انا بدأت لا ان، كل ما يشغلني الان ان اقدم شيئا لابناء الانفاضة، لكني لا اعرف ما هو مصير صوتي الذي لم ادره منذ فترة طويلة، ولما سألوني يمكن ان تغني الان قلت بكل تواضع، ولما تعرضوا علي احدثوا علي الاخبار، انا اعيش الان افضل اقل من ايامي السابقة، وهذا افضل من الله، كل وقت له اذانه ولم اكن على سبيل المثال ان اقوم بالادوار المتخيلية التي اقوم بها الان وقاما كان عندي 20 عاما، لكل وقت حالوته ومذاقه، وانا - كما قلت - سعيدة بوقتي الان اكثر من اي وقت مضى.  
«القدس العربي» - القاهرة - من وليد احمد: عملا خلات التمثيل والغناء؟!  
«القدس العربي» - القاهرة - من وليد احمد: بالطبع لا، سوف اعود واختار التمثيل والغناء، هذا هو قدرى، واود ان اقول لك انني لم اختر شيئا، انما ربي

هو الذي اختار لي هذا، وهل استطعت ان اختار لنفسى احسن ما اختاره الله لي؟! بالطبع لا..

تكملي: بالتمثيل والغناء هما كل حياتي، انا اذع اني اديت رسالتي على اكل وجه، وقدمت فيها عمري وشبابي، يمكن ان ارفض قدرى، ولا يمكن لاحد مهما كان ان يفر من قدره، وان يعرف ما هو مكتوب عليه.

حسبك المخرجون في دور الام خلال الفترة الاخيرة طويلا، هل هذا سيحد من امكانياتك الفنية كما بدى الكثيرين من جمهورك؟!  
«القدس العربي» - القاهرة - من وليد احمد: الام ليس دورا، انما هي شخصية، لكل ام شخصية معينة، وانا ارى رغم ان الدور واحد، هو دور الام، الا انه متعدد الوجة، ومفردات كل شخصية هي التي تختلف، انا مثلا في دوري في ثلاثة نجيب محفوظ اخطف كل الاختلاف رغم اني اؤدي دور الام - في اي مسلسل آخر، بالعكس، انا سعيدة جدا، بادائي هذه الادوار لانني ام في الحقيقة، وشخصية الام ثرية استقيها من كل ام موجودة في الحياة اصداقها، انا في سني هذه لا اعطي الا في ادوار معينة، الام في هذه النوعية من الادوار، لذلك اسعد بها جدا واحاول تقديمها على اكل وجه.

انت تقسمين الان بدور ام في مسلسل زيزينيا الجزء الثاني، فما هو الاختلاف الذي على حد قولك تراه في هذه الشخصية وما هي خطوط تطورتها.  
«القدس العربي» - القاهرة - من وليد احمد: امثلة مثل كل الامهات، تستطيع ان تحتوي كل الاطراف بحكمتها وفطنتها وخبرتها في الحياة، التطور الوحيد الذي يطرأ على هذه الشخصية ان هذه الام تردتي الانوار اثناء حياة زوجها، لكنها بعد وفاته تردتي السواد وتنام مرتدية قميصا ابيض، وطرحه بيضاء لاعتقاد ابنا هذه الطبقة التي تنتمي لها امانة ان ارتداء الملابس السوداء اثناء النوم يجلب الحزن والافكار والاقتباس السبية.

يقال ان علاقتك ساءت في الفترة الاخيرة بينك وبين مديحة يسرى زوجة اخيك الراحل محمد فوزي، فما هو تعليقك؟!  
«القدس العربي» - القاهرة - من وليد احمد: اعوذ بالله، لم يحدث ان ساءت علاقتي باي احد، خصوصا مديحة يسرى فهي سيدة عظيمة وشخصية جيدة وممتازة لايعد الحدود، وانه ذات صديقتي وحبيبتي وعلاقتنا هادئة لا بعد حد، واود ان اؤكد ان اتصلي بمديحة وعلاقتي بها ليس من اتصلي العلاقة المنمطة مثلا او العارضة العابرة، علاقتي بها هي علاقة تحقق كل هذا لانني فعلا احترم هذه السيدة، ولا زالت تؤثر في شكل لافت للخطر، مديحة لها شخصية جذابة وهي لم تتغير منذ عرفتها حتى الان، وللعلم ان



هدى سلطان

عرفتها قبل زواجها من محمد فوزي اخي الراحل، والان مديحة كما كانت بالاضبط.  
قلت لي ان علاقتك لم تتغير بالكثيرات من الفنانات، وهي علاقة مثل علاقتك بمديحة يسرى، فمن هن هؤلاء الفنانات؟  
«القدس العربي» - القاهرة - من وليد احمد: لا اذع اني اتي اتصال بالكثيرات من الصديقات مثل ليلى فوزي وشادية التي اتقابل معها باستمرار ايام العرة والحج، وصديقة عمري فانت حقا، التي اوصفها دائما بانها حبيبة قلبي. سمعنا في الفترة الاخيرة عن

خلافات عميقة بين بناتك بنات فريد شوقي وبين بناته من السيدة سهير ترك، فما هي حقيقة هذه الخلافات؟  
«القدس العربي» - القاهرة - من وليد احمد: الان لا اود ان اتحدث في هذا الموضوع، ليس لسبب الا فقط لان الوقت لم يحن بعد للحديث فيه، واذا كنت مضطرة في المستقبل للحديث فسوف احكي كل ما يحدث دون جدال. انا نفهم من هذا ان العلاقة بين بنات فريد شوقي الان ليست علاقات ودية ولا تسودها روح الاسرة الواحدة؟!  
«القدس العربي» - القاهرة - من وليد احمد: الشكليات والحالي في الظروف الحالية لا اعتقد ان هناك ما يعنى ان

لهن بشكل منظم، وهو امر لا اود ان اناشئه الان، لكنني سوف اتكلم وكما قلت لكل وقت اذانه، ولكل حادثة حديث.  
هل لك من نصيب في شركة فريد شوقي تبلغ ما يزيد عن 100 الف جنيه، لم تحصلى عليها حتى الان؟  
«القدس العربي» - القاهرة - من وليد احمد: انما اختلف على مبلغ من المال، ولا اختلف ابدا على مبادئ، لكن لي من شركة فريد شوقي اكثر من هذا، لكنني ان اتكلم عن هذا الان.

اخبار فنية

## شيرين تنضم الى اسرة الاوراق المصرية

القاهرة - «القدس العربي»:



شيرين

انضمت الفنانة شيرين الى اسرة مسلسل «اوراق مصرية» الذي يخرجها وفريق وجدي تجسد شيرين دور فتاة يهودية جاءت لمصر في مسعى لخدمة الاهداف الصهيونية مع اعلان قيام دولة اسرائيل في عام 1948. المسلسل تم عرض الجزء الاول منه في العام الماضي ويستعد المخرج لعرض احدث الجزء الثاني في رمضان المقبل.

## احمد صقر ينتهي من «اوبرا عايدة» ليدخل الى اصحاب المقام الرفيع



ندى بسيوني

يستعد المخرج احمد صقر للبدء في المسلسل الجديد «اصحاب المقام الرفيع» الذي كتبه المؤلفه منى نور الدين وتدور احداثه حول عظمة المصريين القدماء ومدى التقدم الذي حققوه في مختلف العلوم مرشح لبطولة المسلسل حسين فهمي وندى بسيوني ونهال عنبر وعزت ابو عوف. وينتهي حاليا المخرج من مسلسله «اوبرا عايدة» الذي يقوم ببطولته يحيى الفخراني ومعالي زايد.

## التلفزيون يشتري قاعات السينما لعرض أفلامه

اتخذ المهندس عبد الرحمن حافظ قرارا بتكليف سيد حلمي رئيس القطاع الاقتصادي باعداد دراسة جدوى لمشروع شراء عدد من دور العرض السينمائي المطروحة للبيع، بهدف المشروع الى ضمان عدد مناسب لدور العرض لتقديم الافلام التي ينتجها التلفزيون والتي حقق بعضها فشلا عند العرض لعدم وجود دور عرض كافية لها.

## مسلسل جديد حول العصر العباسي

انتهى المخرج عادل قطب من تصوير المسلسل الكوميدي «عوض وجحا» عن قصة الكاتب الصحافي عصام بصيلة وسيناريو وحوار محمد عرابي وبطولة احمد راتب وسعاد نصر ومجموعة من الوجوه الجديدة. المسلسل تدور احداثه اثناء العصر العباسي في فترة ازدهار الدولة الاسلامية.

## بعد هجوم النقاد على فيلم «عمر 2000»:

# خالد النبوي: لا ادعي التفوق ولكن يكفيني شرفا اني اجتهدت

القاهرة - «القدس العربي»

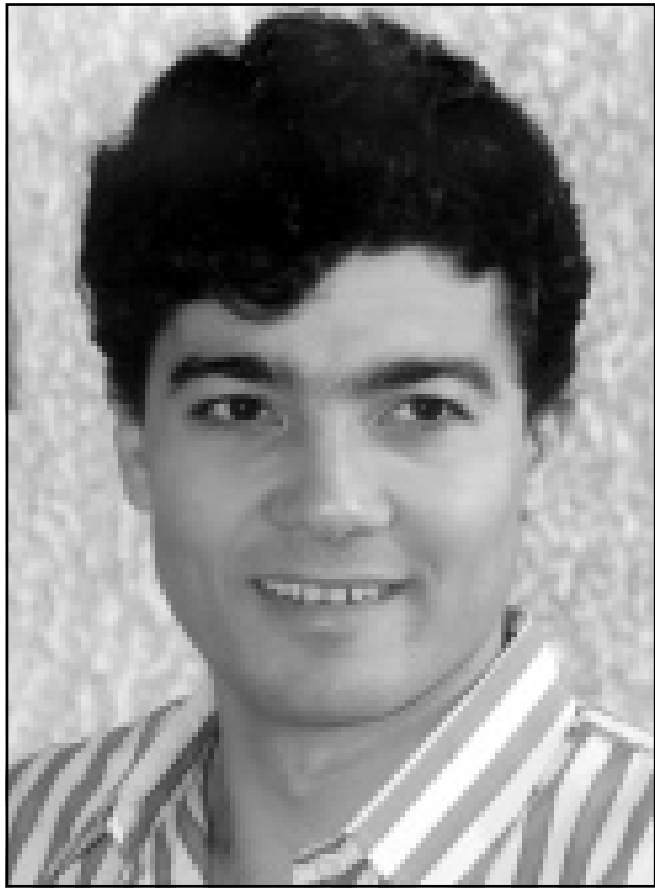
من اسلام صادق:

بماداً تفسر عدم اعجاب النقاد بأداءك في الفيلم وهل يضايقك ذلك؟  
«القدس العربي» - القاهرة - من اسلام صادق: انما لست فوق مستوى النقد، ولكن كنت اتمنى ان يكشف بعض النقاد الذين هاجموا ادائي في الفيلم حتى اتعلم منهم واتلافى عيوبى في اعمالى القادمة وسدفتى انا لم اتصاق ابدأ من النقد ولكن كنت اتمنى ان يوجهني النقاد الى الازاء السليم.  
هل تعتقد ان فيلم «عمر 2000» قضية مهم الناس؟  
«القدس العربي» - القاهرة - من اسلام صادق: بالتأكيد هناك قضية تتلخص في معاناة الجيل الحالي والغسل كل الايوب في وجهه من عسل وزواج وحياة كاملة ولهن لم يكن اسلم هؤلاء الشباب سوى طرق فكرة السفر والهجرة الى الخارج، وبالفضل بطل الفيلم الذي قمت باداء شخصيته سافر الى امريكا بحثا عن الوم هناك حيث يتعرض لمشاكل عديدة في بلاد العم سام، انا هنا امام قضية قومية ملحة وهي ما هو مصير الشباب الذي يتخرج في اوقات الحاضر؟ اين فرص العمل ومتى يفتح بيتا ويتزوج وينجب اطفالا؟ هذا البسط حقه

كصاوان وانسان يعيش على ظهر البسيطة.  
مخلم الافلام توجه وجهة نظرك نحو الشباب فقط فاين باقي الفئات الاخرى من المجتمع؟  
«القدس العربي» - القاهرة - من اسلام صادق: الشباب يعيش نبض مجتمعه وهو بذلك قادر على التعبير عن هذا النبض لان الشباب هو المعنى لهذه المشاكل اكثر من الفئات فكان لا بد من طرح مشكلات وازماته باعتباره هو امل البلد في المستقبل.  
«القدس العربي» - القاهرة - من اسلام صادق: وهل تعتقد ان فيلم عمر 2000 حقق المعادلة؟  
«القدس العربي» - القاهرة - من اسلام صادق: لا ادعي ذلك ولكنني طرحت جزءا من الازمة التي يعيشها الشباب واعتقد ان الرسالة وصلت.  
«القدس العربي» - القاهرة - من اسلام صادق: هناك القاب جديدة تطلق على شباب المثليين فلماذا لا تهتم باطلاق لقب ما على نفسك؟  
«القدس العربي» - القاهرة - من اسلام صادق: هذا الموضوع لا يشغلني ولا يشغل اي حيز في نفسي ولا افكر فيه بانراة انا مشغول فقط بأدوارى وشخصياتي التي اقدمها وهل تؤثر بالسلب او بالاجاب مع الناس اما مسألة

برغم حملات النقاد ضد فيلمك الوحيد هل تعبير نفسك فشلت في اول تجربة سينمائية لك؟  
«القدس العربي» - القاهرة - من اسلام صادق: انما لم افشل ولا احب هذه الكلمة من الاساس واعتقد ان فيلم «عمر 2000» سيصل الى الناس فورا وسينجح مع احترامي لآراء البعض وانا كما قلت لم اقدم معادلة صعبة في الفيلم بل الامر انني طرحت قضية تهمني انا خصوصا وبالتالي تهتم كل شباب مصر وهي ان مستقبلكم مظل في ظل وجود بطالة وقلة فرص العمل وارتفاع ايجار السكن انا لم اقدم كعباءة في السينما.. بالعكس قدمت مشكلة اعتقد ان الجميع يوافقني فيها بلا تردد لانها اصيحت مشكلة معقدة بكل القاييس واذنا كنت فاشلا كما تقول فلماذا ادخل تجربتي الثانية في فيلم جديد اسمه «صمت الكروان» وسيصدر الشهر القادم.  
«القدس العربي» - القاهرة - من اسلام صادق: ماذا تتناول في هذا الفيلم؟  
«القدس العربي» - القاهرة - من اسلام صادق: قصة حب بين شاب وفتاة وتدور في اطار من الرومانسية التي يمشقها الشعب المصري وان شاء الله سائدة التصوير فورا عقب انتهائي من تصوير دوري في مسلسل رجل طوح.

قمت الرومانسية في التلفزيون فهل هذه اول مرة تقدمها في السينما أيضا؟  
«القدس العربي» - القاهرة - من اسلام صادق: المرة الثانية لان فيلم «عمر 2000» يتخلله ايضا قصة عاطفية تجمع بيني وبين الفنانة منى زكي.  
يردد بعض النقاد ان خالد النبوي لا يملك الشجاعة في الاعتراض باخطائه الى اي مدى هذا الرأي صحيحا؟  
«القدس العربي» - القاهرة - من اسلام صادق: غير صحيح بالرة هذا الرأي لانني بالفعل من النوع الذي يؤنب نفسه جيدا وكثيرا ما التومها في مواقف كثيرة فكيف اكره النقد او لا ارحب به.  
«القدس العربي» - القاهرة - من اسلام صادق: واخيرا ما هي طموحاتك واحلامك؟  
«القدس العربي» - القاهرة - من اسلام صادق: ليس عندي طموحات محددة لان الفنان عبارة عن كتلة طموحات واحلام واتمنى فقط ان يبعد الله عني بعض الاقلام التي تستقديني بلا اساس وبلا ترتيب اسكار، وانا كما قلت لست ضد النقد والفتى فوقه، ولكن يضايقتني بعض الاقلام وليس كلها بالطبع لان النقد يصل احيانا الى حد التجرع والهدم وتصفية الحسابات والفن شيء جميل عمره ما كان تصفية حسابات.



خالد النبوي (القدس العربي)

برنامج Gillette الرياضي، 12.00، (الثاني)، 20.00، حالة الطقس، 20.17، اقوال الصحف، 20.30، موجز الأنباء، 20.33، مجلة (السياسية، الاقتصادية، الرياضية)، 21.00، برنامج سينما 2000 (اعادة)، 21.00، الاخبار، 21.23، الاخبار الرياضية، 21.30، برنامج ميوزيكا (اعادة)، 22.00، الاخبار، 22.30، برنامج قضايا عالمية (الجزء الاول) اعادة، 23.00، الاخبار، 23.30، برنامج الاقتصادية، 13.35، حالة الطقس، 13.36، اقوال الصحف، 14.00، الاخبار (السياسية، الاقتصادية، الرياضية)، 14.16، حالة الطقس، 14.17، اقوال الصحف، 14.29، موجز الأنباء، 14.32، برنامج ميوزيكا، 15.00، الاخبار، 15.21، الاخبار الاقتصادية، 15.35، حالة الطقس، 15.36، اقوال الصحف، 16.00، الاخبار، 16.20، اقوال الصحف، 16.20، موجز الأنباء، 16.33، برنامج سينما 2000، 17.00، المسائية، 17.41، اقوال الصحف، 18.00، موجز الأنباء، 18.12، برنامج احدثات القرن العشرين (الجزء الاول)، 18.50، اقوال الصحف، 19.00، الاخبار، 19.22، الاخبار الرياضية، 19.28، برنامج احدثات القرن العشرين (الجزء

7.30، الاخبار، 7.40، برنامج وثائقي، 8.00، لقاء اليوم (اعادة)، 8.30، الاخبار، 8.40، اوكونانكو، 9.30، الاخبار، 9.45، برنامج وثائقي، 10.05، بلا حدود (اعادة)، 10.30، الاخبار، 10.35، بلا حدود (اعادة)، 11.30، الاخبار، 11.35، بلا حدود (اعادة)، 12.20، الجزيرة منتصف اليوم، 12.30، القوات الخاصة (اعادة)، 14.00، زينة، 14.30، الاخبار، 15.00، اخبار الرياضية، 15.15، مجلة 7، الصحافة، 16.30، الاخبار، 16.00، لقاء اليوم (اعادة)، 16.30، الاخبار، 16.40، نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 16.55، الاحوال الجوية، 17.00، اخبار الرياضة، 17.15، مرآة الصحافة، 17.30، الاخبار، 18.05، بين السطور، 18.30، الاخبار، 18.35، سري للغاية، تحت المهرج، نقطة ساخنة، 19.30، الاخبار، 19.30، القوات الخاصة (اعادة)، 20.00، الاخبار الرياضية، 20.15، نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 20.30، حصان اليوم، 21.35، الكوب الفريد، 22.30، الاخبار، 22.40، رحلة الى الاعماق (اعادة)، 23.05، بلا حدود (اعادة)، 23.30، الاخبار، 23.35، بلا حدود (اعادة)، 00.30، الاخبار، 00.35،

الدنية، 5.30، برنامج من واشنطن - اعادة، 6.30، التسوق عبر التلفزيون، قناة دبي الفضائية، 6.20، فيلم تسجيلي، 8.05، مسلسل مدبلج، 10.00، احدى صباح، 12.00، برنامج مسابقات، 1.05، مسلسل عربي، 2.30، مساء الخير يا دبي، 4.00، كرتون، 5.05، صوغ، 6.00، مسلسل خليجي، 7.05، الشيخ الكبيسي، 8.00، مسلسل عربي، 10.00، حدث في مثل هذا اليوم، 11.00، روائع القصص، الجزيرة، 6.20، فيلم تسجيلي، 8.05، مسلسل مدبلج، 10.00، احدى صباح، 12.00، برنامج مسابقات، 1.05، مسلسل عربي، 2.30، مساء الخير يا دبي، 4.00، كرتون، 5.05، صوغ، 6.00، مسلسل خليجي، 7.05، الشيخ الكبيسي، 8.00، مسلسل عربي، 10.00، حدث في مثل هذا اليوم، 11.00، روائع القصص، الجزيرة، 2.30، الاخبار، 2.45، الاحوال الجوية، 2.50، برنامج وثائقي، 3.00، اخبار الرياضة، 3.15، نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 3.30، الاخبار، 4.00، عالم البحار كل ما تعلم به (اعادة)، 4.30، الاخبار، 4.35، رحلة الى الاعماق، 5.00، اخبار الرياضة، 5.10، برنامج وثائقي، 5.30، الجزيرة هذا الصباح، 6.35، وثائقيات متفرقة (اعادة)،

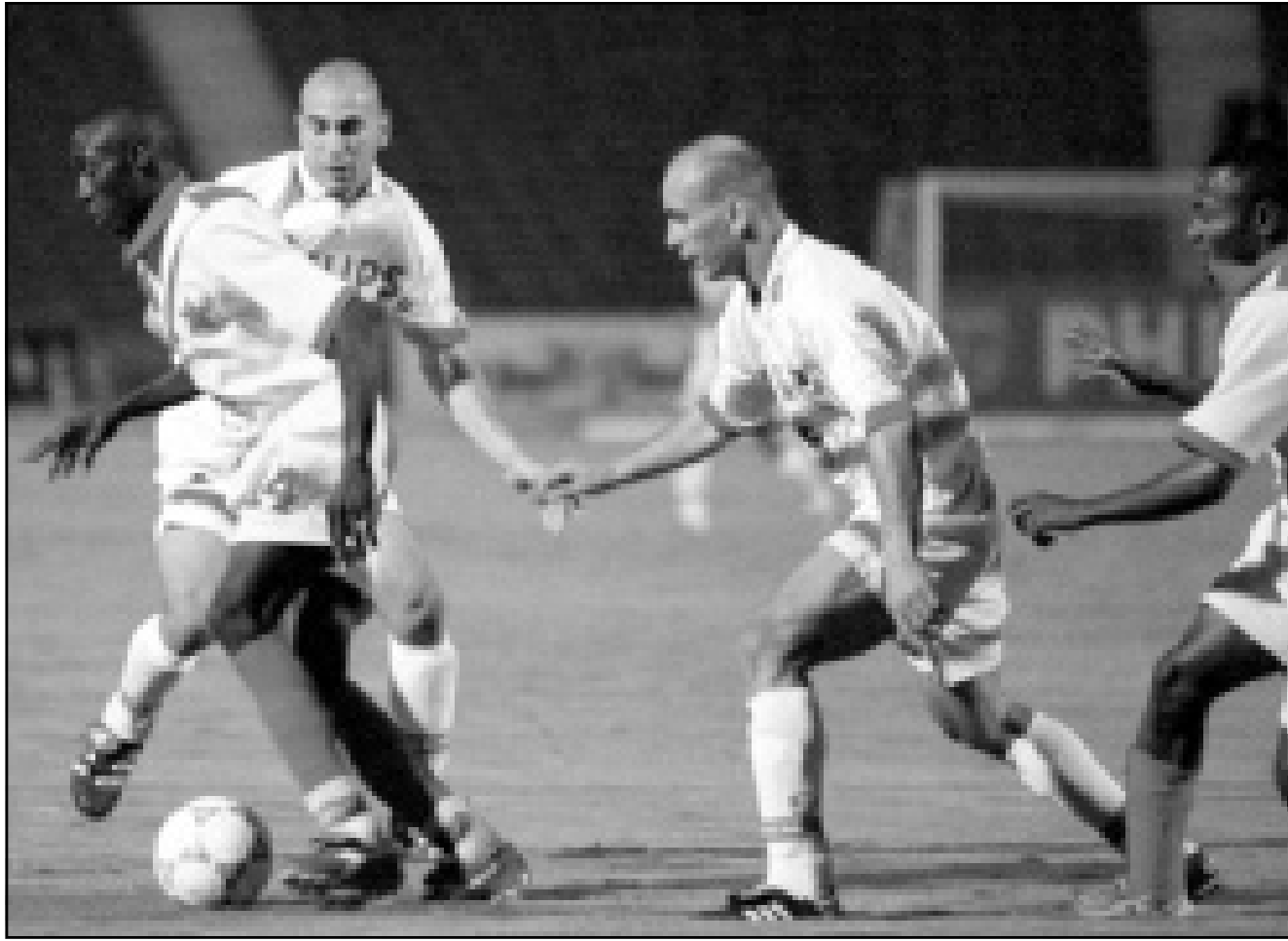
السعودي والوصل الاماراتي)، 19.00، نشرة الاخبار، 19.30، الفيلم الاجنبي (على عرسات فقط)، 19.30، الفيلم العربي - الخمسة جنيه (الدول اوروبا)، 21.00، نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 22.00، برنامج العالم سينما - اعادة، 22.30، عواصم غنائية، 23.00، برنامج من واشنطن، 00.00، نشرة اخبار التاسعة - اعادة، 1.00، المسلسل المدبلج - اعادة، 2.00، المسلسل العربي - فارس في المدينة، 3.00، تمثيلية تلفزيونية - القلوب عند بعضنا، 4.35، فيلم وثائقي، 5.00، الفقرة

الشاشة الفضائية  
الشاشة الفضائية  
الشاشة الفضائية  
برامج الخميس

قناة MBC  
7.00 برامج اطفال، 9.30، برنامج «بويس أند توبس» - اعادة، 11 برنامج بيك بايت - اعادة، 11.35، مسفرة المراسل - اعادة، 12.00، عناوين الاخبار، 12.05، فيلم وثائقي، 13.00، عناوين الاخبار، 13.05، مسلسل عربي - الزاد، 14.00، نشرة الاخبار، 14.05، المسلسل المدبلج - السبا، 15.00، نشرة الاخبار، 15.30، مسلسل كرة الحنين الى الماضي، 16.30، مباراة كرة القدم لكاس الامير فيصل (فريقي النصر







فريق الزمالك المصري في لحظة من إحدى مبارياته (صورة من الأرشيف)



لحظة من إحدى مباريات فريق الاهلي المصري (صورة من الأرشيف)

## العين وبيروزي اياها اليوم بكأس ابطال الاندية الاسيوية

■ دبي - اف ب: يلتقي العين الاماراتي وبيروزي الايراني اليوم الخميس على استاد طحنون بن محمد في القطارة في ايام الدور الثاني من كأس ابطال الاندية الاسيوية لكرة القدم. ويعاني الفريق الاماراتي من الاصابات التي لحقت ببعض لاعبيه بعد ان كان قد فاز بها 2- صفر في ايران في 2 تشرين الثاني/نوفمبر الجاري، في حين يتوجب على العين الفوز بفارق ثلاثة اهداف ليتأهل وهو امر بالغ الصعوبة نظرا لقوة الفريق الايراني من جهة وللظروف غير المستقرة في النادي الاماراتي من جهة اخرى. وعلن ابراهيم انه يلعب امام الاهلي اليوم مثلته مثل اي فريق اخر لانه يحترم نفسه وتاريخه وجسمه وتاريخه الجديد وانه يؤمن بالاحتراف الذي عاشه عامين مع باول سالونيك اليوناني ونوشاتيل السويسري ويدرك لولا للقميص الذي يرتديه معربا عن اسفه لخيبان شقيقه عن المباراة باعتبارها الاولى لهما ضد الاهلي.

■ دبي - اف ب: يلتقي العين الاماراتي وبيروزي الايراني اليوم الخميس على استاد طحنون بن محمد في القطارة في ايام الدور الثاني من كأس ابطال الاندية الاسيوية لكرة القدم. ويعاني الفريق الاماراتي من الاصابات التي لحقت ببعض لاعبيه بعد ان كان قد فاز بها 2- صفر في ايران في 2 تشرين الثاني/نوفمبر الجاري، في حين يتوجب على العين الفوز بفارق ثلاثة اهداف ليتأهل وهو امر بالغ الصعوبة نظرا لقوة الفريق الايراني من جهة وللظروف غير المستقرة في النادي الاماراتي من جهة اخرى. وعلن ابراهيم انه يلعب امام الاهلي اليوم مثلته مثل اي فريق اخر لانه يحترم نفسه وتاريخه وجسمه وتاريخه الجديد وانه يؤمن بالاحتراف الذي عاشه عامين مع باول سالونيك اليوناني ونوشاتيل السويسري ويدرك لولا للقميص الذي يرتديه معربا عن اسفه لخيبان شقيقه عن المباراة باعتبارها الاولى لهما ضد الاهلي.

## كأس النخبة اللبنانية التضامن صور والنجمة الى نصف النهائي

■ بيروت - اف ب: اكتمل نصف النهائي من كأس النخبة اللبنانية الخامسة في كرة القدم بصعود التضامن صور والنجمة بعدما فاز الاول على شباب الساحل 3- صفر على ملعب بيروت البلدي في اخر مباريات المجموعة الثانية. وسجل هيثم زين (70) ورضا عنتر (73) الهدفين. وتصدر التضامن فرق المجموعة الثانية برصيد 6 نقاط من مباراتين تلاه النجمة 3 ثم الساحل من دون نقاط، مع العلم ان التضامن كان فاز على النجمة 3- صفر، والنجمة على الساحل 1- صفر، في ثلاث دقائق ثلاث الساعة الاخير بعدما اهدر فرصتين متتاليتين عبر رضا عنتر يراسه الى جانب هيثم زين (50)، وابراهيم مناصري يراسه اذ استنكا الحارس على دفعته اثر تسجيله في البري (58)، وافتتح زين التسجيل عندما ارتدت كرة المللي بيديه تصوية على مظهر مرصاه من هدف محقق في (70)، واضاف زين نفسه الهدف الثاني اثر تمريرة من فيصل عنتر (72)، الذي صنع ايضا الهدف الثالث الاخير لشقيقه رضا عنتر (73).

■ بيروت - اف ب: اكتمل نصف النهائي من كأس النخبة اللبنانية الخامسة في كرة القدم بصعود التضامن صور والنجمة بعدما فاز الاول على شباب الساحل 3- صفر على ملعب بيروت البلدي في اخر مباريات المجموعة الثانية. وسجل هيثم زين (70) ورضا عنتر (73) الهدفين. وتصدر التضامن فرق المجموعة الثانية برصيد 6 نقاط من مباراتين تلاه النجمة 3 ثم الساحل من دون نقاط، مع العلم ان التضامن كان فاز على النجمة 3- صفر، والنجمة على الساحل 1- صفر، في ثلاث دقائق ثلاث الساعة الاخير بعدما اهدر فرصتين متتاليتين عبر رضا عنتر يراسه الى جانب هيثم زين (50)، وابراهيم مناصري يراسه اذ استنكا الحارس على دفعته اثر تسجيله في البري (58)، وافتتح زين التسجيل عندما ارتدت كرة المللي بيديه تصوية على مظهر مرصاه من هدف محقق في (70)، واضاف زين نفسه الهدف الثاني اثر تمريرة من فيصل عنتر (72)، الذي صنع ايضا الهدف الثالث الاخير لشقيقه رضا عنتر (73).

اسبوعا، ويعني ذلك ان ابراهيم حسن سخوض وحده المباراة امام فريقه القديم الذي هتف له طيلة السنوات السكا الماضية وسجل ثلاثة اهداف في مرمر الزمالك. وعلن ابراهيم انه يلعب امام الاهلي اليوم مثلته مثل اي فريق اخر لانه يحترم نفسه وتاريخه وجسمه وتاريخه الجديد وانه يؤمن بالاحتراف الذي عاشه عامين مع باول سالونيك اليوناني ونوشاتيل السويسري ويدرك لولا للقميص الذي يرتديه معربا عن اسفه لخيبان شقيقه عن المباراة باعتبارها الاولى لهما ضد الاهلي.

■ بيروت - اف ب: اكتمل نصف النهائي من كأس النخبة اللبنانية الخامسة في كرة القدم بصعود التضامن صور والنجمة بعدما فاز الاول على شباب الساحل 3- صفر على ملعب بيروت البلدي في اخر مباريات المجموعة الثانية. وسجل هيثم زين (70) ورضا عنتر (73) الهدفين. وتصدر التضامن فرق المجموعة الثانية برصيد 6 نقاط من مباراتين تلاه النجمة 3 ثم الساحل من دون نقاط، مع العلم ان التضامن كان فاز على النجمة 3- صفر، والنجمة على الساحل 1- صفر، في ثلاث دقائق ثلاث الساعة الاخير بعدما اهدر فرصتين متتاليتين عبر رضا عنتر يراسه الى جانب هيثم زين (50)، وابراهيم مناصري يراسه اذ استنكا الحارس على دفعته اثر تسجيله في البري (58)، وافتتح زين التسجيل عندما ارتدت كرة المللي بيديه تصوية على مظهر مرصاه من هدف محقق في (70)، واضاف زين نفسه الهدف الثاني اثر تمريرة من فيصل عنتر (72)، الذي صنع ايضا الهدف الثالث الاخير لشقيقه رضا عنتر (73).

## بطولة مصر لكرة القدم

# القمة الـ 86 بين الاهلي والزمالك اليوم

اما الاهلي فيملك 16 نقطة في المركز الثالث من 6 مباريات وهو تعادل مرة واحدة مع دينيا في بداية البطولة وفاز خمس مرات، ويقود مدربان من المنيا الفريقين هما اوتو فيغيستر الذي يخوض ثالث مباراة له ضد الاهلي فاز في الاولى 2-1 وتعادل في الثانية، وهانز ديكس ديرنر مدرب الاهلي الجديد الذي يخوض مباراته الاولى امام الزمالك والثالثة له في الدوري.

وكالعادة استقدم الاتحاد المصري طاقم حكام اوروبي من ايطاليا بقيادة اريانو تشيزاري، وهي المرة العشرون التي يدير فيها ايطاليون مباريات الاهلي والزمالك. وكان الفريقان استعدا للمباراة استعدادا مطلقا من نظيراتها في الاعوام الماضية فالاهلي عائد لتوه من نييجيريا بعد لقاء لوبي ستارز في ختام مبارياته في دوري ابطال افريقيا والتي

خسرها 1-3 ودخل دورة تدريبية مغلقة. وعلن ديرنر ان الخسارة امام لوبي ستارز لن تؤثر على الفريق لانه لعبها وباله مشغول في مبارته مع الزمالك ونظر اللاعبين للقاء بانه تدريب جاد للوقوف على تشكيلة الفريق النهائية التي سيواجه فيها منافسه التقليدي. واعرب ديرنر عن امه في تحقيق الفوز على الزمالك ليبدأ مسيرته مع جمهور الاهلي لانه يعلم مدى اهمية المباراة.

وفي المقابل اعلن مواطنه فيغيستر انه جاهز وفريقه للمباراة ويدرك ان خسارة الاهلي في نييجيريا لا تمثل انهيارا له لانه الفرق الكبيرة تعيد ترتيب اوراقها في اللقاءات الهامة، الامر الذي اكده حلمي طولان مدرب الزمالك بقوله «مباراة القمة لا تعترف بالناطق والنظريات وليس مهما مستوى الفريقين قبل المباراة فهي حالة خاصة».

واكد مختار مختار مدرب الاهلي ان الفريقين يدركان مواطن القوة والضعف لدى كل منهما وبالتالي لا مكان للمناورات، في رد على ما تردد ان الزمالك يحاول الزعم بان حسام حسن مصاب قبل ان يفاجيء به الاهلي في المباراة. وأضاف مختار «لعب حسام او لم يلعب هذه ليست قضيتنا، نحن نلعب امام الزمالك لا امام افراد».

ويأتى ذلك بعد تكرار شكاوى من اصابة في قدمه اليمنى خلال لقاء فريقه مع النصر الاسبوع الماضي. وتابقت الاشعة التي اجريت على ساقه عدم اصابتها بكسر، لكنها تحتاج الى الراحة

استاد الاسماعيلية. وتتكون بعثة الفريق الجزائري من 37 فردا منهم 17 لاعبا. وفور وصوله دخل الفريق معسكرا مغلقا استعدادا للمباراة. وسيصل مساء اليوم طاقم حكام تونس برئاسة هشام خيرات لادارة المباراة التي سيراقبها الحكم المغربي محمد باحو.

القاهرة - اف ب: تقام اليوم الخميس مباراة القمة المصرية الـ 86 بين الاهلي والزمالك ضمن المرحلة التاسعة من بطولة مصر في كرة القدم. وتجمع مباراة اليوم بين اكبر ناديين في مصر والوطن العربي تاريخيا بحيث يضم الفريقان العديد من النجوم والهدافين. ويضاف الى كونها قمة جماهيرية فان المباراة المرتقبة تجمع لأول مرة بين الزمالك المدعوم بعدد من نجوم الاندية المصرية وفي مقدمتهم التوامان ابراهيم وحسام حسن اللذان انتقلا اليه من الاهلي مطلع الموسم الحالي وهي المرة الاولى التي يواجهان فيها فريقهما السابق وجمهوره بعد ان امضيا فيه سنوات طويلة. ويدخل الزمالك المباراة وهو على قمة البطولة برصيد 21 نقطة من 7 مباريات وهو الفريق الوحيد الذي لم يخسر او يتعادل حتى الان.

## نهائي كأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم غدا

■ الاسماعيلية (مصر) - رويترز: وصلت الليلة قبل الماضية بعثة فريق شبيبة القبائل الجزائري استعدادا للقاء الاسماعيلي المصري في مباراة الذهاب للدور النهائي لكأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم غدا الجمعة. وتقام المباراة في السادسة من مساء الجمعة بتوقيت القاهرة (1600 جمت) على

■ كوالالمبور - اف ب: اختار الاتحاد الاسيوي لكرة القدم مدرب منتخب السعودية ناصر الجوهر افضل مدرب في تشرين الاول/اكتوبر لسماحه في قيادة فريقه الى المباراة النهائية من كأس الامم الاسيوية التي اقيمت في لبنان الشهر الماضي. وكان الجوهر تسلم المهمة خلفا للشبيكي ميلان ماتشالا بعد خسارة السعودية حامل اللقب مباراتها الافتتاحية امام اليابان 1-4، ونجح في اعادة الثقة اليه قبل ان يخسر بصعوبة في النهائي امام اليابان بالذات صفر-1 على الرغم من سيطرته الواضحة على مجريات اللعب خصوصا في الشوط الثاني. وفازت السعودية بقيادة الجوهر في بطولة اسيا بثلاث مباريات على اوزبكستان 5-1 والكويت 3-2 بالهدف الذهبي وكوريا الجنوبية 2-1 بالذهبي ايضا، فيما تعادلت في واحدة مع قطر سلبي وخسرت النهائي.

## جوائز الاتحاد الاسيوي الجوهري افضل مدرب في تشرين الاول

■ كوالالمبور - اف ب: اختار الاتحاد الاسيوي لكرة القدم مدرب منتخب السعودية ناصر الجوهر افضل مدرب في تشرين الاول/اكتوبر لسماحه في قيادة فريقه الى المباراة النهائية من كأس الامم الاسيوية التي اقيمت في لبنان الشهر الماضي. وكان الجوهر تسلم المهمة خلفا للشبيكي ميلان ماتشالا بعد خسارة السعودية حامل اللقب مباراتها الافتتاحية امام اليابان 1-4، ونجح في اعادة الثقة اليه قبل ان يخسر بصعوبة في النهائي امام اليابان بالذات صفر-1 على الرغم من سيطرته الواضحة على مجريات اللعب خصوصا في الشوط الثاني. وفازت السعودية بقيادة الجوهر في بطولة اسيا بثلاث مباريات على اوزبكستان 5-1 والكويت 3-2 بالهدف الذهبي وكوريا الجنوبية 2-1 بالذهبي ايضا، فيما تعادلت في واحدة مع قطر سلبي وخسرت النهائي.

ويملك الجوهري (42 عاما) سجلا حافلا بالانجازات لاعبا ومدربا، فقد دافع عن الوان منتخب بلاده 8 سنوات منها 4 قادا للاخضر وخاض معه 4 دورات خليجية في البحرين والكويت والسعودية وقطر، ولعب في صفوف النصر 10 عاما وقادته له لفترة طويلة ايضا. خاض الجوهري العديد من الدورات التدريبية في المنيا وانكلترا والمجر

■ كوالالمبور - اف ب: اختار الاتحاد الاسيوي لكرة القدم مدرب منتخب السعودية ناصر الجوهر افضل مدرب في تشرين الاول/اكتوبر لسماحه في قيادة فريقه الى المباراة النهائية من كأس الامم الاسيوية التي اقيمت في لبنان الشهر الماضي. وكان الجوهر تسلم المهمة خلفا للشبيكي ميلان ماتشالا بعد خسارة السعودية حامل اللقب مباراتها الافتتاحية امام اليابان 1-4، ونجح في اعادة الثقة اليه قبل ان يخسر بصعوبة في النهائي امام اليابان بالذات صفر-1 على الرغم من سيطرته الواضحة على مجريات اللعب خصوصا في الشوط الثاني. وفازت السعودية بقيادة الجوهر في بطولة اسيا بثلاث مباريات على اوزبكستان 5-1 والكويت 3-2 بالهدف الذهبي وكوريا الجنوبية 2-1 بالذهبي ايضا، فيما تعادلت في واحدة مع قطر سلبي وخسرت النهائي.

## 10 وجوه جديدة في تشكيلات الاتحادات والجمعيات الرياضية في الامارات

■ دبي - اف ب: اعلن مجلس ادارة الهيئة العامة للشباب والرياضة في الامارات برئاسة وزير التربية والتعليم الدكتور علي عبد العزيز الشهران اسماء رؤساء الاتحادات والجمعيات الرياضية للفترة المقبلة التي تستمر حتى عام 2004، والتي شهدت 10 اسماء جديدة، فيما بقي 17 شخصا في مناصبهم. وهنا اسماء الرؤساء الجدد للاتحادات والجمعيات الرياضية: العميد خليفة راشد الشمالي رئيسا لاتحاد الكرة الطائرة، وجمحمد الضحاني (كرة الطاولة)، وعبدالله الزعابي (السباحة وكرة الماء)

## كأس الكؤوس العربية

# النصر يبحث عن الزعامة والوحدات عن المفاجأة اليوم



لحظة من إحدى مباريات فريق الوحدات الاردني (صورة من الأرشيف)

سدد الكرة لاستلم القائم الايسر (74). وكاد عبدالله القرني بفتتح التسجيل بعد مجهود فردي رائع اخترق على اثره من العنق ثم جنح الى الجهة اليمنى قبل ان يسدد كرة قوية قرب القائم الايمن مباشرة (75). ثم حول صالح الداود كرة يراسه من ركلة حرة طار لها الحارس الجرموني وبعدها ببراعة الى ركنية لم تشر (80). وكان شباب المحمدية على وشك الانتزاع بطاقته وعدم ترك مصيره في ايدي الوحدات عندما فشل على بييري في استغلال دربكة امام مرمر الخوجلي (90)، ثم دخر عليه يزيد في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع بتسديدة بيسراه مرت قريبة جدا من المرمر. وشهدت اللحظات الاخيرة من المباراة اشكالا بسيطة بين لاعبي الفريقين بعد خطأ لصلحة النصر، فما كان من الحكم التونسي هشام قيراط الا ان اشهر بطاقته الحمراء في وجه اللاعب السعودي ناصر الحلوي، واخرى صفراء بوجه المغربي رشيد روكي.

طارق الجرموني كانت في الدقيقة 30 عبر فيلهو الذي سدد كرة مرت الى جانب القائم الايسر، ثم اتبعها جونيو بفرصتين خطرتين من دون ان يتمكن من التسجيل. وكانت الشوط الثاني اغنى فرصا من الاول من الطرفين، بعد ان لعب المرمان، البرتغالي ارتور جورج في النصر، ومحمد بن علي في شباب المحمدية اوراقهما بانجراء التبديلات المناسبة لتنفيذ خطة الاداء. وكان النصر الافضل في النصف الاول من الشوط الثاني وسنحت له فرص عدة لم يحسن لاعبه استغلالها الى ان تكافتت الكفة نسبيا في النصف الثاني منه مع فرصة من هنا واخرى من هناك. وبرز الفرص كانت في الدقيقة 72 من تسديدة بعيدة لرضا سعدان كاد يخضع فيها الحارس الخوجلي الذي التقطها على دفعته، واتبعها رشيد روكي باخرى عندما اخترق من الجهة اليمنى للمنطقة السعودية

سيهزل الوحدات الى دور الاربعة ويضع شباب المحمدية خارج البطولة. وقضى تعادل النصر وشباب المحمدية اليوم على اي امل للاتحاد القطري في اماكن البقاء في اجواء المنافسة، ففقد لقبه الذي احرزته العام الماضي في البطولة العاشرة التي اقيمت في الكويت وكسره به احتكار عرب افريقيا له منذ انطلاقة المسابقة. كانت المباراة سريعة تبادل فيها الفريقان السيطرة والفرص من دون ان يتمكن احدهما من التسجيل، فقد بدأ شباب المحمدية مهاجما وحصل على فرصة اطلقت الحارس محمد الخوجلي عندما سدد محمد عراقي كرة قوية علت العارضة (5).

وكان هذا الانذار حافزا لتحرك لاعبي النصر الذين بدأوا تدريجيا السيطرة على الجريات وحصلوا بدورهم على فرص عدة خصوصا عبر علي يزيد والبرازيليان جونيو وفيلهو وابراهيم الشويح وناصر الحلوي، لكن التهديد الفعلي لرمي

■ الرياض - اف ب: يتعين على الوحدات الاردني الفوز على الاتحاد القطري حامل اللقب اليوم الخميس في مباراة الاخيرة ضمن الجولة الخامسة من منافسات المجموعة الاولى لمسابقة كأس الكؤوس العربية الحادية عشرة في كرة القدم على كأس الامير فيصل التي يستضيفها الهلال السعودي حتى 21 تشرين الثاني/نوفمبر الجاري، مراقبة النصر السعودي، الذي يلعب مع الريان القطري، الى الدور نصف النهائي.

وكان النصر ضمن تأهله الى دور الاربعة بعد تعادله مع شباب المحمدية المغربي سلبي، ورفع رصيده الى 7 نقاط، ومباراته مع الريان اليوم محاولة تزعج المجموعة وخوض مباراته في نصف النهائي مع ثاني المجموعة الثانية. وتبقى البطاقة الثانية للمجموعة بين شباب المحمدية والوحدات، فالاول يملك 7 نقاط من فوزين وتعادل وخسارة، وهو انتهى مبارياته في الدور الاول، وسيرافق النصر في حال فوز الوحدات امام الاتحاد او خسارته، فيما لا يملك الفريق الاردني الا الفوز على منافسه غدا ليكون صاحب البطاقة الثانية.

وكان الوحدات خسرا امام النصر صفر-3، ثم فاز على شباب المحمدية 1- صفر، وعلى الريان 4-3 في مبارياته الثلاث السابقة على التوالي. ويملك كل من النصر والوحدات اهدافه اليوم، الاول لن يرضى بعد العروض الشيقة التي قدمها حتى الان عن صدارة المجموعة بديلا لكي يتفادي، كما هو متوقع، مواجهة الهلال منافسه التقليدي في مدينة الرياض، في نهائي قبل اوانه، ولذلك سيسعى الى الفوز بدوره لان تعادله سيرفع رصيده الى 8 نقاط، وفي حال فوز الوحدات في هذه الحال فان الاخير هو الذي سيتنزع صدارة المجموعة بدلا منه.

وإذا كان مستوى النصر ثابتا مع تفاوت بسيط بين فترة واخرى، فان الوحدات لم يقدم مستوى واحدا في معظم فترات مبارياته لانه كان يلعب بطريقة منظمة ويصنع لنفسه هجمات خطيرة احيانا، فيما كانت العشوائية تغلب على تمريرات لاعبيه احيانا اخرى، وهو اذا اراد تحقيق المفاجأة غدا فعليه ان يبدأ مهاجما منذ البداية مع عدم اغفال الرقابة الدفاعية لان حامل اللقب يريد بدوره تلميع صورته قبل العودة الى اللوحة بعد ان فقد لقبه وخرج من المنافسة.

بات النصر السعودي اول المتأهلين الى الدور نصف النهائي من مسابقة كأس الكؤوس العربية الحادية عشرة في كرة القدم على كأس الامير فيصل التي يستضيفها الهلال السعودي حتى 21 تشرين الثاني/نوفمبر الجاري، رغم تعادله سلبي مع شباب المحمدية المغربي امس الاول في الجولة الاربعة من منافسات المجموعة الاولى.

ورفع النصر رصيده الى 7 نقاط واحتفظ بالمركز الاول امام شباب المحمدية الذي يتخلف عنه بفارق الاهداف، لكن تبقى للفريق السعودي مباراة اخيرة مع الريان القطري اليوم الخميس، لن تؤثر نتيجتها على تأهله بل على زعامة المجموعة فقط، فيما انتهى الفريق المغربي مبارياته في البطولة، وتبقى البطاقة الثانية بين شباب المحمدية والوحدات الاردني (6 نقاط)، وامل الاول يتحمل بخسارة الثاني امام الاتحاد القطري الخميس ايضا، ليبقى ثاني المجموعة ويرافق النصر الى نصف النهائي، اما مكسب ذلك

## فرنسا ترحب بقرار العراق التعامل باليورو

■ بغداد. اف. ب. رجب رئيس شعبية رعاية المصالح الفرنسية في بغداد السفير اندريه جانبيه امس الاربعاء بقرار العراق التعامل باليورو وقال ان من شأنه تشجيع العلاقات بين البلدين. وفي مقابلة مع صحيفة (الجمهورية) الرسمية الصادرة امس قال جانبيه «نحن كفرنسيين نعتبر هذا القرار اجابيا للاقتصاد الدولي، وهذا القرار يشجع العلاقات الاقتصادية وخاصة النفطية بين العراق وفرنسا». وتابع الدبلوماسي الفرنسي يقول «كأوروبيين وفرنسيين لدينا مصلحة في هذا الموضوع اذا اكل الدفعوعات والمبادلات التجارية تدفع باليورو وليس ثمة مخاطر للشركات الأوروبية والفرنسية من تقلبات سعر الدولار في البورصات، وتقادي هذه الخسارة المتوقعة للبيع والشراء باليورو بدلا من الدولار». وقد قرر العراق التعامل باليورو اعتبارا من السادس من الشهر الجاري في تسديد ثمن مبيعاته النفطية والصفقات التجارية الخارجية عوض التعامل بالدولار.

## ارتفاع اصول بنوك الأوفشور بالبحرين

■ النامة - رويترز: قالت مؤسسة نقد البحرين امس الاربعاء ان اصول الوحدات المصرفية للمعاملات الخارجية (أوفشور) العاملة في البحرين ارتفعت الى 90,46 مليار دولار في نهاية ايلول (سبتمبر) 2000 من 90,33 مليار قبل ثلاثة اشهر. وقالت المؤسسة وهي البنك المركزي للبحرين في نشرة ربع سنوية ان المصطلح تزيد ايضا عن الرقم المسجل في نفس الفترة من عام 1999 وهو 87,13 مليار دولار.

وتوجد نحو 46 وحدة مصرفية للمعاملات الخارجية في البحرين وهي مركز مصرفي ومالي رئيسي في الخليج. وبلغت اصول البنوك التجارية 3,72 مليار دينار في نهاية سبتمبر 2000 مقابل 3,75 مليار دينار في الاشهر السابقة و3,5 مليار في الربع الثالث من العام الماضي.

## المانيا تعيد جدولة 572 مليون دولار من ديون سورية

■ برلين - رويترز: قالت وزارة المالية الألمانية في بيان امس الاربعاء ان المانيا وسورية وقعتا اتفاقا لاعادة جدولة دين قدره 1,3 مليار مارك (572 مليون دولار). ويقضى الاتفاق الذي وقعه ممثلون لحكومتى البلدين في دمشق يوم التاسع من تشرين الثاني (نوفمبر) بتعميد المواعيد المحددة لتسديد الدين حتى عام 2020. ويتعلق الاتفاق باعادة تسديد الدين في اطار اتفاقات تجارية وتعاون مالي بين الدولتين.

وقالت سورية انها ستبدأ التسديد وفقا للموعد الجديد في بداية عام 2001.

## اريج للتأمين تنكبد خسائر

■ النامة - رويترز: قالت المجموعة العربية للتأمين (اريج) امس الاربعاء انها تكبدت خسائر صافية بلغت 52,6 مليون دولار في الاشهر التسعة الاولى من عام 2000 بالمقارنة مع خسائر صافية قدرها 17,1 مليون دولار في الفترة نفسها من العام الماضي. واقادت الشركة في بيان ان الخسائر ترجع الى الوضع في اسواق المال العالمية والكوارث الطبيعية خلال عام 1999 واسوأ ظروف تجارية شهدتها صناعة اعادة التأمين العالمية على الاطلاق. وتملك كل من الكويت والامارات وليبيا حصة تبلغ 16,3 في المئة من اريج، وهي اكبر شركة لاعادة التأمين في العالم العربي. وتتداول اسهمها في بورصات البحرين وعمان والكويت ومصر. ويجري تداول شهادات الإيداع العالية للشركة في بورصة لندن.

## ليبيا تسعى لاستثمار 35 مليار دولار بمشاركة القطاع الخاص بخطة تستمر 5 سنوات

طرابلس - من الامين الغانمي:

قال مسؤولون حكوميون امس الاربعاء ان ليبيا تتطلع الى مستثمرين محليين واجانب من القطاع الخاص للقيام بدور اكبر في خطة تنمية مدتها خمس سنوات تكلف 35 مليار دولار بينما تواصل تحرير الاقتصاد الذي تديره الدولة.

واكد مبارك الشامخ امين اللجنة الشعبية العامة (رئيس الوزراء) وثمانية وزراء آخرين ان ليبيا مصممة على فتح اقتصادها المعزول منذ فترة طويلة على السوق الحرة. وتحدث وزراء في مؤتمر للمستثمرين الاجانب تحت رعاية الحكومة هو الاول من نوعه في ليبيا. وضم الاجتماع الذي بدأ الثلاثاء وانتهى امس مئتين لاكثر من 270 شركة اجنبية معظمها من اوروبا ويشترك فيه ايضا مندوبون من اليابان وكندا وجنوب افريقيا.

وقال المسؤولون انه تم خصخصة الات الشركات المملوكة للدولة اما جزئيا او كليا في السنوات الاخيرة وان الحكومة سنت تشريعات تتعلق بحرية السوق لاجتذاب استثمارات اجنبية في قطاعات رئيسية مثل النفط والغاز والاتصالات السلكية واللاسلكية والطرق ومصايد الاسماك.

ويعد سنوات من العزلة في ظل حكم الزعيم الليبي معمر القذافي المستمر منذ 31 عاما تسعى ليبيا الى اجتذاب مستثمرين اجانب وهي تخرج عليها الامم المتحدة. وعلقت العقوبات العام الماضي بعد ان سلمت طرابلس لليبيين يشبهه في انهما وراء تعجير طائرة ركاب امريكية فوق لوكربي باسكتلندا عام 1988.

وقال الشامخ في المؤتمر ان ليبيا تخطط لاستثمار 35 مليار دولار في الفترة بين عامي 2001 و2005 وان قطاع الدولة سيشارك بنسبة تتراوح بين 7 و60 في المئة من هذا المبلغ بينما يقدم مستثمرون محليون واجانب النسبة الباقية. وقال رئيس المجلس الاعلى للتخطيط عمر المنتصر ان الاصول الامريكية في ليبيا ظلت تتمتع بالحماية رغم الحظر الامريكي. وازدادت استثمارات الشركات الامريكية تتمتع بالحماية بين التزام ليبيا بحماية حقوق المستثمرين. وقال مسؤولون حكوميون ان ليبيا تقدم حوافز تشجع الاستثمار للمستثمرين ولتغزات تتجاوز خمس سنوات في قطاعات النفط والاتصالات السلكية واللاسلكية والزراعة

## بدء العمل بسوق الاسهم في ابو ظبي

كانت الامارات هي الدولة الخليجية الوحيدة التي تنفذ الى سوق رسمية للاسهم المالية. وكانت عمليات تداول الاسهم المالية القدرة بـ35 مليار دولار، تتم هاتفيا بين 37 بلدا سموح التعامل معها. لحساب حوالي 220 ألف مساهم، وانما من دون سلة اسعار. وقال احمد عتيق الزروعي رئيس مجلس ادارة سوق ابوظبي للاوراق المالية ان البورصة بدأت نشاطها العملي بتداول اسهم 12 شركة مسجلة تضم ثلاثة بنوك هي بنك ابوظبي الوطني وبنك الاتحاد الوطني وبنك ابوظبي الاسلامي. واكد الزروعي في تصريحات نشرتها وكالة انباء الامارات «عمل شرعية اى

تداول بالاسهم خارج السوق اعتبارا من اليوم». وقال ان من المتوقع تسجيل المزيد من الاسهم في البورصة بحلول نهاية العام. وهناك حتى الان اسهم عشر شركات مسجلة في سوق دبي للاوراق المالية لكن المتعاملين يقولون ان شركات اخرى ستسجل اسهمها خلال الاشهر القادمة. وما زال يجري تداول اسهم شركات مساهمة في الامارات خارج البورصة من خلال البنوك وشركات السمسرة المرخص لها بعرفة البنك المركزي في الامارات. وقال وزير الاقتصاد والتجارة الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي ان سوق ابوظبي للاوراق المالية توفر الاطار القانوني لحماية



مراسلة ليرة وكس الألمانية تقدم الثلاثاء في معرض كودمكس في لوس انجليس نظام كاميرا فيديو لاسلكية تمكن مستعمليها من البث الصوتي والمرئي المباشر عبر شبكة الانترنت (رويترز)

## البورصة العمانية تستجيب بارتفاع مؤشرها بنسبة 7% لاعلان الحكومة نيتها استثمار 150 مليون دولار فيها

مسقط - من صالح الشيباني:

ارتفع 330 ببسة الى 6,530 ريال. وتراجعت السوق ما يقرب من 29 في المئة هذا العام. وقال وزير التجارة مقبول بن علي بن سلطان الاثنى الماضي ان الحكومة ستحوّل 130 مليون دولار الى صندوق خاص للاستثمار لشراء اسهم في الشركات المدرجة ذات الاداء الجيد عملا على رفع السوق. وازدادت الحكومة ستعرض حوافز خاصة لتشجيع الاندماج بين شركات الوساطة المدرجة. وكان متعاون عزوا هيوط المؤشر الى النقص الشديد في السيولة وتقدير المستثمرين الضعيف لاداء الشركات المدرجة. وقال مستثمرون ان الحكومة كان يجب ان تتدخل قبل شهر لتقليل الخسائر. وكان مسؤول في هيئة سوق المال

بالاضافة الى 17 شركة للوساطة. وكانت هيئة سوق المال اوقفت تداول اسهم سبع من الشركات مسقط للاوراق المالية لحماية المستثمرين بعد ان خسرت تلك الشركات معظم راس مالها. وبالسوق 132 شركة مدرجة بالاضافة الى 17 شركة للوساطة.

## العراق يدرس تجربة مصر بتوليد الكهرباء بطاقة الرياح

عمان - «القدس العربي» - من علي الكاظمي:

تخطط الحكومة العراقية لاقامة مشروعات لتوليد الكهرباء باستعمال طاقة الرياح كقوة محرك. وامس الاول اقامت الهيئة العامة للكهرباء في بغداد، بالتعاون مع هيئات مصرية متخصصة، ندوة للائحة الكهربائية ومزارع الرياح لانتاج الطاقة الكهربائية شارك فيها اختصاصيون عراقيون ومصريون. وتتاول الندوة التجربة المصرية الرائدة في مجال استخدام الرياح او ما يسمى بمزارع الرياح للاستفادة منها في العراق حيث يحظى برنامج توليد الكهرباء من الرياح باهتمام كبير لمواجهة اثار نقص الطاقة الكهربائية. وكذلك لان توليد الكهرباء بهذه الطريقة لا يسبب تلوثا. وقال الخبير المصري د. ابراهيم الخيال ان زيارته

## ويطلب نصف دولار اضافيا على كل برميل نفط

ويرى بعض التجار ان هذه الخطوة ترجع فيما يبدو الى رغبة شركة تسويق النفط العراقية التي تعاني من نقص السيولة في تحويل مبيعات النفط العراقي في حساب تشتري عليه المنظمة الدولية وفقا لبرنامج النفط مقابل الغذاء. وجاء هذا التحرك من جانب العراق بعد مناقشة مماثلة لفرض رسم يتراوح بين 10 و15 سنتا بعد اجتماع منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) في ايلول (سبتمبر).

■ لندن - رويترز: قالت مصادر تجارية امس الاربعاء ان شركة تسويق النفط العراقية طلبت من مشتري النفط العراقي دفع 50 سنتا اضافية لكل برميل فوق السعر الرسمي في حساب لا يخضع لسيطرة الامم المتحدة بدءا من اول كانون الاول (ديسمبر).

واضافت المصادر ان الشركة العراقية بلغتها ان الشركات التي لن تستجيب لهذا الطلب ستخسر الحق في توقيع عقود جديدة مع العراق. لكن عدة تجار من المتعاملين مع

## استمرار توقف صادرات نفط العراق عبر تركيا

مشكلة داخلية في البنك الذي يضمن خطابات الائتمان باليورو. وقال احد التجار انه اصدر خطاب ائتمان بالدولار في الاسابيع الماضية مع وعد بان تكون الادفعة الاخيرة من الدفعات باليورو. ولكن مصادر قالت انه يبدو الان ان المطلوب فتح خطابات ائتمان جديدة باليورو. وكان من المتوقع ان تصل خطابات الائتمان للناقلات في جيهان الثلاثاء لكنها لم تصدر بعد. ويوم الثلاثاء من الاسابيع الماضية توقف الشحن من ميناء جيهان لمدة 24 ساعة وكان ذلك ايضا بسبب مسألة خطابات الائتمان.

■ لندن - رويترز: قالت مصادر تجارية امس الاربعاء ان صادرات النفط العراقي عبر ميناء جيهان التركي ما زالت متوقفة لليوم الثالث على التوالي بسبب تأخر فتح خطابات ائتمان باليورو. وازدادت المصادر ان اخر ناقلة جرى تحميلها بالنفط العراقي يوم الاحد الماضي وان هناك ثلاث او اربع ناقلات تنتظر التحميل وكان موعد تحميل احدها يوم الاثنى. وكان من المقرر ان يبدأ تحميل بقية السفن امس الاربعاء.

## 106 ملايين دولار اضافية لميزانية البحرين

■ النامة - رويترز: قالت وكالة انباء الخليج ان البحرين خصصت امس الاربعاء 40 مليون دينار (106 ملايين دولار) اضافية لميزانية 1999/2000 لتغطية تكاليف مرحلة وتمويل مشروعات تنمية. وقلت الوكالة عن مرسوم اميري قوله ان 34,7 مليون دينار ستوجه لتغطية تكاليف مرحلة 5,3 مليون دينار تخصص لمشروعات تنمية. ولم يتضح ما اذا كان المبلغ سيستقطع من الاحتياطيات. وتضاعفت تقريبا عائدات البحرين من النفط لتبلغ 1,9 مليار دولار في

## دول منتدى التعاون الآسيوي الباسيفيكي تدعو لاستئناف محادثات التجارة العالمية

بندر سري بيجاون

من كريس جونسون:

حرية التجارة لكنه الان يواجه بمن يشككون في دعواته للتجارة الحرة قائلين انها لن تعود بالنفع على الفقراء والمهشمين. ودعت مسودة البيان الختامي لايك التي حصلت عليها رويترز يوم السبت الماضي الى استئناف محادثات التجارة بعد فشل اجتماع منظمة التجارة العالمية في سياتل بالولايات المتحدة العام الماضي وسط اعمال شغب من جانب متظاهرين مناهضين لاسمالية. ومن المقرر ان يصدر البيان الختامي اليوم الخميس.

واعلن الرئيس الصيني جيانغ زيمين على هامش القمة ان الصين «ستشهد انفتاحا اكبر» خلال القرن الحادي والعشرين بسبب انضمامها خصوصا الى منظمة التجارة العالمية قريبا. وازدادت جهودنا لتنمية اقتصاد مفتوح ونعزز التعاون الاقتصادي والتجاري والتفتني مع جميع بلدان المنطقة والعالم محاولين بذلك ان نساهم ايضا في التنمية الاقتصادية العالمية.

وقال بوتي في كلمته في المنتدى ان روسيا أصبحت شريكا تجاريا ملاما الآن ان نجحت في تحقيق الاستقرار بعد سنوات من التغييرات الحسومة في اعقاب الحقبة السوفييتية. وازدادت «الاتجاه الرئيسي

التجارية المقبلة قد تخرج من مسارها في حال حددت لها اهداف طموحة جدا. ودعا الى اعتماد «الواقعية» وذلك خلال لقاء خطابه امام رؤساء الشركات المتجمعة على هامش الهيكلي. واكد ان روسيا كدولة اسيوية اوروبية تنوي تعزيز علاقاتها الاقتصادية مع اسيا ككل، وحث رجال الاعمال على المشاركة في استغلال الثروة المعدنية الضخمة في منطقة سيبيريا الشاسعة. وتابع ان احد النجاحات الرئيسية لحكومته انتهاء حالة عدم الاستقرار السياسي في البلاد.

واشار بوتين الى ان البلاد تنجح لتحقيق نمو قوي هذا العام. وتوقع نمو اجمالي الناتج المحلي بنسبة سبعة بالمئة وهي اعلى نسبة في روسيا في فترة ما بعد الحقبة السوفييتية مقابل 3,2 بالمئة في عام 1999. وقال زعيم الكرملين ان الانضمام لمنظمة التجارة العالمية من الاولويات بالنسبة لروسيا وقال «نحن نعقد محادثات ثنائية نشطة مع الدول الاعضاء في منظمة التجارة العالمية». وقال وزير الاقتصاد الروسي جيرمان غريف للصحافيين ان بلاده تتوقع استكمال محادثات الانضمام لمنظمة التجارة العالمية في العام المقبل لدخول المنظمة في عام 2002 او من جهته حذر المدير العام المقبل لمنظمة التجارة العالمية التاياندي سوبانتشاي بانيتشباكدي من ان جولة المفاوضات





## سعر النفط يواصل الصعود ومخاوف من وصول البرميل الى 40 دولارا

# امريكا تطالب اوبك بزيادة انتاجها وتلمح الى السحب مجددا من الاحتياطي

لندن - واشنطن - طوكيو - رويترز: قال متعاملون ان سعر مزيج برنت في العقود الاجلة في بورصة البترول الدولية بلندن قفز اسن الاربعة 50 سنتا اثر انباء عن انخفاض طفيف في المخزونات الامريكية من المقطرات. وارتفع سعر برنت في عقود كانون الاول (ديسمبر) التي انتهت التعامل فيها مساء امس 46 سنتا ليصل الى 33.15 دولار للبرميل في المعاملات الالكترونية قبيل بدء جلسة التعامل الرسمية في حين ارتفع سعره في عقود كانون الثاني (يناير) 23 سنتا ووصل الى 32.38 دولار للبرميل.

وقال احد المتعاملين «يبدو ان السحب من المقطرات يدفع الاسعار للارتفاع وهذا هو ما تركز عليه السوق». وتخطت اسعار النفط في الولايات المتحدة حاجز 35 دولارا للبرميل. وبلغ سعر العقود الاجلة للنفط الخام في بورصة نيويورك التجارية تايمكس 35.08 دولارا للبرميل مرتفعا 21 سنتا عن اقفاله في نيويورك اليوم السابق على 34.87 دولار بزيادة قدرها 40 سنتا.

وكانت الاسعار ارتفعت بعد ان اظهرت بيانات معهد البترول الامريكي ان مخزونات المقطرات تباطت 55 الف برميل في الاسبوع المنتهي في العاشر من تشرين الثاني (نوفمبر). واورد المعهد حدوث زيادات كبيرة في مخزونات الخام والبنزين الاسبوعية بمقدار 2.52 مليون و3.42 مليون برميل على الترتيب لكن الاسعار ارتفعت الى حد كبير بفضل هبوط مخزونات المقطرات وسط تنبؤات بتراجع حراة دون المعتاد في الولايات المتحدة هذا الاسبوع والاسبوع المقبل.

وتعززت المخاوف من نقص العرض في فصل الشتاء بانخفاض مخزونات زيت التدفئة في الولايات المتحدة 665 الف برميل تاركة الامدادات منخفضة اكثر من 30 في المئة عن مستواها في مثل هذا الوقت من العام الماضي. وفي الشمال الشرقي للولايات المتحدة اكبر سوق لزيت التدفئة في العالم انخفضت مخزونات زيت التدفئة اكثر من 40 في المئة عن مستواها العام الماضي الى 25.4 مليون برميل.

وقال محللون ان اسعار النفط الخام في الولايات المتحدة قد تتجاوز بسهولة اعلى مستوى لها في عشرة ايام الذي سجلته في ايلول (سبتمبر) عند 37.20 دولار للبرميل.

وقال يو جينغ فنج محلل الطاقة الاقليمي لمورغان ستانلي دين ووتر «من المحتمل جدا ان ترتفع الاسعار لان الجميع لديه مخزون منخفض، وازداد في السوق يمكن ان يختبر مستوى 40 دولارا في نهاية العام اذا هبت موجة باردة او تراجع المخزون.

لكن المحللين يرون ان اي قفزة في الاسعار لن تستمر سوى بضعة اسابيع لان السوق بدأت تشعر بتأثير الامدادات الازفافية القادمة من اوبك. وقال يو اي «اي قفزة سريعة لن تستمر طويلا والاسواق الاجلة تشير الى ان الاسعار ستخفض». من جهته قال رئيس شركة النفط الاوروبية العملاقة توتال فنيا فلنك امس ان الامدادات جيدة في اسواق النفط وان الاسعار ستخفض على الارجح بعد انقضاء الشتاء رغم المخاوف «النفسية» المتعلقة بنفاد المخزونات.

وقال تيري ديماريه «ليس هناك نقص فعلي في النفط لكن هناك تأثير نفسي مرتبط بمستويات المخزونات». ورفض ديماريه التحدث في مستثمر عن النفط والمال في لندن ان يدلي بتوقعات طويلة الاجل لاسعار النفط لكنه قال انه فور انقضاء فصل الشتاء في النصف الشمالي من الكرة الارضية «ستشهد الاسعار انخفاضا».

على صعيد آخر لم يستبعد وزير الطاقة الامريكي بيل ونري حتى الربع الاول (من عام 2001) كيف ستكون اسواق النفط التابعة لشركة شل البترول والغاز في المتوسط كليا تتعرض لانتعاش قوي في اشهر الصيف المقبل. وقال بيل «من غير امل في ان اوبك تتعرض للوم غير عادل بسبب ارتفاع الاسعار في حين ان الدول المستهلكة عليهم في هدوء الجأب الاكبر من ارباح مبيعات مشتقات النفط من خلال الضرائب المرتفعة.

والقى الشيخ سعود بالوم على الدول الغربية في استمرار ارتفاع اسعار النفط الوقود، وقال «ولتعمل هذه الدول على اعادة النظر في سياسة الضرائب العالية على المنتجات النفطية، وتساءل لماذا حققت حكومات بعض الدول المستهلكة ما لا يقل عن ثلاثة امثال ما حققه المنتجون من اسعار النفط المرتفعة».

واضاف قائلا «تلك الدول المستهلكة تتحمل معظم اللوم في ارتفاع اسعار النفط والمنتجات، نحن نتحمل كل اللوم والاخرين يحنون كل الاموال».

وقال الشيخ سعود ان اوبك فعلت ما تستطيع لاعادة استقرار الاسعار على النفط لكن بعض الدول المستهلكة تفرض ضرائب مرتفعة ويتعين عليها تحمل اغلب اللوم. وقال الشيخ سعود «نحن في (اوبك) قمنا بديونا لاعادة الاستقرار الى السوق واسعار النفط. والان لنندع عوامل السوق تحدد الاسعار». وارتد «يتعين ان ننتظر

## رينو تعود للسوق الاسترالية

## بدعم من شركة نيسان اليابانية

طوكيو - اف ب: اعلنت شركة «رينو» الفرنسية لصناعة السيارات امس الاربعة في طوكيو انها ستعود في العام 2001 الى السوق الاسترالية التي انتسجت منها العام 1996، معتمدة في عودتها على الحضور القوي لحليفها اليابانية نيسان.

وقال المتحدث باسم رينو ان سيارات الشركة الفرنسية ستوزع من خلال شبكة نيسان استراليا غروب خلال الفصل الاول من العام 2001. وستعزز الشركة التي ستسوق في استراليا، في اذار (مارس) المقبل، في معرض مليون للسيارات الذي ستنطلق فيه رينو بقوة. وقد صدرت رينو سياراتها الاولى الى استراليا في العام 1901 وبقيت فيها حتى العام 1981 من خلال عمليات تجميع محلي عندما كانت السوق مغلفة عمليا امام الاستيراد.

## ارتفاع ارباح تويوتا

طوكيو - رويترز: قالت شركة تويوتا موتر-كورب اليابانية امس الاربعة ان ارباح التشغيل في النصف الاول من السنة المالية زادت 3,7 في المئة بفضل المبيعات النشطة للسيارات مما ساعدها على تحمل الضربة القوية التي وجهتها اسواق العملات لتنافسيتها في اليابان.

وقالت تويوتا اكبر شركة لصناعة السيارات فسي اليابان وثاني اكبر شركة يابانية قطابية من حيث القيمة السوقية ان ارباح التشغيل المدمية للمجموعة بلغت 376.10 مليار ين (3.5 مليار دولار) في ستة شهور حتى 30 ايلول (سبتمبر) ارتفاعا من 362.56 مليار ين قبل عام.

وعزز النمو القوي للمبيعات في اليابان وفي السوق الامريكية ارتفاع العائدات وساعد في ذلك مجموعة من موديلات السيارات التي تحظى بشعبية لكن المحللين خذروا من ان تويوتا قد تتأثر بتباطؤ محتمل في الاقتصاد الامريكي.

وخلال الشهور الستة زادت مبيعات تويوتا في اليابان والولايات المتحدة بنحو ستة في المئة. الا ان الشركة قالت ان تقلبات العملات خلال الشهور الستة وخاصة الهبوط الحاد لليورو قلص 180 مليار ين من ارباح التشغيل.

### الرياض - من لوك فيليبس:

تستضيف السعودية، اول منتج للنفط الخام في العالم وحليفة الولايات المتحدة اكبر مستهلك عالمي للنفط، منتدى يهدف الى تجاوز الخلافات المتزايدة بين الدول المنتجة للنفط والمستهلك له. ويشكل المنتدى الدولي السابع للطاقة الذي يبدأ اعماله غدا الجمعة في الرياض، «اساسا جسدا للتوصل الى توافق بين الطرفين في تحقيق استقرار الاسواق النفطية والاسعار»، على حد ما أكد وزير النفط الاماراتي عبيد بن سيف الناصري.

اما نظيره السعودي على النعيمي، فيرى ان هذا المؤتمر الذي يستمر يومين ويشارك فيه خصوصا وزير الطاقة الامريكي بيل ريتشاردسون، يهدف بنوع خاص الى توسيع الحوار بين المنتجين والمستهلكين ووضع حد للمواجهة القائمة بينهم.

وقال ان «على المستهلكين ان

يتحدثون عن تخفيضات الانتاج في وقت يشهد فيه احتمال اننا نحتاج الى مزيد من النفط في السوق» لكنه لم يذكر دولا معينة في اوبك بالاسم.

على صعيد آخر قال مسؤول بارز في صناعة النفط اليابانية امس ان اسعار النفط الخام ستخفص في نهاية المطاف الى ما بين 20 و25 دولارا للبرميل وانه ينبغي ان يحدث توازن بين العرض والطلب العالمي على النفط بعد الزيادات المتكررة في انتاج اوبك.

وقال كيتشيرو اوكابي رئيس البترول اليابانية للصحافيين في مؤتمر صحافي «شعوري هو ان الخطوات التي اخذتها اوبك ربما تكون كاملة من حيث التوازن بين العرض والطلب على الخام».

وقال اوكابي ان اي زيادات اخرى في انتاج اوبك ستكون صعبة لان معظم اعضاء المنظمة باستثناء السعودية وصلوا بالفعل الى اقصى حدود طاقتهم الانتاجية. ونصح بمتابعة تحركات الاسعار في الولايات المتحدة عن كثب بما في ذلك مراكز المضاربين وحركة التعامل في بورصة تايمكس لان من شأنها التسبب في انهيار في اسعار النفط.

وقال اوكابي ان متابعة السوق عن كثب ضرورية ايضا بسبب التراجع المتوقع في الطلب الموسمي على النفط في الولايات المتحدة في الربع الثاني من عام 2001. واصاف «لا اقيم لماذا لا يزال النفط فوق 30 دولارا للبرميل بينما تبدو السوق متوازنة حتى اخر الربع الاول من العام».

ولم يلق بالعاملات الاجلة في النفط ربما تكون السبب وراء ارتفاع اسعار النفط بشكل مصطنع. وذكر اوكابي انه بالنسبة للمؤتمر الوشيك بين منتجي النفط والمستهلكين في السعودية ليس لدى الرابطة اي رسالة خاصة تريد توجيهها ولكنه يأمل ان تتحرك اوبك بحكمة لضمان توازن العرض والطلب مستقبلا.

وقال «ما يؤسف له ان البعض (من وزراء اوبك)

# افتتاح منتدى نفطي بالرياض يهدف لتجاوز الخلافات المتزايدة بين المنتجين والمستهلكين

يدركو الفارق بين سعر النفط الخام وسعر المنتجات المكررة التي تباع في محطات توزيع الوقود».

ويرى محمد عبد الجبار المحلل في شركة بترولوم فايننس الاستشارية التي تتخذ من واشنطن مقرا لها، ان هذا المنتدى الذي سيشترك فيه وزراء دول منتجة للنفط لا تنتمي الى منظمة اوبك كبريطانيا والمكسيك والنرويج وروسيا، لن يكون له تأثير على اسعار النفط.

واعلن عبد الجبار لوكالة فرانس برس «لا ارى صدور اي شيء عن هذا المنتدى، انه اجتماع يسمح بتبادل الافكار ولكن من دون اي تأثير على السوق، وخصوصا على المدى القصير». واعتبر ان الدول المنتجة للنفط ستستغل على الارجح فرصة هذا المنتدى لتجديد دعواتها الى تخفيض الرسوم المفروضة على المنتجات النفطية في الدول المستهلكة. وازدادت في الجار «سبعوون عن قلقهم ولكني لا ارى فائدة من ذلك لان الدول الغربية يبدو انها مصممة على

## دعوة الدول الافريقية للمحافظة على مستوى جودة الشاي الذي تنتجه

■

نيروبي - رويترز: قال احد كبار المتعاملين في الشاي امس الاربعة ان مزارعي الشاي الافارقة يجب ان يحافظوا على جودة الحصول ليطلوا في مضمار المنافسة بما ان الانتاج الزائد في اسيا يهدد بخفض الاسعار.

وقال نورمان لسون لرويتزر «يجب ان ينتج مزارعو افريقيا افضل انواع الشاي المكنة في اطار انواع الشاي المتاحة في كل منطقة».

ويدير لسون شركة افريكا في بروكز وهي اكبر شركات التجارة في الشاي في القارة ومقرها في مومباسا حيث يقام مزاد اسبوعي للمشتريين من كل انحاء العالم.

وقال ان الهند وسريلانكا انتجتا كميات ضخمة هذا العام وهناك مخاوف من ان هذا

### ايران تزيد مستوداتها من البنزين

طهران - اف ب: اعلن مسؤول في الشركة الوطنية الايرانية لتوزيع المنتجات النفطية امس الاربعة ان ايران، ثاني دولة منتجة للنفط في منظمة «اوبك»، ستزيد وارداتها من المنتجات النفطية المكرة، وخصوصا البنزين، بشكل كبير بحلول آذار (مارس) 2001.

ونقلت الصحافة عن علي آغا بابائي قوله «منذ آذار (مارس) الماضي، استوردنا 820 مليون ليتر من البنزين، وستستورد 400 مليون ليتر لكثبية حاجاتنا المتزايدة حتى آذار (مارس) المقبل».

ويقول هذا المسؤول ان كمية استيراد البنزين ستسجل رقما قياسيا من 1.2 مليار ليتر خلال العام المقبل الايراني مقارنة بـ700 مليون ليتر للعام 1378 الحالي.

وقال آغا بابائي ان معدل استهلاك البنزين في البلد خلال الشهر السبعة الماضية بلغ حوالي 42.6 مليون ليتر في اليوم مما يشكل «ارتفاعا بنسبة 9 ٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي».

ويرى بابائي ان الاسعار المتواضعة للمنتجات النفطية المكرة وخصوصا البنزين، «تدفع بالمستهلكين الى الاستهلاك».

ويكفي ليتر البنزين الخالي من الرصاص 350 ريالاً (0,04 دولار) حاليا. وتحظى اسعار المحروقات بدعم الدولة في ايران.

وفي الوقت الذي لا تتمتع فيه محطات التكرير الايرانية العشرة من مواجهة زيادة الاستهلاك، فان ايران، وهي مصدر كبير للنفط الخام، تجد نفسها في وضع متناقض إذ يتوجب عليها استيراد كميات ضخمة من المنتجات النفطية المكرة. ومنذ سنوات عدة تطلب السلطات الايرانية من السكان تخفيف حجم استهلاك المنتجات النفطية وخصوصا البنزين.

### الرياض - من لوك فيليبس:

عدم تعديل نظام الرسوم، المعمول به لديها.

وقد تعرضت منظمة اوبك لضغوط مكثفة في الاشهر الاخيرة من اجل زيادة انتاجها بغية حمل اسعار النفط على التراجع بعدما تسببت قفزتها بحركات احتجاج في اوروبا واثارت الاضطراب العالمي.

ويتعتبر مانوشر تاكين الذي يعمل في مركز دراسات الطاقة العالمية في لندن ان الوفود التي تتخضر منتدى الرياض قد تعد لائحة نقاط ينبغي تطبيقها لتحسين العلاقات بين المنتجين والمستهلكين.

وقال «لا نتوقع نتائج ملموسة على مستويات الانتاج او تخفيض الرسوم، وانما يهدف الى تخشضر منتدى المنتجين ان يلتسقوا على الاقل ويعارضفوا ويعرضوا وجهات نظرهم ويتبادلوا الافكار».

ويرى تاكين ان الطرفين سيطرقان الى «استقرار الاسعار وكيفية التوصل اليه وآلية اوبك وسله اسعار ترضي الطرفين».

## بريطانيا تسمح باقامة

## 6 محطات كهرياء تعمل بالفاز

لندن - رويترز: اعلنت الحكومة البريطانية امس الاربعة رفع القيود على بناء محطات كهرياء تعمل بالفاز والقمر بناء ست محطات جديدة.

وقال وزير التجارة ستيفن بيترز ان المصفوعات ستجذب استثمارات تقدر بملاري جنيه استرليني والاضر ان جميع المحطات ستقام في مناطق تحتاج لتوليد مزيد من الكهرباء.

وقال بيترز في بيان «اعتقد ان برنامج اصلاح سوق الكهرباء الذي جاء في الكتاب الابيض الذي صدرته الحكومة في تشرين الاول (اكتوبر) عام 1998 اكتمل بصفة اساسية الان. لذا ارفع بشكل فوري سياسة التشدد في منح الموافقة على اقامة محطات تعمل بالفاز».

وقال ان قرار حظر المحطات التي تعمل بالفاز اتخذ لاتاحة الفرصة امام محطات الطاقة التي تعمل بالفحم «للتقاط الانفاس» حتى يتم تسوية المشاكل في سوق الطاقة.

### الصين تهدد باغلاق شركات ملوثة للبيئة

بكين - رويترز: قال مسؤول بادارة الدولة لحماية البيئة امس الاربعة ان الصين مددت باغلاق 16600 شركة ما لم تفي بالمعايير البيئية المطلوبة قبل نهاية العام.

غير ان المسؤول قال ان اللجنة لا تمتلك سلطة تنفيذ هذه المعايير وان الحكومات المحلية مسؤولة عن وقف الانتاج في الشركات الخالفة.

وعالبا ما تواجه الحكومة المركزية مشاكل في اقتاع الحكومات المحلية بتنفيذ قرارات تتعلق بالسياسات وبصفة خاصة عندما يتعلق الامر بالشركات المملوكة لها والتي تجميع منها الضرائب.

وقال المسؤول مستغلل الحكومات الشركات التي لا تفي بالمعايير بعد 31 كانون الاول (ديسمبر) تنفيذ القانون وستطلب منها تحديث معداتها، وتابع «يمكنها استئناف العمل بعد ان تفي بالمعايير».

وقال المسؤول ان الحكومة قررت في عام 1996 منح 238 الف شركة يصدر عنها تلوث صناعي اربعة اعوام لتنظيف عملياتها. وتابع ان 93 بالمئة من الشركات اوفت بهذه المعايير حتى نهاية ايلول (سبتمبر).

وتشمل المعايير خفض انبعاثات ثاني اكسيد الكبريت وغيرها من الملوثات مثل الاذخنة والاثربة ومكافحة انواع اخرى من تلوث المياه.

## شركة الواحة الاماراتية ترتب قرضا لشراء طائرات

ابوظبي - رويترز: قالت شركة الواحة الاماراتية لتأجير الطائرات امس الاربعة انها رتبت الحصول على تسهيل تمويلي قيمته 200 مليون دولار لشراء طائرات جديدة. واعلنت الشركة في بيان انها استكملت بنجاح الحصول على تسهيل تمويلي جمع قيمته 200 مليون دولار سيسلك جزءا مهما في خطط للشراء خلال العام المقبلين.

واضاف البيان انه تم التفاوض على التسهيل المجمع تحديدا لتمويل شراء طائرات جديدة او مستعملة من طرز بوينغ 737/757 وايرباص ايه 320 على مدى عامين. وتابع البيان انه وقع الاختيار على مؤسسة سكوتيا كابتال لتجميع القرض واختير بنك دويتشه فيركس كمستشار.

وتأسست الواحة في عام 1997 في الامارات كشركة مساهمة عامة ولديها 11 طائرة موجهة لخدمة عملاء ومتوسط فترة التأجير 3,2 عام.

## القطاع الصناعي السعودي

## يسجل نموا بنسبة 5,5 ٪

الرياض - اف ب: اعلن وزير الصناعة السعودي هشام بن عبد الله اليماني الثلاثاء ان القطاع الصناعي في المملكة سجل نموا بنسبة 5,5 ٪ في 1999، في حين بلغ اجمالي الاستثمارات الصناعية اكثر من 60 مليار دولار.

واصدرت الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) بيانا نقلت فيه عن الوزير قوله ان «القطاع الصناعي حقق خلال عام 1999 معدل نمو قدره 5,5 ٪ (...) وبلغت استثمارات رأس المال في المجالات الصناعية في المملكة حتى هذا العام 64 مليار دولار، منها 57 ٪ عبارة عن مشاريع مشتركة».

واوضح الوزير اليماني ان «قيمة المنتجات الصناعية الوطنية زادت في 1999 الى حوالي 22 مليار دولار، وتضاعفت عمليات التصدير خلال السنوات العشر الماضية لتصل الى 5,33 مليارات دولار في عام 1999»، وقال «استوعبت السوق المحلية حوالي 68 ٪ من هذا الانتاج فيما تم تصدير ما نسبته 32 ٪».

وتابع الوزير السعودي ان «مساهمة القطاع الصناعي في الناتج المحلي الاجمالي للدولة تضاعفت خلال السنوات العشرين الماضية من 5 ٪ في 1980 الى 10 ٪ في العام 2000».

وتتوقع الخطة الخمسية السابعة للتنمية الاقتصادية (2000-2005) والتي حصلت على موافقة الحكومة السعودية، تحقيق نسبة نمو سنوية من 3,16 ٪ من الناتج الاجمالي الداخلي.

## الشركة المغربية للاتصالات تتجاوز

## حاجز المليونى مشترك في الهاتف النقال

الرباط - اف ب: اعلنت ادارة الشركة المغربية للاتصالات المغرب-تيليكوم الوطنية الثلاثاء ان عدد مشتركيا في شبكة الهاتف النقال (جي اس ام) تجاوز المليونى مشترك. وازداد المصدر ان هذا الرقم القياسي يعزز موقع «ريادة الشركة في هذا القطاع في افريقيا والعالم العربي».

وتابع بالقول ان شبكة الهاتف النقال للشركة المغربية للاتصالات كسبت في العام 2000 وحده 1,6 مليون مشترك بفضل «مجهود استثماري» بقيمة 310 ملايين دولار.

وقد سمح هذا الاستثمار بتوسيع مدى التغطية التي تؤمنها الشبكة الى 95 ٪ من الاراضي المغربية. ويهدف ايضا الى جعل عدد المشتركين في شبكة الهاتف النقال 3,2 مليون مشترك بحلول نهاية العام 2001.

وتتناقص الشركة المغربية للاتصالات مع كونسورسيوم اسباني برتغالي مغربي (ميدى-تيليكوم) الذي بدأ في نيسان (ابريل) 1999 استغلال امتياز ثان من شبكة جي اس ام وقر للدولة المغربية مردودا قايما بقيمة 1,08 مليار دولار.

وقد حققت الشركة المغربية للاتصالات في 1999 ارباحا صافية بقيمة 234 مليون دولار واصلت في الثالث من تشرين الاول (اكتوبر) الماضي استرداج عروض دولي لبيع 25 الى 30 ٪ من رأسمالها.

## انتفاضة الأقصى في معادلة الوجود بين العرب وإسرائيل؛

## بين الأردن والمتوسط ليس هناك مكان إلا لدولة فلسطين

عمر نجيب \*

رويت الأرض الفلسطينية منذ 28 أيلول (سبتمبر) وحتى بداية نوفمبر 2000 بالدماء الزكية لأكثر من 180 شهيدا وسنة الألف جرح فلسطيني في انتفاضة الأقصى وقابل ذلك لم يخسر الإسرائيليون سوى 12 فردا غالبيتهم من قوات الجيش والشرطة الصهيونية. التشويق الكبير للمعركة أو المواجهة أو المصادمة هو ما سيقبل في وقت ما من الانتفاضة الحالية وما غالب الأحوال بالحجارة وأحيانا قذائف بالزجاجات الحارقة أو الأسلحة النارية الفريدة مع أحد الجيوش الكفاحية وتسليحا في العالم والتحصن وراء دروع الدبابات الثقيلة والسيارات المدرعة أو الحقل في السماء على من الطائرات العمودية القتالية. أنها معركة غير متكافئة أبدا ومع ذلك فإنها لم تنته ولن تخمد نيرانها حتى يتغير الوضع الفلسطيني أنه حقق تطلعاته. مواجهة انتفاضة الأقصى هي امتداد لانتفاضات فلسطينية أخرى بدأت منذ سنوات داخل الأرض الفلسطينية وأجبرت إسرائيل على التخلي عن الكثير من ثوابت سياستها في زمن ما وكذلك لا ألتها وأهمها للتعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية ولا لدولة بين نهر الأردن وإسرائيل. وبين انتفاضة أخرى كانت هناك فترات هدوء نسبي اختارها الشعب الفلسطيني ليعيد استجماع قواه بعد أن يكون قد حقق جزءا من الأهداف التي وضعها وهذا التكتيك هو ما سيقبل في وقت ما من الانتفاضة الحالية وما يصير أن يدافع عن مصالح عاجزة بل الأمة العربية رغم أنها تبقى في الواقع عاجزة بإرادة حكوماتها عن تلعب الدور المطلوب منها في معركة مصيرية بالنسبة لها من الخليج العربي إلى المحيط الأطلسي.

ثوابت لا يمكن التشكيك بها

لقد رسخت انتفاضة الأقصى عدة ثوابت حاول الكثيرون سواء داخل الوطن العربي أو خارجه التمسك فيها كما تمتعت العديد من الأوامر التي تصور البعض أنها مكنة التحقيق وبالتالي تم رسم الخيارات التي لا حميد عنها لامة العربية سواء على المدى القريب أو البعيد.

إسرائيل أكدت بوصليتها وإحتقارها للعرب وتطلوها على المقدسات الإسلامية حقيقة أنها كيان استعماري لا يستغنى عن صغرى زرع في قلب الوطن العربي لاستغلاله ومنع تقدمه وحدته وتحقيق أهداف ومخططات القوى الاستعمارية القديمة وكان تأكيد هذه الحقيقة أكبر في صفوف الجيل العربي الذي لم يعيش حروب 1947 و 1956 و 1967 و 1973 و 1978 التي سبقتها لم تكن في حاجة إلى ذلك. الحقيقة الثانية التي ثبتت أنه لا مجال لتوسية أو سلام مع الكيان الصهيوني وأنه ما دام هذا الكيان اللقيط قائما فإن الأمة العربية مهددة في كل مفاوضات حياتها وبل مهددة في بقائها وبالتالي فإن مهمة هذه الأمة حاضرة ومستقبلا هو العمل بكل الأساليب الممكنة والمناورات على إزالة هذا التهديد تماما كما فعلت كل الشعوب في المعارك التي خاضتها للاعتقال في المستعمر.

الحقيقة الثالثة التي خضت بدماء عشرات الآلاف من شهداء الأمة العربية في الصراع مع إسرائيل على مر القرون الماضية ومرة أخرى بدماء شهداء انتفاضة الأقصى في بداية القرن العشرين والعشرين أنه مهما بلغ نفوق إسرائيل العسكري والسنن الذي تحصل عليه بما يدعي بالقوى العظمى فإن هناك سيلا لغهر هذا النفوق وإذاعة العدو شر الهزائم وأنه حتى في ظل عجز النظام العربي الرسمي عن تحمل المسؤوليات التي تفرضها الواقع فإن الشعوب قادرة على تعديل الخطأ في المواقف حتى وإن كانت المهمة مستعزقة أصلا.

الحقيقة الرابعة التي رسخت هي أن القرارات الدولية والمؤتمرات التي تحسب على أنها لصالح الشعب الفلسطيني والقضايا العربية ليست في أفضل الأحوال أكثر من عدم معنوي لا يصلح أو يفيد إلا عندما يدور الخلق فما أخذ بالوقفة لا يستعذب إلا بها. وخامسا أثبت الشعب الفلسطيني أنه قادر على الاستمرار في المعاد يسبعا بدمائه رغم النفوق الإسرائيلي وأنه لا يرضى بانصاف الحلول وأنه إذا كان قد قبل على مخصض بتجسيرة الحكم الذاتي والتفويضات وسلو ومريد وغيره فإنه أدرك بعد كل الإحباطات الخارجية الرسمية لتفاحة المسلح من كل الحدود العارضة لفلسطين المحتلة أنه لا يعد أمامه إلا يناضل من داخل الوطن حتى وإن شبه البعض ومواجهات إبطال الحجاز مع الجيش الإسرائيلي بصراع الهذون الحمر ضد المستوطنين الأوروبيين في أمريكا بعد أن نسوا أعداد الفوق يفوق 300 مليون نسمة.

وسادسا أن التعلق بما يسمى بالوساطة الأمريكية هو وهم ورواب وأن لن تمل إلى الطروحات العربية للنسوية حتى في حدودها الدنيا إلا عندما تنحصر مصالحها بشكل خطير وتترك أنما تحدث معركة خاسرة إلى جانب إسرائيل كما حدث لها في عقد السبعينات أثناء حرب فيتنام.

في برنامج على شبكة التلفزة الأمريكية سي. إن. إن. يوم 20 الخميس 2 نوفمبر أعرب القنصل الفلسطيني في واشنطن حسين عبد الرحمن عن أسفه الشديد أيضا «للدعاية الإسرائيلية» حول مسؤولية أعمال العنف في الأراضي الفلسطينية.

وتسأل عبد الرحمن متلاحقا إن أكثر من 180 فلسطينيا قتلوا بالأسلحة الإسرائيلية وإن 6 آلاف الجرحين أصيبوا بجروح. ولقد شاهدنا على التلفزيونين الأخيرين والدبابات الإسرائيلية. هل إن حجرا يساوي دبابة؟ ولقد عربنا عن أسفنا نقل إسرائيليين لكن الإسرائيليون لم يعربوا أبدا عن أي أسف لقتلى الفلسطينيين إلا 180. وهل إن حياة يهودي أهم من حياة فلسطيني؟»

جاء في تقرير للأمم المتحدة يوم الخميس 19 أكتوبر 2000 أن الانتفاضة الفلسطينية خسر أكثر من 186 مليون دولار بسبب حصار أراضي الحكم الذاتي منذ بدء الانتفاضة في 28 سبتمبر الماضي.

وأكد التقرير الذي وضعه مكتب منسقى الأمم المتحدة في غزة أن «هذه الخسائر تتجاوز القيمة الإجمالية للمساعدة الاقتصادية التي منحها الدول المانحة للمنظمة الفلسطينية خلال الفصل الأول من السنة والتي بلغت 183 مليون دولار».

وقدر التقرير من جهة أخرى بـ 98 ملايين دولار يوميا خسائر القطاع الخاص الفلسطيني منذ بدء الأزمة.

وأوضحت الأمم المتحدة أن خسائر الاقتصاد الفلسطيني ناجمة عن «تقييد التعلق بين قطاع غزة والضفة الغربية وبين الأراضي الفلسطينية المحتلة وإسرائيل وبقي أنحاء العالم».

وتعزى هذه الخسائر أيضا إلى العقوبات التي تعزل التعلق بين مختلف المدن والقرى داخل الضفة الغربية وقطاع غزة».

وأكد التقرير الذي وضعه مكتب منسقى الأمم المتحدة من ملايين الدولارات ضاعت من الاقتصاد الإسرائيلي بسبب التوقف عن استيراد وسلع فلسطينية أو تشغيل عشرات الآلاف من العمال الفلسطينيين وقد اضطرت تل أبيب إلى استخدام سجناء الحق العام اليهود واستقدام المهاجرين الآسيويين في محاولة لسد الفراغ ولأنه توتسي.

وانتفاضة الفلسطينية إلى تدن كبير في

عائذات السياحة في إسرائيل مهددة بشكل جدي «المعجزة» السياحية المتوقعة في سنة الوبيل هذه. وقال رئيس اتحاد معلمي الجولات السياحية في إسرائيل إمي اندران «هذا الفصل الأخير من السنة كان يفترض أن يكون أفضل فصل لصناعة السياحة في تاريخ إسرائيل» بسبب قدوم الحجاج من العالم كله للاحتفال بعيد ميلاد المسيح.

وأوضحت المندمجة باسم وزارة السياحة نيتسان إيلان أن عدد السياح سجل في أكتوبر انخفاضا بما بين 30 و50 في المائة مقارنة بما كان متوقعا.

وأضافت أن «الوضع مقلق» فالسياح بدأوا في الغاء رحلاتهم أو في تأجيلها ما إن شاهدوا صور العنف على التلفزيون».

ووصل الخوف في الخارج إلى حد أن الاتساد الأوروبي لكرة السلة ألغى مباراة في إطار كأس أوروبا كان سيلعبها فريق ريال مدريد خلال شهر أكتوبر في القدس.

وكانت إسرائيل تعتقد أنها ستستقبل هذا العام 3.2 ملايين سائح. لكن التقديرات الأكثر تفاؤلا تشير إلى أن هذا العدد سيكون 2.55 مليوناً فقط أي بالكاد العدد نفسه للعام الماضي. وقد أعلنت وزارة السياحة أن الريح الصاعق سيلعب نصف مليار دولار من الأان وحتى نهاية السنة.

ويقوم الحجاج بالغاء زياراتهم لن مدنيتي بيت لحم واريحا الفلسطينيتين الوردتين في خطط جميع منظمي الرحلات اصبحتا خطر حتى جدا.

وفي هذه المنطقة حيث عائدات صناعة السياحة مرتبطة بشكل وثيق بالوضع السياسي والأمني فإن الخيبة تأتي في حجم الأمل المآخذ منذ عامين.

وأوضحت المندمجة باسم الوزارة «لقد شهدنا انخفاضا هائلا في عدد السياح في العامين 1996 و 1997 بعد موجة الهجمات في القدس وتل أبيب لكن منذ عامين كان كل شيء هادئا وعملية السلام تتقدم.. أما الآن فكل شيء انقلب خلال أيام.

في منتصف أكتوبر الغت شركة الطيران الفرنسية «أيرفرانس» إحدى رحلاتها الميمنية التي تل أبيب ولم تعد حتى تستعيط تأمين الرحلة الثانية حسبما أكد مدير مكتب الشركة في تل أبيب جان بول رولان. وتؤدي شركة العال الإسرائيلية اتخاذ قرار مماثل بعد تدني عدد الركاب بنسبة عشرة في المائة على حد قول الناطق باسمها نختان كليمان.

وقد بدأت الفنادق في تسريح جزء من موظفيها وخصوصا الموسمين منهم.

والخفص والحد الحجز في فندق هيلتون الفخم في القدس بنسبة 35 في المائة مع أنه يفترض أن يكون الفندق ممتلئا في مثل هذه الفترة من السنة.

وقال المسؤول الإعلامي في الفندق أريت غازيت «لقد قلصنا عدد ساعات العمل لكل موظف بعضه أخذ إجازته كما أننا سرنا شخصا من العمال المؤمنين».

وفي القدس بدأت الشوارع الضيقة القديمة ما تزحم بالناس خالية بما فيها الشوارع القريبة من كتبية القمامة ولم يعد التجار يسبون حتى لاجتذاب السياح النادرين الذين يبرون امام متاجرهم.

## الفرار من الجحيم

يقول محلل أمريكي «في مجتمع مثل المجتمع الإسرائيلي حيث قدم غالبية السكان من مناطق مختلفة من العالم ليعيشوا في مستوى اقتصادي مشابه ما في قائم في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية يعتبر الكسب المادي والاستقرار الأمني أساسيا لاستمرار وإلا فإن هناك خيار الرحيل إلى وسط ومجتمع آمن وأزدهار. ليس هناك ارتباط حقيقي بالأرض والوطن رغم كل إحلام الفكر الصهيوني. انظروا إلى ما وقع ملايين المستوطنين الفرنسيين والبرغالي في الجزائر واتفق ومومزين عندما جاء عهد الاستقلال لم يرحلوا أكثر من أشهر معدودة ليرحل هؤلاء إلى بلادهم الأصليين أو إلى الأرض المهجرة التقليدية في أمريكا الشمالية وإستراليا وغيرها».

قبل انتفاضة الأقصى يوم السبت 26 أغسطس 2000 أعلنت الأذاعة الإسرائيلية الرسمية أن عدد سكان مستعمرة كريات شمونة الإسرائيلية الواقعة عند الحدود مع لبنان انخفض بنسبة 8 في المائة منذ انسحاب الدويلة العربية من الجنوب اللبناني.

وكان القسم الأكبر من سكان كريات شمونة البالغ عددهم 21 ألفا غادروا المدينة تخوفا من قصف الصواريخ المتعلقا من لبنان.

كما أنهم شعروا أنهم باتوا معرضين للخطر من جراء انسحاب الجيش الإسرائيلي من المنطقة التي كان يجنحها منذ 2 عاما في لبنان.

وتفيد إحصاءات البلدية أن 1800 شخص غادروا المدينة منذ ذلك الحين وأن عسدد الإواد الذين سيجوهون إلى المدارس في الأول من سبتمبر كل ب20 في المائة من العام الماضي.

لكن بعض أعضاء البلدية أكدوا للأذاعة أن النزوح كان من الممكن أن يكون أكثر كثافة بدون انسحاب إسرائيليين من لبنان موضحين أن مغادرة السكان تعود أيضا إلى مشكلات اقتصادية تعاني منها المدينة.

وتجدر الإشارة إلى أنه لم يسقط أي صاروخ منذ 24 مايو على المدينة كما أنه لم يحصل أي تبادل لإطلاق النار عند الحدود الواقعة على مسافة ثقل عن عشرة كيلومترات وإن كانت حوادث أخرى قد وقعت إلى الشرق في منطقة مزارع شبيعا التي تحتلها إسرائيل عند سفوح جبل الشيخ.

مثال آخر يعكس هشاشة التواجد الصهيوني في الأرض العربية عكسه الملق كلير سندياروف حيث كتب يوم الجمعة 3 نوفمبر بعد عملية تفجير سيارة مفخخة بالقدس الغربية الذي أسفر عن مصرع إسرائيليين.

«استعاضل» حي شومرون الصغير في القدس الغربية صباح يوم الجمعة طابعه المعتاد بعدما بدأ العمل في عمليات استبدال الأوجهات الزجاجية وتمنوا خلالها ليلة واحدة من موج آثار الانفجار. لكن الشوارع الصغيرة شبه الخالية من للمرة في السوق المجاور لهذا الحي تشير إلى أن هاجس الهجمات لا يزال يسيطر على السكان.

وقال ستيف بن يشائي وهو مرشد سياحي يبلغ من العمر 29 عاما «أنهم يقومون بذلك في كل مرة ينظفون آثار الدماء والحريق وخلال بضع ساعات يتم محو الآثار كما وكان شيئا لم يحصل».

وقبل ثلاثة أعوام وقع هجوم استشهائيه ثلاثي تحت نوافذه في حي بني يهودا للمشاشة في وسط المدينة التجاري. وقال «لقد كان هناك أشلاء على سطح منزلي».

وقد تركز الجنود وحراس الحدود امام كل موقع حساس مثل المحطات والسوق والشوارع التجارية وشوارع المشاة في وسط المدينة.

ووع السوق صباح يوم الجمعة كالعتاد بالزيائن الذين يسارعون إلى إنهاء كل مشترياتهم قبل بدء عطلة التماس اليهودية. لكن الشوارع الصغيرة كانت شبه خالية هذه المرة. واشتكى أحد تجار المحضيات قائلا ان «الوضع سيء ليس هناك أحد. وسترون ان الاسوع القليل سيكون اسوأ».

وفي الجهة الثانية من المدينة واتمام مدخل أحد اكبر المراكز التجارية «مالخا» ووقف الناس في الصف بسبب التفقيش الدقيق الذي يقوم به أحد الحراس وهو مزود بألة تفش وجود المعان والذي يجب أن يخضع إليه كل منهم.

لكن المتاجر الخالية لم تفاجئ الشابة ديجنيت الهاز 29 عاما وقالت «إن الناس خائفون وأنا خائفة أيضا لكن ليس بإمكانني التوقف عن العيش و

صحافي من المغرب

## بريد

## سقط القناع

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

تحية اكبار واجلال لاشبال فلسطين البواسل!

وبعد، ما عساي ان اقول وانا لرى كما يرى الجميع شباب فلسطين الذي وهب حياته الزكية للذود عن مقدسات العرب، بعدما تخلت عنها المسؤولون العرب، تلك برودة دم وبلا ميحالة تكاد تجعل منهم موميات محنطة.

استسمح الشاعر الكبير محمود درويش في استعارة مقولته المشهورة «سقط القناع

عن القناع» لأقول بدوري: «لقد سكت الكلام عن الكلام، فلم تعد تجد العبارات القيمة

على تعبير عن ما يخالجانا من تدمر وسخط واستياء، ونحن نرى إسرائيل وقد استفردت بالشعب الفلسطيني وطوقته بجمع من الصواريخ والقنابل والدبابات والمدركات وحتى الأسلحة الحمرمة دوليا (على العرب)

والمثاقه دوليا لإسرائيل. لقد اصعب العرب يتفجرون على هكذا منظر مؤلمة ولكنهم يتفجرون على افلام رامبو وكي

الرسوم المتحركة، فلم تعد تهتز للعرب ضمائر ولم تعد تتور لهم ناثرة منذ ان تخسوا من مقام الماكودال وترووا بالكوكا كولا

ودخلوا المرليبسورو، كيف لا ففضائياتهم لا زالت تروج لمتنجات العام سام بكل وقاحة، هذه المنتوجات التي تتاجر فيها

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

دعوة السيد وليد جنبلاط بإعادة انتشار الجيش السوري في لبنان فحزت أزمة سياسية داخل البرلمان اللبناني وخارجة. فمن أولوية المواضيع المطروحة في البرلمان بعد وجود السوري في لبنان وهو أول من حرك هذا الساكن بشكل فعلي بعد انسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان في 24 أيار الماضي.

مخرف بما جاء في البيان من عدة اتجاهات سياسية ودينية إلى عدة اعتبارات منها طائفية ومنها ذو طابع سياسي أما باقي التيارات السياسية المعارضة للرد السوري تلح في الاستمرار على تحريك هذا الملف تنفيذاً لاتفاق الطائف، بشكل دائم. فطلب السيد جنبلاط إعادة تموضع هذه القوات من جديد عرضه لردات فعل عديدة من النواب المؤيدين للوجود

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

دعوة السيد وليد جنبلاط بإعادة انتشار الجيش السوري في لبنان فحزت أزمة سياسية داخل البرلمان اللبناني وخارجة. فمن أولوية المواضيع المطروحة في البرلمان بعد وجود السوري في لبنان وهو أول من حرك هذا الساكن بشكل فعلي بعد انسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان في 24 أيار الماضي.

مخرف بما جاء في البيان من عدة اتجاهات سياسية ودينية إلى عدة اعتبارات منها طائفية ومنها ذو طابع سياسي أما باقي التيارات السياسية المعارضة للرد السوري تلح في الاستمرار على تحريك هذا الملف تنفيذاً لاتفاق الطائف، بشكل دائم. فطلب السيد جنبلاط إعادة تموضع هذه القوات من جديد عرضه لردات فعل عديدة من النواب المؤيدين للوجود

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

دعوة السيد وليد جنبلاط بإعادة انتشار الجيش السوري في لبنان فحزت أزمة سياسية داخل البرلمان اللبناني وخارجة. فمن أولوية المواضيع المطروحة في البرلمان بعد وجود السوري في لبنان وهو أول من حرك هذا الساكن بشكل فعلي بعد انسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان في 24 أيار الماضي.

مخرف بما جاء في البيان من عدة اتجاهات سياسية ودينية إلى عدة اعتبارات منها طائفية ومنها ذو طابع سياسي أما باقي التيارات السياسية المعارضة للرد السوري تلح في الاستمرار على تحريك هذا الملف تنفيذاً لاتفاق الطائف، بشكل دائم. فطلب السيد جنبلاط إعادة تموضع هذه القوات من جديد عرضه لردات فعل عديدة من النواب المؤيدين للوجود

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

دعوة السيد وليد جنبلاط بإعادة انتشار الجيش السوري في لبنان فحزت أزمة سياسية داخل البرلمان اللبناني وخارجة. فمن أولوية المواضيع المطروحة في البرلمان بعد وجود السوري في لبنان وهو أول من حرك هذا الساكن بشكل فعلي بعد انسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان في 24 أيار الماضي.

مخرف بما جاء في البيان من عدة اتجاهات سياسية ودينية إلى عدة اعتبارات منها طائفية ومنها ذو طابع سياسي أما باقي التيارات السياسية المعارضة للرد السوري تلح في الاستمرار على تحريك هذا الملف تنفيذاً لاتفاق الطائف، بشكل دائم. فطلب السيد جنبلاط إعادة تموضع هذه القوات من جديد عرضه لردات فعل عديدة من النواب المؤيدين للوجود

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

دعوة السيد وليد جنبلاط بإعادة انتشار الجيش السوري في لبنان فحزت أزمة سياسية داخل البرلمان اللبناني وخارجة. فمن أولوية المواضيع المطروحة في البرلمان بعد وجود السوري في لبنان وهو أول من حرك هذا الساكن بشكل فعلي بعد انسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان في 24 أيار الماضي.

مخرف بما جاء في البيان من عدة اتجاهات سياسية ودينية إلى عدة اعتبارات منها طائفية ومنها ذو طابع سياسي أما باقي التيارات السياسية المعارضة للرد السوري تلح في الاستمرار على تحريك هذا الملف تنفيذاً لاتفاق الطائف، بشكل دائم. فطلب السيد جنبلاط إعادة تموضع هذه القوات من جديد عرضه لردات فعل عديدة من النواب المؤيدين للوجود

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

دعوة السيد وليد جنبلاط بإعادة انتشار الجيش السوري في لبنان فحزت أزمة سياسية داخل البرلمان اللبناني وخارجة. فمن أولوية المواضيع المطروحة في البرلمان بعد وجود السوري في لبنان وهو أول من حرك هذا الساكن بشكل فعلي بعد انسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان في 24 أيار الماضي.

مخرف بما جاء في البيان من عدة اتجاهات سياسية ودينية إلى عدة اعتبارات منها طائفية ومنها ذو طابع سياسي أما باقي التيارات السياسية المعارضة للرد السوري تلح في الاستمرار على تحريك هذا الملف تنفيذاً لاتفاق الطائف، بشكل دائم. فطلب السيد جنبلاط إعادة تموضع هذه القوات من جديد عرضه لردات فعل عديدة من النواب المؤيدين للوجود

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

دعوة السيد وليد جنبلاط بإعادة انتشار الجيش السوري في لبنان فحزت أزمة سياسية داخل البرلمان اللبناني وخارجة. فمن أولوية المواضيع المطروحة في البرلمان بعد وجود السوري في لبنان وهو أول من حرك هذا الساكن بشكل فعلي بعد انسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان في 24 أيار الماضي.

مخرف بما جاء في البيان من عدة اتجاهات سياسية ودينية إلى عدة اعتبارات منها طائفية ومنها ذو طابع سياسي أما باقي التيارات السياسية المعارضة للرد السوري تلح في الاستمرار على تحريك هذا الملف تنفيذاً لاتفاق الطائف، بشكل دائم. فطلب السيد جنبلاط إعادة تموضع هذه القوات من جديد عرضه لردات فعل عديدة من النواب المؤيدين للوجود

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

دعوة السيد وليد جنبلاط بإعادة انتشار الجيش السوري في لبنان فحزت أزمة سياسية داخل البرلمان اللبناني وخارجة. فمن أولوية المواضيع المطروحة في البرلمان بعد وجود السوري في لبنان وهو أول من حرك هذا الساكن بشكل فعلي بعد انسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان في 24 أيار الماضي.

مخرف بما جاء في البيان من عدة اتجاهات سياسية ودينية إلى عدة اعتبارات منها طائفية ومنها ذو طابع سياسي أما باقي التيارات السياسية المعارضة للرد السوري تلح في الاستمرار على تحريك هذا الملف تنفيذاً لاتفاق الطائف، بشكل دائم. فطلب السيد جنبلاط إعادة تموضع هذه القوات من جديد عرضه لردات فعل عديدة من النواب المؤيدين للوجود

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

دعوة السيد وليد جنبلاط بإعادة انتشار الجيش السوري في لبنان فحزت أزمة سياسية داخل البرلمان اللبناني وخارجة. فمن أولوية المواضيع المطروحة في البرلمان بعد وجود السوري في لبنان وهو أول من حرك هذا الساكن بشكل فعلي بعد انسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان في 24 أيار الماضي.

مخرف بما جاء في البيان من عدة اتجاهات سياسية ودينية إلى عدة اعتبارات منها طائفية ومنها ذو طابع سياسي أما باقي التيارات السياسية المعارضة للرد السوري تلح في الاستمرار على تحريك هذا الملف تنفيذاً لاتفاق الطائف، بشكل دائم. فطلب السيد جنبلاط إعادة تموضع هذه القوات من جديد عرضه لردات فعل عديدة من النواب المؤيدين للوجود

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

دعوة السيد وليد جنبلاط بإعادة انتشار الجيش السوري في لبنان فحزت أزمة سياسية داخل البرلمان اللبناني وخارجة. فمن أولوية المواضيع المطروحة في البرلمان بعد وجود السوري في لبنان وهو أول من حرك هذا الساكن بشكل فعلي بعد انسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان في 24 أيار الماضي.

مخرف بما جاء في البيان من عدة اتجاهات سياسية ودينية إلى عدة اعتبارات منها طائفية ومنها ذو طابع سياسي أما باقي التيارات السياسية المعارضة للرد السوري تلح في الاستمرار على تحريك هذا الملف تنفيذاً لاتفاق الطائف، بشكل دائم. فطلب السيد جنبلاط إعادة تموضع هذه القوات من جديد عرضه لردات فعل عديدة من النواب المؤيدين للوجود

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

دعوة السيد وليد جنبلاط بإعادة انتشار الجيش السوري في لبنان فحزت أزمة سياسية داخل البرلمان اللبناني وخارجة. فمن أولوية المواضيع المطروحة في البرلمان بعد وجود السوري في لبنان وهو أول من حرك هذا الساكن بشكل فعلي بعد انسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان في 24 أيار الماضي.

مخرف بما جاء في البيان من عدة اتجاهات سياسية ودينية إلى عدة اعتبارات منها طائفية ومنها ذو طابع سياسي أما باقي التيارات السياسية المعارضة للرد السوري تلح في الاستمرار على تحريك هذا الملف تنفيذاً لاتفاق الطائف، بشكل دائم. فطلب السيد جنبلاط إعادة تموضع هذه القوات من جديد عرضه لردات فعل عديدة من النواب المؤيدين للوجود

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

تحية اكبار واجلال لاشبال فلسطين البواسل!

وبعد، ما عساي ان اقول وانا لرى كما يرى الجميع شباب فلسطين الذي وهب حياته الزكية للذود عن مقدسات العرب، بعدما تخلت عنها المسؤولون العرب، تلك برودة دم وبلا ميحالة تكاد تجعل منهم موميات محنطة.

استسمح الشاعر الكبير محمود درويش في استعارة مقولته المشهورة «سقط القناع

عن القناع» لأقول بدوري: «لقد سكت الكلام عن الكلام، فلم تعد تجد العبارات القيمة

على تعبير عن ما يخالجانا من تدمر وسخط واستياء، ونحن نرى إسرائيل وقد استفردت بالشعب الفلسطيني وطوقته بجمع من الصواريخ والقنابل والدبابات والمدركات وحتى الأسلحة الحمرمة دوليا (على العرب)

والمثاقه دوليا لإسرائيل. لقد اصعب العرب يتفجرون على هكذا منظر مؤلمة ولكنهم يتفجرون على افلام رامبو وكي

الرسوم المتحركة، فلم تعد تهتز للعرب ضمائر ولم تعد تتور لهم ناثرة منذ ان تخسوا من مقام الماكودال وترووا بالكوكا كولا

ودخلوا المرليبسورو، كيف لا ففضائياتهم لا زالت تروج لمتنجات العام سام بكل وقاحة، هذه المنتوجات التي تتاجر فيها

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

دعوة السيد وليد جنبلاط بإعادة انتشار الجيش السوري في لبنان فحزت أزمة سياسية داخل البرلمان اللبناني وخارجة. فمن أولوية المواضيع المطروحة في البرلمان بعد وجود السوري في لبنان وهو أول من حرك هذا الساكن بشكل فعلي بعد انسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان في 24 أيار الماضي.

مخرف بما جاء في البيان من عدة اتجاهات سياسية ودينية إلى عدة اعتبارات منها طائفية ومنها ذو طابع سياسي أما باقي التيارات السياسية المعارضة للرد السوري تلح في الاستمرار على تحريك هذا الملف تنفيذاً لاتفاق الطائف، بشكل دائم. فطلب السيد جنبلاط إعادة تموضع هذه القوات من جديد عرضه لردات فعل عديدة من النواب المؤيدين للوجود

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

دعوة السيد وليد جنبلاط بإعادة انتشار الجيش السوري في لبنان فحزت أزمة سياسية داخل البرلمان اللبناني وخارجة. فمن أولوية المواضيع المطروحة في البرلمان بعد وجود السوري في لبنان وهو أول من حرك هذا الساكن بشكل فعلي بعد انسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان في 24 أيار الماضي.

مخرف بما جاء في البيان من عدة اتجاهات سياسية ودينية إلى عدة اعتبارات منها طائفية ومنها ذو طابع سياسي أما باقي التيارات السياسية المعارضة للرد السوري تلح في الاستمرار على تحريك هذا الملف تنفيذاً لاتفاق الطائف، بشكل دائم. فطلب السيد جنبلاط إعادة تموضع هذه القوات من جديد عرضه لردات فعل عديدة من النواب المؤيدين للوجود

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

دعوة السيد وليد جنبلاط بإعادة انتشار الجيش السوري في لبنان فحزت أزمة سياسية داخل البرلمان اللبناني وخارجة. فمن أولوية المواضيع المطروحة في البرلمان بعد وجود السوري في لبنان وهو أول من حرك هذا الساكن بشكل فعلي بعد انسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان في 24 أيار الماضي.

مخرف بما جاء في البيان من عدة اتجاهات سياسية ودينية إلى عدة اعتبارات منها طائفية ومنها ذو طابع سياسي أما باقي التيارات السياسية المعارضة للرد السوري تلح في الاستمرار على تحريك هذا الملف تنفيذاً لاتفاق الطائف، بشكل دائم. فطلب السيد جنبلاط إعادة تموضع هذه القوات من جديد عرضه لردات فعل عديدة من النواب المؤيدين للوجود

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

دعوة السيد وليد جنبلاط بإعادة انتشار الجيش السوري في لبنان فحزت أزمة سياسية داخل البرلمان اللبناني وخارجة. فمن أولوية المواضيع المطروحة في البرلمان بعد وجود السوري في لبنان وهو أول من حرك هذا الساكن بشكل فعلي بعد انسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان في 24 أيار الماضي.

مخرف بما جاء في البيان من عدة اتجاهات سياسية ودينية إلى عدة اعتبارات منها طائفية ومنها ذو طابع سياسي أما باقي التيارات السياسية المعارضة للرد السوري تلح في الاستمرار على تحريك هذا الملف تنفيذاً لاتفاق الطائف، بشكل دائم. فطلب السيد جنبلاط إعادة تموضع هذه القوات من جديد عرضه لردات فعل عديدة من النواب المؤيدين للوجود

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

دعوة السيد وليد جنبلاط بإعادة انتشار الجيش السوري في لبنان فحزت أزمة سياسية داخل البرلمان اللبناني وخارجة. فمن أولوية المواضيع المطروحة في البرلمان بعد وجود السوري في لبنان وهو أول من حرك هذا الساكن بشكل فعلي بعد انسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان في 24 أيار الماضي.

مخرف بما جاء في البيان من عدة اتجاهات سياسية ودينية إلى عدة اعتبارات منها طائفية ومنها ذو طابع سياسي أما باقي التيارات السياسية المعارضة للرد السوري تلح في الاستمرار على تحريك هذا الملف تنفيذاً لاتفاق الطائف، بشكل دائم. فطلب السيد جنبلاط إعادة تموضع هذه القوات من جديد عرضه لردات فعل عديدة من النواب المؤيدين للوجود

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

دعوة السيد وليد جنبلاط بإعادة انتشار الجيش السوري في لبنان فحزت أزمة سياسية داخل البرلمان اللبناني وخارجة. فمن أولوية المواضيع المطروحة في البرلمان بعد وجود السوري في لبنان وهو أول من حرك هذا الساكن بشكل فعلي بعد انسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان في 24 أيار الماضي.

مخرف بما جاء في البيان من عدة اتجاهات سياسية ودينية إلى عدة اعتبارات منها طائفية ومنها ذو طابع سياسي أما باقي التيارات السياسية المعارضة للرد السوري تلح في الاستمرار على تحريك هذا الملف تنفيذاً لاتفاق الطائف، بشكل دائم. فطلب السيد جنبلاط إعادة تموضع هذه القوات من جديد عرضه لردات فعل عديدة من النواب المؤيدين للوجود

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

دعوة السيد وليد جنبلاط بإعادة انتشار الجيش السوري في لبنان فحزت أزمة سياسية داخل البرلمان اللبناني وخارجة. فمن أولوية المواضيع المطروحة في البرلمان بعد وجود السوري في لبنان وهو أول من حرك هذا الساكن بشكل فعلي بعد انسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان في 24 أيار الماضي.

مخرف بما جاء في البيان من عدة اتجاهات سياسية ودينية إلى عدة اعتبارات منها طائفية ومنها ذو طابع سياسي أما باقي التيارات السياسية المعارضة للرد السوري تلح في الاستمرار على تحريك هذا الملف تنفيذاً لاتفاق الطائف، بشكل دائم. فطلب السيد جنبلاط إعادة تموضع هذه القوات من جديد عرضه لردات فعل عديدة من النواب المؤيدين للوجود

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

دعوة السيد وليد جنبلاط بإعادة انتشار الجيش السوري في لبنان فحزت أزمة سياسية داخل البرلمان اللبناني وخارجة. فمن أولوية المواضيع المطروحة في البرلمان بعد وجود السوري في لبنان وهو أول من حرك هذا الساكن بشكل فعلي بعد انسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان في 24 أيار الماضي.

مخرف بما جاء في البيان من عدة اتجاهات سياسية ودينية إلى عدة اعتبارات منها طائفية ومنها ذو طابع سياسي أما باقي التيارات السياسية المعارضة للرد السوري تلح في الاستمرار على تحريك هذا الملف تنفيذاً لاتفاق الطائف، بشكل دائم. فطلب السيد جنبلاط إعادة تموضع هذه القوات من جديد عرضه لردات فعل عديدة من النواب المؤيدين للوجود

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

دعوة السيد وليد جنبلاط بإعادة انتشار الجيش السوري في لبنان فحزت أزمة سياسية داخل البرلمان اللبناني وخارجة. فمن أولوية المواضيع المطروحة في البرلمان بعد وجود السوري في لبنان وهو أول من حرك هذا الساكن بشكل فعلي بعد انسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان في 24 أيار الماضي.

مخرف بما جاء في البيان من عدة اتجاهات سياسية ودينية إلى عدة اعتبارات منها طائفية ومنها ذو طابع سياسي أما باقي التيارات السياسية المعارضة للرد السوري تلح في الاستمرار على تحريك هذا الملف تنفيذاً لاتفاق الطائف، بشكل دائم. فطلب السيد جنبلاط إعادة تموضع هذه القوات من جديد عرضه لردات فعل عديدة من النواب المؤيدين للوجود

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

دعوة السيد وليد جنبلاط بإعادة انتشار الجيش السوري في لبنان فحزت أزمة سياسية داخل البرلمان اللبناني وخارجة. فمن أولوية المواضيع المطروحة في البرلمان بعد وجود السوري في لبنان وهو أول من حرك هذا الساكن بشكل فعلي بعد انسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان في 24 أيار الماضي.

مخرف بما جاء في البيان من عدة اتجاهات سياسية ودينية إلى عدة اعتبارات منها طائفية ومنها ذو طابع سياسي أما باقي التيارات السياسية المعارضة للرد السوري تلح في الاستمرار على تحريك هذا الملف تنفيذاً لاتفاق الطائف، بشكل دائم. فطلب السيد جنبلاط إعادة تموضع هذه القوات من جديد عرضه لردات فعل عديدة من النواب المؤيدين للوجود

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

دعوة السيد وليد جنبلاط بإعادة انتشار الجيش السوري في لبنان فحزت أزمة سياسية داخل البرلمان اللبناني وخارجة. فمن أولوية المواضيع المطروحة في البرلمان بعد وجود السوري في لبنان وهو أول من حرك هذا الساكن بشكل فعلي بعد انسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان في 24 أيار الماضي.

مخرف بما جاء في البيان من عدة اتجاهات سياسية ودينية إلى عدة اعتبارات منها طائفية ومنها ذو طابع سياسي أما باقي التيارات السياسية المعارضة للرد السوري تلح في الاستمرار على تحريك هذا الملف تنفيذاً لاتفاق الطائف، بشكل دائم. فطلب السيد جنبلاط إعادة تموضع هذه القوات من جديد عرضه لردات فعل عديدة من النواب المؤيدين للوجود

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

دعوة السيد وليد جنبلاط بإعادة انتشار الجيش السوري في لبنان فحزت أزمة سياسية داخل البرلمان اللبناني وخارجة. فمن أولوية المواضيع المطروحة في البرلمان بعد وجود السوري في لبنان وهو أول من حرك هذا الساكن بشكل فعلي بعد انسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان في 24 أيار الماضي.

## بريد

## سقط القناع

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

تحية اكبار واجلال لاشبال فلسطين البواسل!

وبعد، ما عساي ان اقول وانا لرى كما يرى الجميع شباب فلسطين الذي وهب حياته الزكية للذود عن مقدسات العرب، بعدما تخلت عنها المسؤولون العرب، تلك برودة دم وبلا ميحالة تكاد تجعل منهم موميات محنطة.

استسمح الشاعر الكبير محمود درويش في استعارة مقولته المشهورة «سقط القناع

عن القناع» لأقول بدوري: «لقد سكت الكلام عن الكلام، فلم تعد تجد العبارات القيمة

على تعبير عن ما يخالجانا من تدمر وسخط واستياء، ونحن نرى إسرائيل وقد استفردت بالشعب الفلسطيني وطوقته بجمع من الصواريخ والقنابل والدبابات والمدركات وحتى الأسلحة الحمرمة دوليا (على العرب)

والمثاقه دوليا لإسرائيل. لقد اصعب العرب يتفجرون على هكذا منظر مؤلمة ولكنهم يتفجرون على افلام رامبو وكي

الرسوم المتحركة، فلم تعد تهتز للعرب ضمائر ولم تعد تتور لهم ناثرة منذ ان تخسوا من مقام الماكودال وترووا بالكوكا كولا

ودخلوا المرليبسورو، كيف لا ففضائياتهم لا زالت تروج لمتنجات العام سام بكل وقاحة، هذه المنتوجات التي تتاجر فيها

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

دعوة السيد وليد جنبلاط بإعادة انتشار الجيش السوري في لبنان فحزت أزمة سياسية داخل البرلمان اللبناني وخارجة. فمن أولوية المواضيع المطروحة في البرلمان بعد وجود السوري في لبنان وهو أول من حرك هذا الساكن بشكل فعلي بعد انسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان في 24 أيار الماضي.

مخرف بما جاء في البيان من عدة اتجاهات سياسية ودينية إلى عدة اعتبارات منها طائفية ومنها ذو طابع سياسي أما باقي التيارات السياسية المعارضة للرد السوري تلح في الاستمرار على تحريك هذا الملف تنفيذاً لاتفاق الطائف، بشكل دائم. فطلب السيد جنبلاط إعادة تموضع هذه القوات من جديد عرضه لردات فعل عديدة من النواب المؤيدين للوجود

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

دعوة السيد وليد جنبلاط بإعادة انتشار الجيش السوري في لبنان فحزت أزمة سياسية داخل البرلمان اللبناني وخارجة. فمن أولوية المواضيع المطروحة في البرلمان بعد وجود السوري في لبنان وهو أول من حرك هذا الساكن بشكل فعلي بعد انسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان في 24 أيار الماضي.

مخرف بما جاء في البيان من عدة اتجاهات سياسية ودينية إلى عدة اعتبارات منها طائفية ومنها ذو طابع سياسي أما باقي التيارات السياسية المعارضة للرد السوري تلح في الاستمرار على تحريك هذا الملف تنفيذاً لاتفاق الطائف، بشكل دائم. فطلب السيد جنبلاط إعادة تموضع هذه القوات من جديد عرضه لردات فعل عديدة من النواب المؤيدين للوجود

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

دعوة السيد وليد جنبلاط بإعادة انتشار الجيش السوري في لبنان فحزت أزمة سياسية داخل البرلمان اللبناني وخارجة. فمن أولوية المواضيع المطروحة في البرلمان بعد وجود السوري في لبنان وهو أول من حرك هذا الساكن بشكل فعلي بعد انسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان في 24 أيار الماضي.

مخرف بما جاء في البيان من عدة اتجاهات سياسية ودينية إلى عدة اعتبارات منها طائفية ومنها ذو طابع سياسي أما باقي التيارات السياسية المعارضة



## تركيب قولون بدلا من المريء!

■ بكن - رويتزرز: قالت وكالة شيفوا الصنعية للأنباء امس الأربعاء ان رجلا صينياً تناول طعامه بطريقة طبيعية لأول مرة منذ 13 عاما بعد ان نقل جراحوون جزءاً من قولونه ليعمل بدلا من المريء الذي احرقه سائل كاوي. ونقلت الوكالة عن اي ايغو قوله بينما اغرورقت عيناه بالدموع بعد ان التهم طبقاً من المعكرونة اعدته زوجته «شيء لا يصدق ان اعود لتناول الطعام عن طريق فمي».

وافادت الوكالة ان اي (37 عاما) وهو عامل من مدينة شنيانغ الشمالية الشرقية كان شرب نصف زجاجة من الصودا الكاوية قبل 13 عاما ليحرق المريء ويقذف القدرة على بلع الطعام. وعاش الرجل يتناول الطعام عن طريق أنبوب يخرس في حلقه ليصل مباشرة الى معدته لكنه فقد 40 في المئة من وزنه، وقالت الوكالة ان الرجل ادخل الى المستشفى رقم 202 السابع لجيش التحرير الشعبي الشهر الماضي. واقطعت الاطباء جزءا طوله 40 سنتيمترا من قولون اي وزرعوه بدلا من المريء السالف. ونقلت الوكالة عن الجراح تونغ وي قوله ان «المريء المصنوع من القولون لا يمكنه العمل مثل المريء حقيقي لكنه يمكن المريض من تناول الطعام بأسلوب طبيعي».

## مكتبة سينمائية جديدة بمناسبة مهرجان القاهرة

■ القاهرة- رويتزرز: اصدرت الهيئة المصرية العامة للكتاب مكتبة سينمائية تضم عشرة كتب عن السينما ضمن مشروع «مكتبة الاسرة» الذي تنفذه الهيئة وذلك بمناسبة مهرجان القاهرة السينمائي الدولي المقام حاليا بالقاهرة. وقال سمير سرحان رئيس الهيئة في بيان ان المكتبة تضم كتب «سينما وسياسة» لعلي ابو شادي و«نجوم واساطير» لسمير فريد و«مدخل الى النقد السينمائي» لمصطفى محرم و«الفيلم السياسي في مصر» لحمود قاسم و«سينما المشاعر الجميلة» لزورف توفيق.

واضاف سرحان انه تقرر تخصيص جناح للسينما في المعارض التي ستعظمها الهيئة في الفترة المقبلة. وهذه هي المرة الاولى التي يصدر فيها مشروع «مكتبة الاسرة» مكتبة سينمائية، يذكر ان هذا هو العام السابع لمشروع مكتبة الاسرة الذي اصدر اعداده كبيرة من الكتب والموسوعات في مجالات الادب والتراث والتاريخ فضلا عن العديد من الترجمات بأسعار رمزية وبكميات كبيرة. ويستمر مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الذي افتتح يوم 7 تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري حتى الحادي والعشرين من الشهر.

## البالغ الروسي يقدم بحيرة البجع بالابويرا اليوم

■ القاهرة- رويتزرز: على المسرح الكبير بدار الابويرا المصرية تقدم فرقة البالغ الروسي مجموعة من الحفلات لباليه بحيرة البجع لتشايفوكوفستي اعتبارا من اليوم الخميس.

وقال مسؤولو الابويرا في بيان ان الفرقة ستقدم اربع حفلات مسائية وحفلة اخرى صباحية.

واضاف المسؤولون ان العروض سوف يشارك فيها «فنانة الشعب الراقصة تاتيانا كلادينسكيينا وراقص البالغ الاول في روسيا فلاديمير غريغوريف».

تروي قصة البالغ حكاية الامير الذي يرغب في الزواج عن حب فيخروج في رحلة صيد ليكتشف عددا من البعثات البيضاء يرقصن حول بحيرة وفتحة يتحولن الى فتحات جميلةا تحكي له اعداهن قصتهن وهي انهن فتحات مسحورات ولكن يمكن ازالة اثر السحر بقتل البجعة السوداء، ينتج الامير في النهاية في قتل البجعة السوداء فيتخلص من السحر ويتزوج الامير من الفتاة التي روت له حكايتها.



تصميم ميكر لفسنان زفات قدمته المصممة البلغارية الينورا باندولفا في عرض اقيم في العاصمة صوفيا امس (اف ب)

الفتيان حضارة الانسان».

● مجموعة البحث في كلية الاداب بالقطبرة نظمت يوما دراسيا حول معجم الثقافات السياسية في المغرب شارك فيه عمر مديحي وعبد الطيف حسني واحمد عصيد وعبد الحي مودن.

● المعرض التشكيلي لآعمال الفنانين اليميني والبريطانيين الذي اقيم في قاعة الكوفة بلندن وشارك فيه الفنانون اليمينيون: حكيم عاقل، ريماء قاسم، كمال المغربي، اخلاص منصور، عبد الله الامين، سعيد علوي، الهام العرشي، امين ناشر، امعة النصيري واخرون اهتمت اعماله امس.

● وصلت الى عمان امس د. السيسيتسيا جيشكو فياك رئيسة مجلس الاعيان البولندي في زيارة تستمر ثلاثة ايام.

● جمعية الثقافة العربية بلندن تنظم امسية ثقافية يقدم فيها الدكتور مصطفى عبد العال محاضرة عنوانها: «العرب في المغرب» وذلك يوم السبت المقبل. الساعة السادسة حتى التاسعة مساء في العنوان التالي:

Bishop Crighton House  
378Lillie Road, Fulham Cross

## راديو مونت كارلو يبيت من.. قبرص

■ نيقوسيا- اف ب: جددت الحكومة القبرصية امس الأربعاء العقد الذي يسمح لاذاعة «راديو مونت كارلو» الشرق الاوسط، ببيت برامجهما باللغة العربية، على موجة متوسطة، الى دول الشرق الاوسط عبر تجهيزات تجميعها على الاراضي القبرصية. ووضح بيان تلقته وكالة فرانس برس ان رئيس اشكال اذاعة «مونت كارلو» ار اف اي، التي تشكل اذاعة «مونت كارلو، فرعا لها، جان بول كوزيل، وقع في نهاية الاسبوع الماضي مع الامين العام لوزارة الاتصالات والعمل القبرصي فاسوس بيرغوس اتفاقا يقضي بتجديد العقد لمدة عشر سنوات تدفع خلالها الاذاعة 1.5 مليون جنيتها قبرصيا (حوالي 2.2 مليون دولار). وهي المرة الثالثة التي يتم فيها تجديد العقد الذي وقع للمرة الاولى في 1970 ومنح اذاعة «مونت كارلو» الشرق الاوسط، التي مقرها باريس، حق البث على موجة متوسطة من الساحل منطقة كاب غريكو، بجنوب قبرص، الى الشرق الاوسط.

## تناول وجبة ثقيلة ربما يؤدي للاصابة بأزمة قلبية

■ نيو اورليانز- رويتزرز: قال باحثون في دراسة صدرت امس ان تناول وجبة ثقيلة بشكل غير عادي لا يضيف سعرات حرارية وحسب ولكنه يمكن ان يؤدي ايضا للتعرض لآزمة قلبية وخاصة للاشخاص الذين يعانون بالفعل من مرض القلب. ووجدت الدراسة ان خطر التعرض لآزمة قلبية يزداد اربع مرات في الساعتين اللتين تعقبان تناول وجبة كبيرة. وقال الدكتور فرانسيسكو لوبيز خيمينيز اساذن امراض القلب في مستشفى برغهام اند ويمز في بوسطن انه «بعد تناول وجبة كبيرة جدا قد تبدأ العملية الكاملة، للاصابة بأزمة قلبية».

واضاف ان تناول وجبات ثقيلة يمكن ان يكون اكثر خطورة للاشخاص الذين يعانون بالفعل من مرض القلب لان الخطر الكلي بالنسبة لهم يزداد من البداية. وافاد ان الوجبات الثقيلة تمثل نفس خطورة الجماع الجنسي على مرضى القلب او المسببات الاخرى المفاجئة.

## احوال الناس



● سفارة الامارات في بريطانيا تقيم حفل استقبال في فندق غروفنز هاوس بلندن يوم 20 من الشهر الحالي. وسيكون سفير الامارات عيسى صالح القرق عميد السلك الدبلوماسي العربي في بريطانيا في استقبال المدعوين في السادسة والنصف مساء.

● بحث الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام للجامعة العربية خلال اجتماعه امس في القاهرة مع الدكتور ممدحت حسنين وزير المالية المصري ترتيبات الاجتماع القادم لوزراء المالية العرب المقرر عقده يوم 23 من الشهر الحالي بمقر الامانة العامة للجامعة.

● حصل كتاب الفلسطيني صلاح جمال «نكحة العرب» الصادر بالاسبانية على جائزة احسن كتاب عن الطبخ وفنونه، حيث ترجم كتابه لكثر من لغة وقدم فيه حكايات شخصية عن الطبخ والوانه في فلسطين خاصة والعالم العربي بصفة عامة. وكانت «القدس العربي» قد قدمت عرضا لأم ملاح هذا الكتاب الطريف في الصيف الماضي.

● تقيم جمعية رابطة الجالية العربية في برنت اليوم حفلا بمناسبة صدور «لدليل الآثار العربية في المتحف البريطاني».

● الفكر المغربي طه عيد الرحمن يلقي اليوم الخميس في الرباط محاضرة بعنوان «كيف يصنع

## أجر المرأة مازال أقل من الرجل في أمريكا

■ واشنطن - رويتزرز: أظهر تقرير نشر امس الأربعاء ان أجر المرأة مازال يقل عن أجر الرجل مقابل نفس العمل في الولايات المتحدة. وقال التقرير الذي اصدره معهد بحوث سياسات المرأة ان الفجوة بين الاجرين تتراوح بين 14 سنتا للدولار في واشنطن الى 27 سنتا في ولاية وايومنغ وفي المتوسط تحصل المرأة العاملة على 74 سنتا مقابل كل دولار يحصل عليه الرجل عن نفس العمل مقارنة مع 60 سنتا قبل عشرين عاما.

وانتهى التقرير الذي تناول وضع المرأة في أنحاء الولايات المتحدة الى ان معظم الولايات حصلت على تقدير «مقبول»

## ميلاني غريفيث تتلقى علاجاً من الادمان

■ لوس انجليس- رويتزرز: قالت الممثلة ميلاني غريفيث انها بدأت برنامجا ياحدى المستشفيات لعلاج من ادمان ادوية مسكنة للام.

واوضحت غريفيث في بيان قدمه للصحافيين مسؤولو الدعاية للممثلة البالغة من العمر 43 عاما «احاسني اطبائي الى مستشفى داتيليل فريمان للاقلاع عن ادوية مسكنة اتناولها بسبب اصابة في العنق».

وقالت «اقدر قلق الجميع وانا متأكدة من انكم ستحترموني خصوصيتي وخصوصية اسرتي».

## انتشار الابدز في روسيا في الاسرع في العالم

■ موسكو- اف ب: اعلن مكتب برنامج الامم المتحدة لمكافحة الابدز في موسكو امس الأربعاء ان وتيرة انتشار الابدز في روسيا حيث قارب عدد ايجابيي المصل السبعين الفا في الاول من تشرين الثاني (نوفمبر) الحالي باتت الاسرع في العالم، حسبما افادت وكالة ايتار تاس.

واوضح البرنامج الذي ينظم مؤتمرا دوليا يبدأ اعماله اليوم في موسكو انه تم احصاء اربعين الف حالة منذ مطلع العام الجاري.

واعلن قنايد بوركوفسكي مدير مركز مكافحة الابدز في موسكو لاذاعة «صدى موسكو» انه اذا استمر انتشار المرض بهذه الوتيرة لعامين او ثلاثة فيصبح في روسيا نحو مليون من ايجابيي المصل.

وحذر بيكروفسكي من ان «لا مبالاة الروس ازاء المرض يمكن ان تؤدي الى كارثة فعلية» ، وقال «يتعين او لا على الحكومة ان تترك حجم المشكلة، فوزارة الصحة لا تعلم بعد ماهية المشكلة التي تواجهها».

وقالت د. هايدى هارتمان رئيسة المعهد الذي يقيس ايضا وضع المرأة من حيث مستوى الفقر والرعاية الصحية والتمثيل السياسي والمستوى التعليمي، «تفسير المرأة الامريكية على طريق بطيء وغير مهد الى المساواة».

ويشير التقرير الى ان المرأة لا تتساوى في الاجر مع الرجل في اي من أنحاء الولايات المتحدة. وعزا التقرير ضيق الفجوة بين اجور الرجل والمرأة في السنوات الاخيرة الى ارتفاع اجور النساء بالاضافة الى تراجع الدخول الحقيقية للرجال.

واشار الى ان ضيق الفجوة يرجع في تسع ولايات فحسب الى زيادة معدل نمو اجور النساء عن معدل

واشنطن - رويتزرز: أظهر تقرير نشر امس الأربعاء ان أجر المرأة مازال يقل عن أجر الرجل مقابل نفس العمل في الولايات المتحدة. وقال التقرير الذي اصدره معهد بحوث سياسات المرأة ان الفجوة بين الاجرين تتراوح بين 14 سنتا للدولار في واشنطن الى 27 سنتا في ولاية وايومنغ وفي المتوسط تحصل المرأة العاملة على 74 سنتا مقابل كل دولار يحصل عليه الرجل عن نفس العمل مقارنة مع 60 سنتا قبل عشرين عاما.

واوضحت غريفيث في بيان قدمه للصحافيين مسؤولو الدعاية للممثلة البالغة من العمر 43 عاما «احاسني اطبائي الى مستشفى داتيليل فريمان للاقلاع عن ادوية مسكنة اتناولها بسبب اصابة في العنق».

وقالت «اقدر قلق الجميع وانا متأكدة من انكم ستحترموني خصوصيتي وخصوصية اسرتي».

## انتشار الابدز في روسيا في الاسرع في العالم

■ موسكو- اف ب: اعلن مكتب برنامج الامم المتحدة لمكافحة الابدز في موسكو امس الأربعاء ان وتيرة انتشار الابدز في روسيا حيث قارب عدد ايجابيي المصل السبعين الفا في الاول من تشرين الثاني (نوفمبر) الحالي باتت الاسرع في العالم، حسبما افادت وكالة ايتار تاس.

واوضح البرنامج الذي ينظم مؤتمرا دوليا يبدأ اعماله اليوم في موسكو انه تم احصاء اربعين الف حالة منذ مطلع العام الجاري.

واعلن قنايد بوركوفسكي مدير مركز مكافحة الابدز في موسكو لاذاعة «صدى موسكو» انه اذا استمر انتشار المرض بهذه الوتيرة لعامين او ثلاثة فيصبح في روسيا نحو مليون من ايجابيي المصل.

وحذر بيكروفسكي من ان «لا مبالاة الروس ازاء المرض يمكن ان تؤدي الى كارثة فعلية» ، وقال «يتعين او لا على الحكومة ان تترك حجم المشكلة، فوزارة الصحة لا تعلم بعد ماهية المشكلة التي تواجهها».

## الثقافي والسياسي إدريس الخوري

■ في الأدبيات السياسية المغربية، في الملتقيات الأدبية المؤتمرات. بل في النقاشات الفكرية، ساد في السنوات الأخيرة خطاب ساخن ومتشجع أحيانا حول مفهوم السياسي والثقافي ومدى تبعية كل منهما للآخر. أي من له الحق في التلمك باسم المجتمع وبلورة أفكاره المخزونة، المكتوبة وتصوراته كي ينتقل من البعد الإنساني الفطري إلى البعد التقني المعرفي ويساهم في مشروع التغيير: تغيير الآليات القديمة المتحكمة في دوليب السياسة والاقتصاد والاختيارات العشوائية. ذلك أن أي مجتمع إنساني، في مثل الكون، إنما هو بحاجة إلى قيادة سياسية تلور تطالعته نحو مثله المنشودة وتعكس طموحاته. غير أن هذه القيادة لا تلبى، في كثير من الأحيان، هذه الطموحات المحلوم بها عند شرائح عريضة من المجتمع. فما إن تقبض على السلطة بيد من حديد حتى تكشف عن وجهها البشع في طريقة استغلالها وضربها القوى الحية في البلاد ومن ثم الشروع في القمع بدعوى «الحفاظة على النظام»! حدث هذا ويحدث في الأنظمة الديكتاتورية في أمريكا اللاتينية وإفريقيا وآسيا وبعض بلدان المشرق العربي ذات النظام العسكري الكلياني. فما زالت حرية التعبير، في هذه الأنظمة، غير مكفولة لأن الطغمة الحاكمة جاءت من الكتلان العسكرية وليس من صناديق الاقتراع.

## الثقافي والسياسي إدريس الخوري

■ في الأدبيات السياسية المغربية، في الملتقيات الأدبية المؤتمرات. بل في النقاشات الفكرية، ساد في السنوات الأخيرة خطاب ساخن ومتشجع أحيانا حول مفهوم السياسي والثقافي ومدى تبعية كل منهما للآخر. أي من له الحق في التلمك باسم المجتمع وبلورة أفكاره المخزونة، المكتوبة وتصوراته كي ينتقل من البعد الإنساني الفطري إلى البعد التقني المعرفي ويساهم في مشروع التغيير: تغيير الآليات القديمة المتحكمة في دوليب السياسة والاقتصاد والاختيارات العشوائية. ذلك أن أي مجتمع إنساني، في مثل الكون، إنما هو بحاجة إلى قيادة سياسية تلور تطالعته نحو مثله المنشودة وتعكس طموحاته. غير أن هذه القيادة لا تلبى، في كثير من الأحيان، هذه الطموحات المحلوم بها عند شرائح عريضة من المجتمع. فما إن تقبض على السلطة بيد من حديد حتى تكشف عن وجهها البشع في طريقة استغلالها وضربها القوى الحية في البلاد ومن ثم الشروع في القمع بدعوى «الحفاظة على النظام»! حدث هذا ويحدث في الأنظمة الديكتاتورية في أمريكا اللاتينية وإفريقيا وآسيا وبعض بلدان المشرق العربي ذات النظام العسكري الكلياني. فما زالت حرية التعبير، في هذه الأنظمة، غير مكفولة لأن الطغمة الحاكمة جاءت من الكتلان العسكرية وليس من صناديق الاقتراع.

في جل مؤتمرات اتحاد كتاب المغرب، كان خصومه الآخرون، القابعون في الضفة الأخرى للدولة، يأخذون عليه كونه منظمة ثقافية تابعة للأحزاب السياسية الوطنية وأن موقفه ترجمة أمينة لها. فكان هناك صراع بين خندقين متعارضين: خندق يزيد أن الانحدام من بعده النضالي والثقافي في ليكون مجرد بوق تابع، وخندق متشبث بشرعيته التاريخية واستقلاليته ومواقفه المبدئية حتى لا يسقط في التبعية المطلقة للنظام. كانت المرحلة جد دقيقة. وكان المثقفون التقدميون، منتمين وغير منتمين، يبلورون أفكارهم بشكل علني كتابة ومواقف وتصريحات ومناقشات، ولو لا معاركهم النضالية، آنذاك، لتحول الاتحاد إلى ما يشبه جمعيات السهول والجبال التي أنشئت، في السنوات الأخيرة، وفي بعضها ملاعق من ذهب دون أن يكون لها حضور ثقافي حقيقي بارز. هكذا ترجم المثقفون والكتاب المغاربة الاختيارات السياسية لجمعهم المدني وغير المدني وعبروا عنها بكل حرية. فالاتحاد هو أول من مد جسوره إلى العالم العربي في شخص رموزه الفكرية والإبداعية، انطلاقا من مصر إلى سوريا إلى لبنان إلى العراق فتونس وليبيا والجزائر. وإذا ما استحضرنا التركيبات السابقة للاتحاد، كجمعية مستقلة عن الدولة، نجد أن هناك ثلاثة أحزاب سياسية كانت تتقاسمها: الاتحاد الاشتراكي - حزب الاستقلال - حزب التقدم والاشتراكية وبعض «المستقلين». هذا يعني أن الثقافي في شخص الكاتب والشاعر والنقاد والصحافيين، هو صوت حرفي للسياسي في شخص القائد أو «الزعيم»! لقد استمرت هذه الوضعية المركبة إلى الآن وسوف تستمر مادام الاتحاد مقصد أطماع خفية تزيد أن تسحب بساطه من تحت أرجل مؤسسيه التاريخيين. لا يعني هذا أن هذا الكلام دفاع عن الاتحاد، بالعكس. فإن مفهوم السياسي والثقافي جسده وما يزال كاستراتيجية ثقافية فرضتها المرحلة، بغض النظر عن النتائج.

والآن، هل ما يزال الأمر ضروريا أن يظل المثقف العربي تابعا للسياسي المتخلف؟ السياسي الخطيب الفوه؟ «الزعيم»؟ كيف يستقل هذا المثقف العربي بذاته ويضع مسافة بينه وبين السياسي المحترف؟ لعل مثل هذه الأسئلة هي التي تضع المثقف أمام إخراج نفسه وسياسي معما. ففي بعض الأنظمة العربية، ذات الحزب الوحيد، يجد المثقف نفسه إزاء إكراهات وضغوطات تدفعه إلى الالتحاق بركب النظام لإضفاء المشروع عليه حتى إذا رفض الانصياع حوصر في قوته اليومي وضرب عليه الخناق من كل جانب ولم يعد له، في نهاية الأمر، إلا الهجرة السرية إلى الخارج. هكذا كتاش المثقفون العرب المنفيون.

في دول أوروبا الغربية مثلا، وفي فرنسا بالأخص، لا أثر لما يسمى بالثقف التابع، فالديمقراطية السياسية وكذلك الاجتماعية وحرية التعبير الواسعة كلها حواجز قائمة ضد التبعية. إن التعددية السياسية في هذه البلدان تقرض الاختلاف في الأفكار والاختيارات الإيديولوجية وفي القناعات. ثم إن السياسي المحترف هناك له من الحس الحضاري والوعي الثقافي والفني ما يجعله صنوا للمثقف، إنه يقرأ الكتاب ويشاهد المسرحيات ويذهب إلى السينما، مثل أولف بالم ورئيس وزراء السويد المغتال، ويستمتع إلى الموسيقى ويرتاد قاعات العروض التشكيلية، بخلاف السياسي العربي الغارق في بداوته القبلية وعسكريته. وأن الأنظمة العربية تقريبا غير ديمقراطية، إلا في حالة استثنائية، فإن المثقف العربي مضطر إلى التنازل تدريجيا عن حرية لكي يكون تابعا. هي إشكالية ما تزال قائمة إلى الآن يحكم أن الأحزاب السياسية العربية أحزاب تقليدية لا تريد أن تغير جلها السياسي وتركب قطار العداية مع ذلك فإن تطور المجتمع المدني أخذ في الاتساع بحيث أن الثقافي بدأ يستقل هو الآخر عن السياسي الذي يراوغ مكانه.

السؤال: من هو الذي بحاجة إلى الآخر؟ السياسي أم الثقافي؟ كلاهما بحاجة إلى الاندماج لتغيير بنيات المجتمع التقليدية بشرط أن يحترم اختلاف المثقف عن كل تبعية مطلقة.

كلام النجوم	مطل انتظارك لما تتمناه.. ولن يطول أكثر.	التزام الصدق يربحك ويبيع حتى من يشكون منك.	لا تلجأ الى المساومة في حل مشكلة عائلية تعترضك الآن.	صديق قريب الي قلبك سيحتاج الي موعنتك فلا تتأخر.
العمل 11 اذار 2000	احذر التسرع في اتخاذ قرار له اهمية خاصة بحياتك.	الشكوى المريرة من الآخرين لن تجعلك افضل حالا.	التفاوض يفتح في نفسك ابوابا كانت مغلقة..	الوقت غير مناسب لمفاتيح رئيسك في رغبائك.
النجوم 11 نيسان 2000	رفيق دريك يفيدك في توكي الدقة خلال الطريق.	مناسبة سعيدة في انتظارك فافرح بها وانعم.	لا تنسى الآخرين عندما تستمتع بامياك.	استرخ قليلا قبل ان تتخذ القرار الذي يهيمك.
النجوم 11 اذار 2000	مطل انتظارك لما تتمناه.. ولن يطول أكثر.	التزام الصدق يربحك ويبيع حتى من يشكون منك.	لا تلجأ الى المساومة في حل مشكلة عائلية تعترضك الآن.	صديق قريب الي قلبك سيحتاج الي موعنتك فلا تتأخر.
النجوم 11 نيسان 2000	احذر التسرع في اتخاذ قرار له اهمية خاصة بحياتك.	الشكوى المريرة من الآخرين لن تجعلك افضل حالا.	التفاوض يفتح في نفسك ابوابا كانت مغلقة..	الوقت غير مناسب لمفاتيح رئيسك في رغبائك.
النجوم 11 اذار 2000	رفيق دريك يفيدك في توكي الدقة خلال الطريق.	مناسبة سعيدة في انتظارك فافرح بها وانعم.	لا تنسى الآخرين عندما تستمتع بامياك.	استرخ قليلا قبل ان تتخذ القرار الذي يهيمك.